كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٧٠٠) ١٥-٣-٢٠٢٣ م - ٢٧٢٢ ك | نصف شهرية | Rojnamakurdistan.com

ضحايا إثر فيضانات وسيول في كوردستان تركيا

تسببت الفيضانات والسيول التي تشكلت بسبب الأمطار الغزيرة في مدينة رها بكوردستان تركيا اليوم الأربعاء، ١٥ آذار ٢٠٢٣, عن وفاة ٥ أشخاص وفقدان ١٠ آخرين في الولاية .

ونقلت المواقع تصريحات عن والي المدينة أورفا عن وفاة شخص وفقدان ٤ آخرين بعد غرق منزل مسبق الصنع في إحدى حدائق المدينة نتيجة الأمطار الغزيرة».

كما أدت الفيضانات إلى مقتل ٤ آخرين وفقدان ٦ اشخاص في مناطق أخرى، كما جرفت السيول عدداً كبيراً من السيارات في مركز الولاية.

في الاطار ، قررت سلطات الولاية تعطيل المدارس.

مائة وعشرون عاماً على ميلاد الأب الروحي للكورد القائد مصطفى البارزانى الخالد

مرت الذكرى ١٢٠ لولادة القائد الكوردي التاريخي الخالد مصطفى بارزاني، يوم ١٤ آذار والذي اقترن اسمه بقضية شعبه، وكرس كل سنين حياته لخدمة شعبه والدفاع عن حقوقه المشروعة، ولم يتوانى يوما عن تقديم اكبر التضحيات في سبيل الكورد وكوردستان.

البارزاني هو قدر الأمة الكوردية، ما زال حاضرا بيننا بنهجه وإنجازاته والأحداث التاريخية في حركة التحرر القومي الكوردي التي ارتبطت بشخصه ، والبارزاني الذي قاد الحركة التحررية الكوردية لعقود، هو صاحب مقولة: «إن الثورة والحرب ضد الحكومات لا يعني الحرب ضد شعوبها لأن الحكومات تذهب والشعوب باقية».

قاد هذا القائد التاريخي الحركة التحررية الكوردية في ظروف ما كان لغيره ان يتجاوزها بحكمة وبصيرة وشجاعة نادرة ميزته عن غيره من الزعماء الذين قادوا نضال شعوبهم.

لم يستسلم يوماً ، كما لم يساوم على قضية شعبه ، ولم يعرف اليأس خلال نضاله أبداً، كان وبشهادة الأعداء قبل الأصدقاء رجلا صلباً لايلين أمام أعدائه ، ذو شخصية فذة ، يترك أثراً في نفس أي شخص يلقاه، قسمات وجهه توحي بالقوة، ظل شامخاً كالجبل خلال حياته التي باتت نهجاً يحتذي به مَن يعشق النضال.

ولد بارزاني الخالد في ١٤ مارس/آذار ١٩٠٣ في منطقة بارزان، ساهم عام ١٩١٩ في ثورة الشيخ محمود الحفيد وقاد قوة مؤلفة من ٣٠٠ مسلح لدعم الثورة وكانت نقطة البداية لهذا القائد الأسطوري.

عام ١٩٢٠ انتدبه شقيقه الأكبر الشيخ أحمد للمساهمة في ثورة الشيخ سعيد بيران في كوردستان الشمالية (جنوب شرق تركيا).

ثم شارك أخاه الأكبر أحمد بارزاني في قيادة الحركة الثورية الكوردية للمطالبة بحقوق الكورد القومية.

ثم قاد عام ١٩٣١- ١٩٣٢ القوة الرئيسية للبارزانيين للدفاع عن محور ميركة سور- شيروان، مقابل القوات الإنكليزية.

وفي عام ١٩٣٥ تم نفيه إلى مدينة السليمانية مع أخيه أحمد بارزاني، وفي عام ١٩٤٢ هرب من منطقة نفيهِ ليبدأ حركته الثورية الثانية ١٩٤٣- ١٩٤٥ ثورة بارزان، قادها ضد الحكومة العراقية المدعومة من قبل البريطانيين.

وفي كوردستان إيران عندما أعلن الكورد هناك أول جمهورية كوردية في مدينة مهاباد في ١٩٤٦ حضر بارزاني الخالد الحفل المقام بمناسبة إعلان الجمهورية وكان على يمين مؤسسها قاضي محمد، وعين قائداً لجيش جمهورية كوردستان حيث منح رتبة جنرال.

خدم مصطفى البارزاني كقائد للجيش في الجمهورية الوليدة التي لم تدم طويلًا، فبعد ١١ شهرًا من نشوئها تم وأدها من قبل الحكومة الإيرانية.

أسس الحزب الديموقراطي الكوردستاني في عام ١٩٤٦، وانتخب رئيساً له، وأعيد انتخابه للرئاسة في جميع مؤتمرات الحزب.

وبعد انهيار الدولة الكوردية الوليدة، توجه بارزاني الخالد إلى الاتحاد السوفييتي مع ٥٠٠ من بيشمركته سيرًا على الأقدام مجتازين حدودًا جبلية وعرة في إيران وتركيا والعراق تلاحقهم جيوش هذه الدول، حيث واجهوا عقبات كثيرة في طريقهم وصولاً إلى الحدود الأذربيجانية السوفييتية ودخولهم الاتحاد السوفيتي، وبقوا هناك لعشر سنوات.

خلال فترة حكم ستالين لقي مصطفى بارزاني ورفاقه معاناة شديدة، وبعد موت ستالين في ١٩٥٣ تحسنت أوضاعهم كثيراً، والتحق البارزاني بأكاديمية اللغات في موسكو حيث درس الاقتصاد والجغرافية والعلوم، إضافة إلى اللغة الروسية.

في عام ١٩٥٨ ومع إعلان الجمهورية العراقية دعى الزعيم العراقي عبد الكريم قاسم القائد التاريخي الكوردي للعودة إلى العراق وتم استقباله استقبال الابطال وبدأت مناقشات حول إعطاء الكورد بعض مطالبهم القومية، ولكن مطالب البارزاني والشعب الكوردي لم تتطابق مع ما كان في نية الرئيس عبد الكريم قاسم إعطاءه للكورد، فأدى ذلك إلى تجدد الصراع مرة أخرى حيث قام عبد الكريم قاسم بحملة عسكرية على معاقل مصطفى بارزاني عام ١٩٦١.

وبعد تولي الرئيس العراقي عبد السلام عارف الحكم تم الاتفاق على حل شامل للقضية الكوردية حيث أعلن اتفاق أبريل/ نيسان عام ١٩٦٤، والذي تضمن منح الكورد الحقوق الثقافية والإسهام في الحكم وبعض الحقوق الأخرى، إلا أن التيار القومي العروبي تمكن من التسلل إلى السلطة ونسف كل ما أتفق عليه فاستمرت الدولة باجراءاتها القمعية ضد الشعب الكوردي، فتجدد النزاع المسلح بين الطرفين، وظلت القضية الكوردية تؤرق حكومة بغداد والبارزاني يقضّ مضجع القيادة العراقية.

بعد ٩ سنوات من الحرب بين الحكومة العراقية آنذاك والكورد بقيادة البارزاني الخالد أضطرت الحكومة إلى الأتفاق معه وتوقيع إتفاقية الحكم الذاتي للكورد في مارس/آذار عام ١٩٧٠، وسميت باتفاقية آذار التي تعد أول اعتراف رسمي من الحكومة العراقية بحقوق الكورد، لكن ذلك لم يدم طويلاً بسبب انقلاب قيادة حزب البعث على الاتفاقية عام ١٩٧٤ وتوقيعهم لأتفاقية الجزائر مع شاه إيران حيث تنازل بموجبها العراق عن شط العرب وعن المطالبة بالأحواز مقابل توقف إيران عن تقديم الدعم العسكري واللوجستي للثوار الكورد وهذا ماحصل فعلاً.

غادر بعدها مصطفى بارزاني إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث توفي هناك عام ١٩٧٩، في مستشفى جورج واشنطن إثر مرض عضال، وتم نقل جثمانه إلى شرق كوردستان ليدفن في مدينة شنو (أشنويه) حيث تم بعد الانتفاضة الشعبية في إقليم كوردستان في عام ١٩٩١ نقل جثمانه إلى اقليم كوردستان ليعاد دفنه في مسقط رأسه بمنطقة بارزان.

إن المعارك التي خاضها هذا القائد الأسطوري للشعب الكوردي تشهد على ما كان يتحلى به من شجاعة، عرفه الكورد قائداً حكيما في قراراته، غيوراً على شعبه ومحباً لهم، و لهذا أحبه الشعب و حمل السلاح معه وكافح تحت رايته وقيادته.

«نحن إخوان الأحرار جميعا ونتعاون معهم سواء كانوا عربا أو عجما أو تركا أو انكليزا أو روسا»، هذا ما قاله البارزاني الخالد في إحدى خطاباته، أما عن الحكومة العراقية فقال: «نحن في العراق نحتاج إلى حكومة ديمقراطية وعادلة، تجيء إلى الحكم عن طريق انتخابات حرة بعيدا عن الضغط والتهديد والاضطهاد والاعتداء، وأن تكون لها قوانين عادلة يصنعها الشعب بنفسه حتى لا تقول الحكومة كل يوم قررنا ما يلي وتحكم الشعب وفق أهوائها، والشعب لا يستطيع ولا يجرؤ على محاسبته».

المجلس الوطني الكوردي:

خير وفاء لدماء شهداء ١٢ آذار الاستمرار في النضال لتحقيق طموحات شعبنا الكردي

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بيانا في ذكرى يوم الشهيد الكوردي وانتفاضة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا ١٢ آذار ٢٠٠٤، فيما يلي نص البيان:

تحلّ علينا اليوم الذكرى السنوية التاسعة عشرة لانتفاضة آذار المجيدة والتي حدثت في ١٢ آذار ٢٠٠٤، حيث ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة مروّعة بحق أبناء شعبنا الكردي في سوريا كضربة استباقية للنضال الوطني الكردي إثر التطوّرات الحاصلة في المنطقة في ذلك الوقت، بعد انهيار النظام الدكتاتوري الدموي في العراق، وذلك لزرع الفتنة بين أبناء الشعبين العربي والكردي مستغلة مباراة لكرة القدم بين فريقين من القامشلي ودير الزور، واستخدم النظام الرصاص الحيّ والمباشر تجاه الشباب الكرد في الملعب، وكذلك أثناء تشييع الشّهداء في اليوم التالي وجرّاء ذلك ارتفع العدد الى المزيد من الشهداء، وأدى ذلك إلى اندلاع انتفاضة شعبية كردية في كافة مناطق التواجد الكردي في سوريا من ديريك إلى عفرين وحلب ودمشق.

يا أبناء شعبنا الأبي :

لقد قدّم الشعب الكردي العديد من التضحيات الجسام والشهداء في سبيل الحرية خلال تاريخه النضالي سواء في الثورات او الانتفاضات أو الأحداث التاريخية، وباتوا جميعاً مشاعل نور ورموز يحتذي بها المناضلون الكرد، ومنهم شهداء انتفاضة آذار ٢٠٠٤ وأصبحت دماؤهم الزكية زخماً للحركة التحررية الكردية في سوريا، ولتقدّم القضية الكردية، ودشنت مرحلة جديدة من النضال في كوردستان سوريا بانفتاح النّخب السياسية السورية على واقع الشعب الكردي وحركته التحررية، كما أخرجت القضية الكردية من نطاقها المحلي الضيق إلى آفاق دولية، وفي مستويات عالية، وقفزت بقضية شعبنا الكردي إلى المحافل الدولية وإلى مصافي القضايا الهامة في الشرق الأوسط.

إن المجلس الوطني الكردي اختار هذا اليوم للشهيد الكردي في كوردستان سوريا تكريماً لدمائهم الزكية، وليبقى هذا اليوم عنواناً بارزاً في تاريخ شعبنا وقضيته الوطنية، لأن الشهداء هم الجسر الذي تعبر عليه قوافل الحرية.

وبهذه المناسبة الاليمة يؤكّد المجلس على موقفه الثابت من ضرورة توحيد الموقف الكردي تجاه القضايا الوطنية ومصيره وطموحات شعبنا الكردي، وهو مستمر في نضاله من أجل الدفاع عن الوجود التاريخي الأصيل لشعبنا في سوريا وحقوق القومية المشروعة ويتطلع مع كافة السوريين والسوريات إلى دولة اتحادية ديمقراطية متعددة القوميات والثقافات والاديان يضمن دستورها الحقوق القومية لكافة مكونات الشعب السوري، ونؤمن بالعمل المشترك مع القوى الوطنية السورية المطالبة بالحرية وانهاء الاستبداد، وكذلك العمل مع المعارضة الوطنية السورية للاتيان بالبديل الديمقراطي، كما يعمل بكافة الوسائل السياسية والدبلوماسية، ويطالب المجتمع الدولي بالاسراع بالحل السياسي الشامل وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ ، كما يؤكد أن الممارسات غير المسؤولة والانتهاكات التي يقوم بها مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي بحق أبناء شعبنا والاستفراد بإدارة المنطقة بقوة السلاح واعتقال أعضاء ومؤيدي المجلس الوطني الكردي والممارسات الترهيبية تؤدي إلى مزيد من الرعب والقلق وعدم الاستقرار الذي يدفع بالمزيد من الشباب وطاقات شعبنا الخلاقة للهجرة د وإفراغ المنطقة من سكانها وأهلها.

إن خير وفاء لدماء الشهداء هو الاستمرار في النضال وعلى كافة المستويات حتى تحقيق أهداف وطموحات شعبنا الكردي، وكل السوريين.

وبهذه المناسبة لا يسع المجلس إلا أن يعبّر عن شديد حزنه وألمه وتضامنه مع أبناء الشعبين السوري والتركي، وبالاخص مدينتي عفرين وجنديرس بالكارثة الأليمة الناتجة عن الزلزال المدمر في شباط الماضي، وندعو الرحمة والمغفرة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى والمصابين، وكلّ الدعم والتضامن للمنكوبين.

المجد.. والخلود لشهداء الشعب السوري وشهداء الكرد وشهداء الحرية في كل مكان .

الخزي والعار للقتلة والمجرمين

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

١٢-٣- ٢٠٢٣

الافتتاحية

أي تطبيع مع النظام السوري؟!!

كوردستان

تختلف مواقف الأطراف الدولية والإقليمية من مسألة التطبيع مع النظام الدكتاتوري في سوريا، وحول جدوى ذلك في إيجاد الحل السياسي للأزمة السورية، فمنهم مَن هو متحمس لذلك، ومنهم من هو رافض، ومنهم من هو مشكّك في الأمر.

المملكة العربية السعودية بدأت تحثّ على الحوار مع النظام بحجة معالجة المسائل الإنسانية والإغاثية وعودة اللاجئين مبررة بعدم جدوى عزل سوريا، وأرسلت طائرات مُحمّلة بالمواد الإغاثية من مركز الملك سلمان إلى مطار حلب الدولي.

ويأتي أيضاً في هذا السياق التقارب السعودي الإيراني برعاية صينية في محاولة منها للإمساك بطرف الورقة السورية وتعويض دور إيران، كما أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت قد فتحت سفارتها في دمشق بعد سنوات من القطيعة أيضاً مقابل التغلغل الإيراني والتمدّد التركي، وإن دول اسيتانا الخاص بالملف السوري والتي بدأت من ٢٠١٧ وإلى الآن لم تحقّق أيّة نتائج ملموسة يمكن البناءُ عليها أو اعتمادها للوصول إلى الحلّ السياسي أو إيجاد الحلول للملفات العالقة من أبرزها اللجنة الدستورية ومسألة وقف إطلاق النار، والإفراج عن السجناء والمعتقلين.

أما من جهة إيران التي تعمل على عدم تقويض دورها سواءً من قبل روسيا أو من قبل تركيا في اسيتانا، أو تحالفات جانبية ومن مصلحتها زيادة دور النظام كما أن روسيا التي تتمسّك بالنظام، وتعملُ على مواجهة النفوذ الأمريكي، تعمل جاهدة على استئناف الحوار بين تركيا والنظام السوري بعد توقّفه بسبب الزلزال المدمّر الذي ضرب كلاً من تركيا وسوريا حيث بدأت المرحلة الثانية في منتصف آذار الجاري على مستوى نواب وزراء الخارجية، وما زيارة رئيس النظام السوري إلى موسكو في ١٥ آذار الجاري للتمديد في تسهيل جهود التطبيع بينه وبين تركيا ، علماً أن تركيا مقبلة على الانتخابات، وأيضاً حساسية مسألة اللاجئين، فالنظام لا يريد عودتهم لأنهم في غالبيتهم من المعارضة السورية، ومن العرب السنة الذين يتوجّس منهم النظام.

يبقى على السوريين التأكيد أن الحلول الجزئية لا تخدمهم، ولا تخدمُ الحلّ الشاملَ في سوريا، وهي غير مفيدة بأية حال، ولا يمكن أن تستقر بها الأوضاع في سوريا، كما أنها سلبية للكورد كقضية قومية، ولا يمكن أن تسهم كلّ من تركيا أو ايران أو النظام السوري في تحقيق أو قبول أيّ حقوق للكرد، وإن كل من هذه الدول لديها مشكلة كردية، ولا يسعون لحلها، فكيف بهم أن يتم حلّ القضية الكردية في سوريا؟ وبدونه لا يمكن خلق الاستقرار في سوريا والمنطقة.

محمد اسماعيل يحاضر في قامشلو عن ميلاد البارزاني الخالد

بمناسبة مرور الذكرى السنوية ١٢٠ لميلاد الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى البارزاني قامت المجالس المحلية الثلاثة في مدينة قامشلو بإحياء المناسبة بعقد ندوة جماهيرية أدارها الأستاذ محمد إسماعيل المسؤول الإداري للمكتب السياسي في PDK-s وعضو هيئة الرناسة في المجلس الوطني الكوردي.

وذلك يوم الأربعاء ١٤/ ٣/ ٢٠٢٣م بقاعة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بحضور جماهيري كبير وشخصيات سياسية وثقافية وكتاب وحقوقيين ومن الاحزاب الكوردية وأعضاء المجالس المحلية.

بعد الوقوف دقيقة الصمت على روح الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني وعلى أرواح شهداء زلزال ٦شباط وعلى أرواح شهداء كورد وكوردستان،

تحدث الأستاذ محمد إسماعيل خلال المحاضرة عن بعض مراحل نضال الأب الخالد وحياته التي عاشها في سبيل نيل الحقوق القومية للشعب الكوردي،

وتمت مداخلات من قبل الحضور، بعدها شاركت فرقة اوركيش ببعض الأغاني الوطنية عن الأب الروحي ورمز الأمة الكوردية ونضالها،

وفي الختام أهدى الفنان زبير شيخموس مسؤول رابطة الفنانين لوحة مرسومة عليها صورة القائد المناضل ملا مصطفى البارزاني إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، ومن جانبه شكر الاستاذ محمد إسماعيل الاستاذ زبير شيخموس على هذه الهدية، المجد والخلود لروح الاب الروحي للكورد.

وفد من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يزور مزار الخالدين

زار وفدٌ من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم, الجمعة ١٠ آذار ٢٠٢٣, مزار الخالدين في بارزان وكان في استقبال الوفد الشيخ خلات بارزاني.

ضم الوفد كلاً من د. أحمد ملك, محمد شيرين محمد أمين وعمر كوجري أعضاء اللجنة المركزية للحزب وعددا من أعضاء الهيئة الاستشارية والمجلس المنطقي وأعضاء وكوادر الحزب.

وألقى د. أحمد ملك مسؤول منظمة هولير للحزب كلمة الوفد, تحدث فيها عن نضال الخالدين ومآثرهم وأضاف, «نتعد بالوفاء لنهج البارزاني الخالد».

إحياء ذكرى ميلاد البارزاني الخالد في عفرين

في الذكرى السنوية العشرين بعد المئة لميلاد القائد التاريخي البارزاني الخالد, جرت يوم ١٤ آذار ٢٠٢٣, مراسم إحياء ذكرى ميلاد البارزاني الخالد في مقر مؤسسة بارزاني الخيرية في مركز مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

وبمشاركة جماهيرية واسعة من أهالي مدينة عفرين جرت مراسم إحياء ذكرى ميلاد البارزاني الخالد في عفرين.

مصدر لـ ARK قال إن الأهالي من الكورد الأصليين بينهم الإيزيدون, والعرب النازحين شاركوا في مراسم الإحياء.

من جانبه ألقى رواج حاجي العضو في الهيئة الإدارية لمؤسسة بارزاني الخيرية كلمة في الذكرى العشرين بعد المئة لميلاد البارزاني الخالد.

وشكر حاجي المشاركين من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس الوطني الكوردي في سوريا, وكافة الفعاليات المشاركة في إحياء ذكرى ميلاد البارزاني الخالد في عفرين.

وتمر اليوم تمر اليوم، ١٤ آذار، الذكرى ١٢٠ لولادة القائد الكوردي التاريخي الخالد مصطفى البارزاني، الذي اقترن اسمه بقضية شعبه، وكرس كل سنين حياته لخدمة شعبه والدفاع عن حقوقه المشروعة، ولم يتوانى يوما عن تقديم اكبر التضحيات في سبيل الكورد وكوردستان.

منظمة دهوك للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تزور مزار الخالدين في منطقة بارزان

زار وفد من منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، الجمعة ٣ آذار ٢٠٢٣ مزار الخالدين في منطقة بارزان بإقليم كوردستان.

وترأس الوفد محمد علي إبراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ومسؤول منظمة دهوك للحزب، وضم عددا من أعضاء المجلس المنطقي والمجالس الفرعية والمحلية.

وكان في استقبالهم الشيخ خلات بارزاني.

وتحدث محمد علي إبراهيم التاريخ النضالي للبارزانيين ودور الخالد ملا مصطفى بارزاني كمدافع عن القضية الكوردية العادلة والمشروعة.

وتطرق إلى الحديث عن قوافل المساعدات من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية إلى عفرين وجنديرس تضامناً مع ضحايا الزلزال.

المجلس الوطني الكردي: ندعو أطراف المعارضة للالتزام في بناء سوريا

كوردستان

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا بياناً بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للثورة السورية التي دشنها السوريون في هذا اليوم الخامس عشر من آذار، وفيما يلي نص البيان:

في الخامس عشر من آذار تحل الذكرى الثانية عشرة لخروج مئات الالاف من السوريين والسوريات الى شوارع المدن والبلدات السورية في مظاهرات عارمة، بعد أن كسروا حاجز الخوف الذي فرضه الاستبداد طيلة عقود من الزمن وهم ينشدون الحرية والكرامة ويهتفون،(الشعب السوري واحد) لتغدو هذه المظاهرات بداية للثورة السورية السلمية التي ضمت كل فئات المجتمع بطوائفه وشرائحه الاجتماعية ومكوناته القومية والتي طالبت بانهاء النظام بكافة رموزه ومرتكزاته، وبناء دولة الحق والقانون دولة ديمقراطية لكل السوريين.

وبدلاً من الانصياع لارادة الشعب اختار النظام الحل الأمني لمواجهة هذه الثورة بالاساليب والوسائل العنيفة ، وزج بافراد الجيش في مواجه المتظاهرين مستخدما كافة انواع الاسلحة، ولم يرتدع في تدمير البنى التحتية والمدنية حتى اضحى معظم الشعب السوري اما شهيداً او معتقلاً او شريداً في المهاجر، كما افسح المجال أمام الميليشيات الطائفية الموالية له والمنظمات الارهابية بالظهور ليمعنوا في تعذيب الشعب السوري .

وأمام هول الكارثة السورية وتداعيات آثارها على المستوى الدولي والاقليمي تداعت الأمم المتحدة والدول ذات الشأن لوقف هذه المحرقة وايجاد حل سياسي سلمي للازمة السورية عبر سلسلة من القرارات بدءاً من بيان جنيف ١ وصولا إلى القرار ٢٢٥٤ الذي وضع خارطة طريق لهذا الحل يتوافق مع ما يطمح اليه السوريون وما قدموا من اجله التضحيات، ومن اجل تسيير العملية السياسية فقد التأمت أطر المعارضة الوطنية السورية في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في ايلول من عام ٢٠١٧ واتفقت عل تشكيل هيئة التفاوض السورية التي جمعت سبع كيانات معارضة من بينهم المجلس الوطني الكردي في سوريا لتقود هذه الهيئة عملية التفاوض أمام وفد النظام واعتمد البيان الذي صدر عنه كمرجعية واساس للتفاوض.

ومع مستجدات الاوضاع الدولية وخاصة بعد اندلاع الحرب الروسية الاوكرانية، تلكأت العملية السياسية وتوقفت جولات جنيف وجلسات اللجنة الدستورية، ولم تعد المسألة السورية تحظى بذاك المكانة من الاهتمام الدولي، وزاد في ذلك ما شهدته المعارضة السورية من حالة التشتت والانقسام طالت حتى هيئة التفاوض، الامر الذي كان من الاسباب التي أدى إلى تراجع اهتمام المجتمع الدولي بالملف السوري وعدم اتخاذه ما يلزم لردع النظام في سلوكه وتعطيله مسار الحل السياسي وعمل اللجنة الدستورية .

لقد وقف المجلس الوطني الكردي ومنذ تشكيله في ٢٦/١٠/٢٠١١ مع ارادة الشعب السوري في ثورته السلمية، ولم يتوان في العمل إلى جانب القوى الوطنية المعارضة وضمن صفوفها في الائتلاف الوطني ليكون شريكاً في رسم مستقبل البلاد وتحقيق أهداف الثورة في التغيير المنشود، وبناء سوريا ديمقراطية اتحادية لكل السوريين .

ومن منطلق مسؤوليته القومية والوطنية فإن المجلس رأى دوماً استحالة الحل العسكري، وانه لابديل عن الحل السياسي للازمة السورية، ودعا المعارضة إلى إجراء مراجعة شاملة لمواقفها والعمل في اتجاه التوافق في اتخاذ القرارات، ومطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الراعية للعملية السياسية الى توفير سبل تفعيلها من جديد وضرورة إلزام النظام بقرارات الشرعية الدولية .

وفي هذا الاطار يرى المجلس أن محاولات بعض الدول المصالحة او التطبيع مع النظام خارج مظلة القرارات الدولية واعفائه عن مسؤولية الجرائم التي ارتكبت بحق السوريين وتجاهل معاناتهم التي تستفحل يوما بعد آخر والقفز على طموحاتهم ومطالبهم لن يحقق السلام الداخلي والامن والاستقرار في المنطقة بالاضافة الى انها تفقد المجتمع الدولي مصداقيته في الدور المرجو منه.

وفي هذه المناسبة يجدد المجلس الوطني الكردي دعوته لاطراف المعارضة الى الالتزام بما توافقت عليه في بناء سوريا ديمقراطية بهويتها المتعددة القوميات والثقافات خالية من كل اشكال الاقصاء و التمييز، وبدستور يقرُّ الحقوق القومية للشعب الكردي ولكافة المكونات القومية الاخرى ، والعمل على توحيد خطابها السياسي وسد السبل أمام من عملوا ويعملون للسطو على ثورة الشعب السوري والاساءة الى قيمها واهدافها.

المجد والخلود لشهداء الثورة السورية.

الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

الرابع عشر من آذار ٢٠٢٣

قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تهنىء بإطلاق سراح بلند ملا إسماعيل

زار وفد من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مدينة ديرك بكوردستان سوريا اليوم ١٥ آذار ٢٠٢٣.

وجاء ذلك لتقديم التهاني بمناسبة إطلاق سراح بلند ملا إسماعيل عضو المجلس المنطقي للحزب من سجون مسلحي PYD.

وأطلق مسلحو PYD سراح بلند ملا إسماعيل عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا أمس ١٤ آذار ٢٠٢٣. وذلك بعد نحو ٣ أشهر من اختطافه في ديرك بكوردستان سوريا.

وكان مسلحو ب ي د اختطفوا بتاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٢, كلا من حسين سليمان عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبلند ملا إسماعيل عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وأطلق مسلحو ب ي د سراح القيادي حسين سليمان الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٣, فيما أطلق سراح بلند ملا إسماعيل اليوم.

المجلس الوطني الكوردي في سوريا يحيي ذكرى انتفاضة ١٢ آذار في كركي لكي

بدعوة من محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي وبحضور الجماهير الغفيرة تم احياء ذكرى انتفاضة ١٢ آذار ويوم الشهيد الكوردي في كركي لكي بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا .

وذلك بمناسبة مرور الذكرى السنوية ١٩ حيث جرت المراسم بالوقوف خمس دقائق إجلالاً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان.

بعد ذلك توجهت الجماهير إلى قرية حليق لقراءة الفاتحة ووضع إكليل الورد على ضريح الشهيد البيشمركة تيريج بهرم سليمان.

كلمة المجلس الوطني الكوردي ألقيت من قبل عبد الكريم محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

بعدها ألقيت كلمة عائلة الشهيد من قبل عم الشهيد سعدون عبدو سليمان

منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تُحيي ذكرى انتفاضة ١٢ آذار

أحيت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ذكرى انتفاضة ١٢ آذار ويوم الشهيد الكوردي وذكرى تأسيس قوات بيشمركة روج في أربيل عاصمة كوردستان.

وجرت مراسم الإحياء في مكتب التنظيم للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بالوقوف خمس دقائق وفاءً لشهداء انتفاضة ١٢ آذار في كوردستان سوريا ورفع صور الشهداء والعلم الكوردستاني.

وفي تصريح خاص لـ ARK قال الدكتور أحمد ملك عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا إن: انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ يوم تاريخي في ذكراة الشعب الكوردي والحركة الكوردية في كوردستان سوريا, إذ كسر الشعب الكوردي حاجز الخوف وأعلن توحيده بشكل عفوي وهب بوجه النظام السوري.

أضاف أن الكورد بكل فئاته من الشعب شارك بقوة في الانتفاضة التي بدأت في قامشلو وخلال فترة زمنية قصيرة انتشرت في كل مناطق كوردستان سوريا من ديرك إلى كوباني وعفرين حتى حلب والعاصمة دمشق, وهزت الانتفاضة عرش النظام السوري آنذاك.

أكد الدكتور ملك أن النظام كان بصدد تنفيذ نواياه الخبيثة بحق الكورد, ولا سيما بعد تغييرات ٢٠٠٣ في العراق, حيث أراد كسر الإرادة الكوردية ولكن الكورد أبى ذلك فكانت النتيجة انتفاضة كوردية عارمة.

أشار أن الانتفاضة كانت نقلة نوعية فبعد ١٢ آذار تحولت القضية الكوردية في سوريا من نطاق محلي إلى المحافل الدولية وباتت قضية شعب يعيش على وطنه.

وفي نهاية تصريحه وجه تعازيه لذوى الشهداء في انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ وجميع شهداء الكورد وكوردستان.

منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا تستذكر شهداء انتفاضة ١٢ آذار المجيدة

استذكرت منظمة دوميز لحزبنا، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، شهداء انتفاضة ١٢ آذار المجيدة، بمشاركة رفاق القياديين وعوائل الشهداء وكوادر الحزب والبشمركه والشخصيات الوطنية وأحزاب المجلس الوطني الكوردي والمسؤولين والإداريين في مخيم دوميز.

بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وشهداء انتفاضة ١٢ آذار المجيدة، ألقى الرفيق حاجي كالو، عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دوميز للحزب كلمة تحدث فيها عن الانتفاضة الكوردية ضد نظام البعث الاستبدادي.

وأشاد الرفيق حاجي كالو بدور الانتفاضة على المستوى السوري عامة والكوردي خاصة ودورها في تحطيم حاجز الخوف ضد النظام السوري.

إعلام منظمة دوميز
للحزب الديمقراطي للكوردستاني - سوريا
١١ آذار ٢٠٢٣

محلية ديرك تحيي الذكرى السنوية لانتفاضة ١٢ آذار ويوم الشهيد الكوردي

بدعوة من المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك تم إحياء الذكرى السنوية التاسعة عشر للانتفاضة الكوردية في كوردستان سوريا ويوم الشهيد الكوردي الذي أقره المجلس الوطني الكوردي.

جرت المراسم بالوقوف خمسة دقائق صمت إجلالاً لأرواح الشهداء

ثم قصدت الجماهير المجتمعة مزار الشهداء في مقبرة ديرك قبر الشهيدين (وليد بدري شاهين والشهيد حسين نوري) وعلى مزار الشهداء ألقى علي ابراهيم كلمة تأبينية تحدث فيها عن هذه المناسبة، وقد تم وضع اكليلين من الورود على مزار الشهداء من قبل أعضاء المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك.

محليات المجلس الوطني الكوردي تُحيي اليوم العالمي للمرأة في كوردستان سوريا

أحيت محليات المجلس الوطني الكوردي في سوريا, الأربعاء ٨ آذار ٢٠٢٣, اليوم العالمي للمرأة في كوردستان سوريا.

تحت شعار الشهيدة الكوردية جينا أميني قدوتنا, وبمشاركة العديد من منظمات حقوق المرأة والشخصيات السياسية والثقافية, أحيت كل من محليتي تل تمر وزركان في تل تمر ومكتب المرأة والطفولة للمجلس في قامشلو ومحليتي شرقي وغربي الحسكة ومحلية الشهيد جوان القطنة في الدرباسية وعامودا اليوم العالمي للمرأة.

وتم إلقاء العديد من الكلمات والقصائد حول نضال وتضحيات ودور المرأة في المجتمع, خاصة المرأة الكوردية.

تنظيم ملا عمر للديمقراطي الكوردستاني - سوريا يُحيي اليوم العالمي للمرأة في ريف أربيل

أحيا تنظيم ملا عمر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الأربعاء ٠٨ آذار ٢٠٢٣، اليوم العالمي للمرأة في ريف أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وبمشاركة العديد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية وعشرات من النساء الكورد, أحيا تنظيم ملا عمر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اليوم العالمي للمرأة في ريف أربيل.

منظمة كوركوسك لـ PDK-S تحيي اليوم العالمي للمرأة

أقامت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا بالتنسيق مع سنتر د. نورالدين ظاظا للثقافة والتعليم التابع لمؤسسة بارزاني الخيرية مساء الأربعاء، ٨ آذار/مارس ٢٠٢٣، احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وشارك فيها، أعضاء تنظيم المرأة للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا وأهالي المخيم .

بدايةً رحبت عريفة الحفل الرفيقة خيرية حسن بالحضور ومن ثم دعتهم إلى الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد مع عزف النشيد القومي «أي رقيب».

ثم ألقت لافا دلي عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ومسؤولة تنظيم المرأة كلمة، شكرت من خلالها الحضور على مشاركتهم القيمة، وتحدثت عن نضال المرأة ودورها في التاريخ، ودور المرأة الكوردية في المجتمع وتمتعها بحقوقها السياسية والاجتماعية وبحرية العمل في المجالات المتعددة .

تخلل الحفل إلقاء العديد من القصائد الشعرية ومسابقة ثقافية. وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز المقدمة من قبل سنتر د. نورالدين ظاظا .

داره شكران.. حملة تشجير في ذكرى ميلاد البارزاني الخالد

إيذاناً بانبعاث جديد وككل عام مع قدوم شهر آذار، ذو أكبر خصوصية لدى الشعب الكوردي، إذ يجمع بين أفراح وأحزان هذا الشعب التواق للحرية والدؤوب على النضال.

قامت منظمة دارةشكران للحزب الديمقراطي الكوردستان – سوريا، بإحياء الذكرى العشرون بعد المئة، لميلاد عظيم الأمة الكوردية- الأب الروحي ملا مصطفى بارزاني، والذي يصادف الـ(١٤ آذار)، وذلك بالبدء بحملة تشجير في مخيم دارةشكران، حيث تم زرع (١٢٠) غرساً/شتلة، عرفانا ووفاءً لنهج البارزاني الخالد، حيث ينصب الاهتمام بالطبيعة والحفاظ على البيئة الصحية إحدى خصال البارزانية.

وشملت الحملة الساحات العامة والمدارس في المخيم، بقرار من المنظمة ومشاركة الفعاليات الاجتماعية والثقافية والإدارية في المخيم، لتنتهي بأمسية ثقافية تمّ دعوة الجهات الرسمية إليها وكذلك ممثلو الأحزاب الكوردستانية في المخيم وهولير، وخانزادة، والشخصيات الاجتماعية، كما حضرها لفيف من المثقفين، وألقي خلالها كلمات (الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا) من قبل مسؤول التنظيم الأستاذ سرحان حسن، وكذلك كلمة منظمة دارةشكران ألقاها الأستاذ رفعت حاجي، وتخلل الحفل إلقاء قصائد تمجد الخالد مصطفى البارزاني، وبطولاته والنهج الذي رسمه للشعب الكوردي، مجددين العهد على مواصلته.

شهر آذارالذي يتصدر غرّته رحيل آخر العظماء، مصطفى بارزاني، الأب الروحي للأمة الكوردية، ما جعل هذا الذكرى سيمفونية النشاط القومي وصولاً لعيدهم القومي نوروز، إلا أن أوسطه لا يقل أهمية، حيث يصادف ميلاد عظيم الأمة الآنف الذكر، وككل شعب يحتفل الكورد بميلاد قائدهم البارزاني، كأشهر رمز للثورة الكوردية في العصر الحديث، وفاءً لما قدمه الخالد من تضحيات، في سبيل نيل حقوق شعبه القومية، وتكريس روح السلام والتآلف في العيش المشترك بالتعايش السلمي في وطن يزداد جمالاً بمكوناته وتنوّع طيفه القومي، تعدد ثقافاتهم وإخلاص أبنائه، من أجل مواصلة درب النضال على خطى النهج القويم، وإعلائه بهمة البيشمركة والمثقفين خلف البيشمركة الأول الرئيس مسعود بارزاني، مؤمنين بعدالة القضية الكوردية.

محلية عامودا تحيي يوم الشهيد الكوردي وذكرى انتفاضة ١٢ آذار

قام المجلس المحلي في مدينة عامودا للمجلس الوطني الكوردي بإحياء يوم الشهيد الكوردي وانتفاضة ١٢ آذار ١٢/ ٣/ ٢٠٢٣م في مدينة عامودا بكوردستان سوريا.

بدأت المراسم بالوقوف حداداً على أرواح شهداء الانتفاضة وروح الأب الروحي ملا مصطفى البارزاني الخالد وعلى اوراح شهداء الكورد وكوردستان.

ثم ألقيت كلمة الأمانة العامة للمجلس الوطني من قبل محمد عمر شيخوس عضو الأمانة العامة للمجلس.

وبعدها تم التوجه إلى مقبرة شرمولا ووضع أكاليل من الورود على أضرحه الشهداء.

محلية الشهيد نصر الدين برهك تحيي ذكرى انتفاضة ١٢ آذار

أحيا المجلس الوطني الكوردي محلية الشهيد نصرالدين برهك جل آغا آليا الذكرى السنوية ١٩ لانتفاضة ١٢ آذار المجيدة.

وذلك يوم الأحد١٢/٣/٢٠٢٣م حيث بدأ التجمع في الساعة الحادية عشرة على الشارع العام بحضور جماهيري وشخصيات سياسية ومنظمات حقوقية وشبابية ونسائية.

في البداية تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ وعلى روح شهداء كورد و كوردستان وعلى رأسهم البارزاني الخالد.

بعدها توجهت الجماهير إلى مقبرة الشهيد محمد سلو في قرية خراب رش في اليان بريف ديرك ووضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد من قبل اعضاء المجلس،

بعدها قدم كلمة المجلس الوطني الكوردي محمد شريف برهك رئيس المحلية ثم ألقى صالح جميل عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة تحدث فيها عن إنتفاضة ١٢ آذار وشهدائها، بعدها ألقى الشاعر محمد صالح أبيات شعرية عن الشهداء.

وفي الختام قدمت كلمة عوائل الشهداء من قبل حواس سلو حيث شكر المجتمعون ومجلس محلية الشهيد نصرالدين برهك جل آغا لوفائهم لشهدائهم.

منظمة لالش للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تزور مزار الخالدين في منطقة بارزان

زار وفد من منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، الخميس ٢ آذار ٢٠٢٣ مزار الخالدين في منطقة بارزان بإقليم كوردستان.

وترأست الوفد هيام عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ومسؤول منظمة لالش للحزب ، وضم عدداً من أعضاء المجلس المنطقي والكوادر الحزبية و أهالي المخيم.

وكان في استقبالهم الشيخ خلات بارزاني.

وتحدثت هيام عبد الرحمن عن مناقب الخالد ملا مصطفى بارزاني ونضاله في سبيل الحقوق المشروعة للكورد، مجددة عهد الوفاء لنهج البارزاني الخالد بقيادة الرئيس مسعود بارزاني.

منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تُحيي اليوم العالمي للمرأة في إقليم كوردستان

أحيت منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S, الأربعاء ٨ آذار ٢٠٢٣, اليوم العالمي للمرأة في إقليم كوردستان.

وبمشاركة العديد من ممثلي منظمات حقوق المرأة والإنسان والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية, أحيا فرعا المرأة في منظمتي زاخو وروج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في زاخو ومنظمة كوركوسك لـ PDK-S في مخيم كوركوسك ومنظمة لالش لـ PDK-S في مخيم كويلان اليوم العالمي للمرأة.

وتم إلقاء العديد من الكلمات والقصائد حول نضال وتضحيات ودور المرأة في المجتمع, خاصة المرأة الكوردية, كما تم تكريم مقاتلات بيشمركة روج لتضحياتهم في سبيل الدفاع عن أرض وشعب كوردستان من قبل فرعا المرأة في منظمتي زاخو وروژ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

مؤسسة بارزاني الخيرية تستمر في توزيع المساعدات على متضرري الزلزال في عفرين

تستمر عمليات توزيع المساعدات من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية على منكوبي الزلزال في مدينتي عفرين وجنديرس بكوردستان سوريا.

وزعت المؤسسة المساعدات الإنسانية على العوائل المتضررة جراء الزلزال اليوم السبت ١١ آذار ٢٠٢٣, في قرية جقالي جومة وقرية كازة في ريف عفرين بكوردستان سوريا.

ووفق آخر إحصائية للمؤسسة, استفادت أكثر من ٣١٢٩٠ عائلة من مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية في مدينتي عفرين وجنديرس حتى تاريخ ٨ آذار ٢٠٢٣.

وفد من منظمة دوميز للديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور مزار الخالدين في منطقة بارزان

زار وفد من منظمة دوميز للديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور مزار الخالدين في منطقة بارزان بإقليم كوردستان.

بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لرحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني، زار يوم الجمعة ١٠ آذار ٢٠٢٣، وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S، مزار الخالدين ملا مصطفى بارزاني وإدريس بارزاني في منطقة بارزان بإقليم كوردستان.

ترأس الوفد حاجي كالو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يقيم مجلس عزاء الشاب محمد شيخموس بشار في أربيل

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ١٣ آذار ٢٠٢٣ مجلس عزاء الشاب محمد شيخموس بشار في أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وجرى مجلس العزاء في مكتب التنظيم للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في أربيل من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة ٨ مساءً.

وحضر مجلس العزاء قياديو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس الوطني الكوردي في سوريا وممثلو الأحزاب السياسية وشخصيات وفعاليات ثقافية واجتماعية.

وكان الدكتور عبد الحكيم بشار عضو المكتب السياسي للحزب ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قد نشر في صفحته الرسمية نعوة الشاب محمد شيخموس بشار الذي وافته المنية في مملكة السويد يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٨ شهر شباط.

وفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية محمد خلف

توفي يوم الاحد ١١ آذار ٢٠٢٣، الشخصية الوطنية والاجتماعية محمد خلف في بلدة جل آغا .

ينحدر الراحل من ناحية جل آغا وعُرف عنه مواقفه دفاعاً عن نهج البارزاني الخالد.

دفن الراحل في بلدة جل آغا وشارك في مراسم الدفن قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا تحيي ذكرى الخالد البارزاني

قامت منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا باحياء ذكرى ميلاد البارزاني الخالد الذي يصادف يوم ال ١٤/٣/٢٠٢٣ هذه المناسبة وذلك يوم الثلاثاء الساعة ٧ السابعة مساءا في مخيم گويلان حيث بدأ الحفل بالوقوف على انغام النشيد القومي أي رقيب على ارواح شهداء الكورد وكوردستان والبارزاني الخالد و على ارواح شهداء انتفاضة قامشلو وضحايا زلزال جنديرس وعفرين وكوردستان باكوراجلالا واكراما لارواحهم الطاهرة.

وثم قام بالقاء المحاضرة الأستاذ قاسم شيخموس عضو الهيئة المنطقية في منظمة لالش ل pdks في مخيم گويلان تحدث فيها عن سيرة حياة بارزاني الخالد وتاريخه النضالي المشرف والناصع في قيادة الحركة التحررية الكوردية وثورة ايلول المجيدة والذي ناضل بكل صدق واخلاص وشجاعة من اجل نيل الشعب الكوردي حقه في الحرية والاستقلال، واشاد في كلمته بالصفات الحميدة التي امتاز بها البارزاني الخالد خلال مسيرته النضالية الطويلة حتى اصبح شخصية البارزاني شخصية أسطورية وشخصية متميزة لدى الكورد واصبح الأب الروحي للحركة الوطنية الكوردية اصبح عنوانا او هوية للكورد

وتم القاء قصيدتين شعرية من قبل كل من الرفيق مسرور حسين والرفيق مصطفى العلي في pdks وثم اختتم عريف الحفل مسرور حسين الأحتفال باسم منظمة لالش ل pdks وشكرفيها الحضور

المجد والخلود لشهداء الكورد وكوردستان

محليات المجلس الوطني الكوردي تُحيي اليوم العالمي للمرأة في كوردستان سوريا

أحيت محليات المجلس الوطني الكوردي في سوريا, يوم الأربعاء ٨ آذار ٢٠٢٣, اليوم العالمي للمرأة في كوردستان سوريا.

تحت شعار الشهيدة الكوردية جينا أميني قدوتنا, وبمشاركة العديد من منظمات حقوق المرأة والشخصيات السياسية والثقافية, أحيت كل من محليتا تل تمر وزركان في تل تمر ومكتب المرأة والطفولة للمجلس في قامشلو ومحليتا شرقي وغربي الحسكة ومحلية الشهيد جوان القطنة في الدرباسية وعامودا اليوم العالمي للمرأة.

وتم إلقاء العديد من الكلمات والقصائد حول نضال وتضحيات ودور المرأة في المجتمع, خاصة المرأة الكوردية.

مدرسة قامشلو في مخيم قوشتبة تقيم احتفالاً بمناسبة يوم الزي الكوردي

أقامت مدرسة قامشلو في مخيم قوشتبة للاجئين بإقليم كوردستان احتفالاً بمناسبة يوم الزي الكوردي , الخميس ٩ آذار ٢٠٢٣, بحضور منظمة قوشتبة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وأساييش المخيم والطلبة وذويهم.

بدأ الاحتفال بدقيقة صمت إجلالاً لشهداء كوردستان مع النشيد القومي الكوردي «أي رقيب».

شهد الاحتفال فقرات فنية وتم خلاله تكريم المعلمين من قبل إدارة المدرسة.

وحضر الاحتفال جمهوراً غفيراً من أهالي المخيم بالزي الكوردي.

عودة عدد من العوائل الكوردية إلى مسقط رأسها في عفرين

بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة ٦ شباط ٢٠٢٣, عادت عدد من العوائل الكوردية اللاجئة منها والمهجرة والنازحة إلى مسقط رأسها في مدينة عفرين ونواحيها وقراها بكوردستان سوريا.

مصدر لـ ARK أكد يوم ٧ آذار ٢٠٢٣, إن عائلة كوردية مهجرة في مخيمات الشهباء عادت إلى قريتها كفرسفرة في مدينة جنديرس, بالإضافة إلى عوائل أخرى لاجئة عادت في الآونة الأخيرة من لبنان إلى مسقط رأسها.

وخلال حرب عفرين عام ٢٠١٨ بين تركيا وإدارة ب ي د, تهجر أكثر من ٣٠٠ ألف كوردي من منطقة عفرين باتجاه الشهباء وحلب ومناطق أخرى, وبالرغم من وضع كل من ب ي د والفصائل المسلحة, عراقيل أمام عودة المهجرين في مخيمات الشهباء, إلا أن العوائل الكوردية مستمرة في العودة إلى أرض الآباء والأجداد.

قامشلو.. المجلس الوطني الكوردي يستقبل رئيسة لجنة الحرية الدينية الدولية في أمريكا

استقبلت الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الثلاثاء ٧-٣-٢٠٢٣ رئيسة لجنة الحرية الدينية الدولية في أمريكا.
بناء على طلبها، استقبلت الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS نادين مينزا، في مكتب المجلس بمدينة قامشلو بكوردستان سوريا، وتمت مناقشة عدد من القضايا التي تهم أبناء شعبنا ومكونات المنطقة عموما.
بالصدد وخلال مشاركته في نشرة ريباز اليوم الأربعاء ٨ آذار، قال فيصل يوسف عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي أنه خلال اللقاء تمت مناقشة مسائل الخلاف بين المجلس الوطني الكوردي وPYD وأحزابها ومسألة معبر سيمالكا بيشخابور وإغلاقه أمام قيادات المجلس.
مضيفا، أنهم طلبوا إيصال صوتهم إلى الإدارة الأمريكية والمنظمات المعنية لتقديم المساعدة للأهالي بالمناطق الكوردية في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها.

حملة تشجير من قبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في ذكرى ميلاد البارزاني الخالد في كوركوسك

بمناسبة مرور مئة وعشرين عاماً على ميلاد الأب الروحي للكورد ملا مصطفى بارزاني، قامت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بالتنسيق مع سنترالدكتور نور الدين ظاظا للثقافة والتعليم التابعة لمؤسسة بارزاني الخيرية صباح يوم الثلاثاء، ١٤آذار/ مارس ٢٠٢٢، بحملة تشجير واسعة في مخيم كوركوسك.
وجرت الحملة بحضور أعضاء منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا من وموظفي سنتر د. نورالدين ظاظا.
ومرت يوم ١٤ آذار، الذكرى ١٢٠ لولادة القائد الكوردي التاريخي الخالد مصطفى البارزاني، الذي اقترن اسمه بقضية شعبه، وكرس كل سنين حياته لخدمة شعبه والدفاع عن حقوقه المشروعة، ولم يتوانى يوما عن تقديم اكبر التضحيات في سبيل الكورد وكوردستان.

محمد علي إبراهيم: البارزاني الخالد ترك بصمته النضالية في كافة أجزاء كوردستان

أحيت منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في محافظة دهوك ذكرى مرور ١٢٠ عاماً على ميلاد البارزاني الخالد يوم ١٤ آذار ٢٠٢٣.
وجرت مراسم الاحياء بحضور قياديي وأعضاء الحزب في منظمات دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بحملة تشجير.
محمد علي إبراهيم عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا قال في تصريحات خاصة لـريباز: ميلاد البارزاني الخالد يوم تاريخي في تاريخ الشعب الكوردي, كرس كل كياته لأجل قضيته كرمز وهوية للأمة الكوردية وناضل على كافة الأصعدة خدمة للشعب الكوردي وحقوقه.
تابع أنه شارك في ثورة الشيخ سعيد وثورة الشيخ محمود حفيد إضافة إلى دوره الفعال في جمهورية كوردستان كجنرال في الجمهورية التي تأسست في كوردستان إيران. كما له الدور الريادي في توحيد خطاب الأحزاب الكوردية في كوردستان سوريا تاركاً بصمته النضالية.
من جانبه قال حاجي كالو عضو اللجنة المركزية للحزب: كحزب بدأنا بحملة تشجير وفاءً لبارزاني الخالد الذي خدم في كافة أجزاء كوردستان وترك بصمته في الثورات الكوردية في كوردستان تركيا وكوردستان ايران وكذلك له الدور الكبير في توحيد الخطاب الكوردي بين الأحزاب الكوردية في كوردستان سوريا.
ومرت أمس ١٤ آذار، الذكرى ١٢٠ لولادة القائد الكوردي التاريخي الخالد مصطفى البارزاني، الذي اقترن اسمه بقضية شعبه، وكرس كل سنين حياته لخدمة شعبه والدفاع عن حقوقه المشروعة، ولم يتوانى يوما عن تقديم اكبر التضحيات في سبيل الكورد وكوردستان.

بشار أمين: على الكورد الاقتداء بالمدرسة البارزانية والالتفاف حول المشروع القومي بقيادة الرئيس مسعود بارزاني

أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا ميلاد البارزاني الخالد في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا.
وجرت مراسم الإحياء بإلقاء كلمات عن نضال وشخصية البارزاني الخالد وحملة تشجير.
بالصدد قال بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لـ ARK إن: ميلاد البارزاني الخالد يوم تاريخي في الحركة الكوردية فقد ولدت فيه شخصية تاريخية ومدرسة نضالية متكاملة.
ووجه نداءه إلى الكورد في ضرورة الاقتداء بنهج البارزاني الخالد والالتفاف حول المشروع القومي بقيادة الرئيس مسعود باراني.
وتابع بالقول: برحيله فقدت الشعب الكوردي أعظم شخصية في التاريخ الكوردية.
وشكر بشار أمين كافة الحضور المشاركين في ذكرى إحياء ميلاد البارزاني الخالد, كما وجه شكره لمحمد حج سليمان الذي خصص حديقة للتشجير في كل عام من ذكرى ميلاد البارزاني الخالد في الحسكة.

محلية الشهيد جوان قطنة تُحيي يوم الشهيد الكوردي وذكرى انتفاضة ١٢ آذار في الدرباسية

قام مجلس محلية الدرباسية وريفها مجلس الشهيد جوان قطنة بإحياء يوم انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ الأحد بتاريخ ١٢/ ٣/ ٢٠٢٣.
جرت مراسم الإحياء في الشارع العام في مدينة الدرباسية بكوردستان سوريا.
حيث تم الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الانتفاضة وعلى ارواح شهداء كورد وكورستان وعلى روح البارزاني الخالد وثم القى رئيس المجلس كلمة وتحدث عن يوم الانتفاضة.

قوات بيشمركة لشكري روج في ذكرى تأسيسها

في ١٢ من شهر آذار ٢٠٢٣ مرت الذكرى السنوية الحادية عشرة لتأسيس قوات بيشمركة روج (لشكرى روج Leşkerê Roj) في إقليم كوردستان.
منذ بداية الحرب في سوريا تشكل المئات من الجيوش والفصائل العسكرية التي كانت ومازالت تتناحر فيما بينها وفقا لمصالحها ومقتضيات ما تتلقاها من تعليمات وأوامر, حيث ساهمت تلك الفصائل في هدر دماء السوريين, باستثناء قوة وحيدة مدربة أكاديمياً وهي قوات بيشمركة روج, التي لم تتلطخ أيديها في هدر دماء السوريين وأبقت على صفحتها بيضاء في تاريخ الحرب الدموية التي جرت في سورية.
قوات بيشمركة روج قوات مؤلفة من الكورد السوريين من شباب وشابات مناطق ديرك حتى عفرين. فمع بداية الحرب في سوريا انشق الآلاف من جنود الكورد الذين رفضوا الانصياع لأوامر قياداتهم في جيش النظام في قتل المدنيين الأبرياء وهدر دماء السوريين والتجأوا إلى إقليم كوردستان, و بأمر وإشراف مباشر من الرئيس مسعود البارزاني تشكلت قوات بيشمركة روج في إقليم كوردستان.
بالإضافة إلى المنشقين عن جيش النظام, هناك عدد من الشبان الذين لجأوا من مناطقهم لأسباب سياسية واجتماعية وأسباب أخرى الى إقليم كوردستان وانضموا لتلك القوات, كما أن هناك عددا لابأس انضموا كمتطوعين ضمن قوات البشمركة.
التأسيس:
تأسست قوات بيشمركة روج أو لشكري روج في ١٢ من شهر آذار ٢٠١٢ وخضعت تلك القوات للعديد من الدورات التنظيمية والأكاديمية حول كيفية استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة والنصف ثقيلة. هناك العديد من الضباط من كورد سوريا تخرجوا بإشراف من ضباط من جيوش الدول الغربية وبشكل أكاديمي.
القتال ضد داعش والدفاع عن كوردستان:
في شهر أب من عام ٢٠١٤ شاركت تلك القوات جنبا إلى جنب مع إخوانهم البيشمركة في معركة دحر داعش و الدفاع عن أرض كوردستان وسطروا بدمائهم الذكية ملحمة وقدموا العشرات من الشهداء في تلك المعركة.
في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٧ شاركت تلك القوات أيضاً في معركة الدفاع عن أرض إقليم كوردستان, وسطرت أيضا أروع الملاحم في زمار وربيعة والحدود الفاصلة بين كوردستان سوريا وإقليم كوردستان وقدمت عشرات الشهداء من أبنائها في تلك المعركة أيضا.

استشهد العشرات من أبناء كوردستان سوريا في تلك المعركتين حيث كان الأهالي في الطرف الآخر من كوردستان سوريا يستقبلون الشهداء بفخر واعتزاز, قسم منهم وري الثرى في مسقط رأسهم كما أن بعضهم وُري في إقليم كوردستان لأسباب متعلقة بالظروف الراهنة.

الآمال المعقودة
قوات البيشمركة بشبابها وشاباتها التي شاركت في دحر أكبر تنظيم إرهابي في العالم تنظيم داعش, لم يغِب عن أذهانهم العودة إلى أرض الوطن والمشاركة في الدفاع عن أرض كوردستان سوريا, ويبقى للتاريخ أنه خلال السنوات المنصرمة من حرب سوريا الدموية بقيت قوات بيشمركة القوة الوحيدة التي لم تتلطخ أيديها بدماء السوريين كوردا عربا وباقي المكونات الأخرى, وأبت المشاركة في تدمير البنية التحتية في سوريا وهي على يقين دائم أنها لن تشارك في قتل السوريين ودائما في أهبة الاستعداد لمواجهة العدو وحماية مناطقهم من ديريك لعفرين وهذا من يطلبه ويتمناه الجميع من الشيوخ والنساء والرجال و الأطفال بعودة بيشمركة روج لحماية مناطقهم.

عشر محليات للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تُحيي ذكرى انتفاضة ١٢ آذار في كوردستان سوريا

أحيت محليات المجلس الوطني الكوردي في سوريا, يوم ١٢ آذار ٢٠٢٣, الذكرى السنوية ١٩ لانتفاضة كوردستان سوريا.
وبمشاركة جمهور غفير وأعضاء الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا والشخصيات السياسية وممثلي أحزاب المجلس الوطني الكوردي وقياديي الأحزاب, أحيت محليتا الغربي والكورنيش ومحلية الشرقي في قامشلو وكركي لكي والشهيد نصرالدين برهك ووعامودا ومحليتا تل تمر وزركان وديرك والدرباسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الذكرى السنوية ١٩ لانتفاضة كوردستان سوريا بالوقوف ٥ دقائق صمت على أرواح الشهداء.
وتم إلقاء العديد من الكلمات حول قمع النظام السوري للشعب الكوردي وإرادة الشعب بوجه الظلم ودور الشهداء في كسر حاجز الخوف والدفاع عن القضية الكوردية.

محلية ديرك للمجلس الوطني الكوردي تحيي ميلاد البارزاني الخالد بزيارة أضرحة الشهداء

أحيا المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك الذكرى السنوية العشرين بعد المئة لميلاد الأب الروحي للأمة الكوردية البارزاني الخالد, يوم أمس الثلاثاء ١٥ آذار ٢٠٢٣.
جرت المراسم بزيارة أضرحة الشهداء الكورد في مدينة ديرك وهم:
(هازم جميل سمى، عزت، حسين، عزيز) والذين استشهدوا عام ١٩٩١ بعد معركة بطولية ضد الجيش العراقي سُميت حينها ملحمة (Bane Nêrgiziye) وكذلك الشهيد دارا قاسم وكذلك الشهيد سعيد أحمد سعيد عيني والذي استشهد على يد تنظيم داعش الإرهابي.
ومن بعدها توجه وفد المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك إلى قرية ركآفا لزيارة ضريح الشهيد مهدي سليمان عمر والذي استشهد بعد الملحمة البطولية لبشمركة (Roj) في ملحمة سحيلة وكذلك الشهيد فخرالدين محمد.
وقد ألقيت على أضرحة الشهداء مجموعة من الكلمات التأبينية افتتحها علي ابراهيم وكذلك وليد فرمان وحسن جب ودارا قدري أعضاء المجلس المحلي.

هوشنك سمكمور: البارزاني الخالد هوية الأمة الكوردية

بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني، زار الجمعة ١٠ آذار ٢٠٢٣، وفد من منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S، مزار الخالدين في منطقة بارزان بإقليم كوردستان.
ترأس الوفد هوشنك سمكمور عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S.
وقال هوشنك سمكمور عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S في كلمته إن البارزاني الخالد هوية الأمة الكوردية.
تابع بالقول نأتي لنجدد العهد والوفاء في المضي قدما على نهج البارزاني الخالد.

السوداني يثمّن دور نيجيرفان بارزاني ومساعيه لتحقيق التفاهم والوئام

استقبل رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني يوم الثلاثاء (١٤ آذار ٢٠٢٣)، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في مقر الرئاسة بأربيل، حيث ثمن السوداني دور نيجيرفان بارزاني ومساعيه من أجل تحقيق التفاهم والوئام بين الأطراف.

وأقام رئيس اقليم كوردستان مأدبة عشاء لرئيس الحكومة العراقية، الليلة، بحضور ممثلين عن الأحزاب الكوردية، نواب عن المكونات، ورجال دين في اقليم كوردستان، وذلك عقب لقاء السوداني في مصيف صلاح الدين مع الرئيس مسعود بارزاني ورئيس حكومة اقليم كوردستان مسرور بارزاني.

وناقش نيجيرفان بارزاني مع السوداني «علاقات أربيل وبغداد وآخر تطورات الحوار بينهما وتبادلا الآراء حول الأوضاع الراهنة للعراق والتحديات التي تواجهه».

وحسب بيان صادر عن رئاسة إقليم كوردستان، فقد شكر نيجيرفان بارزاني رئيس الحكومة العراقية على إكمال إجراءات تحويل حلبجة الى محافظة، وموافقة مجلس الوزراء على قانون الموازنة العامة، مجددا دعمه لرئيس الحكومة العراقية والحكومة الاتحادية في تنفيذ منهاجها الوزاري.

من جانبه، أشاد رئيس الوزراء العراقي بدور نيجيرفان بارزاني في الجمع بين الأطراف وعلاقاته مع القوى والأطراف السياسية ومكونات العراق وجهوده وخطواته باتجاه تحقيق الوئام والتفاهم، مؤكداً أن «استقرار وأمن وازدهار العراق وبضمنه إقليم كوردستان مرتبط بعضه ببعض».

السوداني أكد أن «استقرار وأمن وازدهار العراق وبضمنه إقليم كوردستان مرتبط بعضه ببعض، وعدّ تحويل حلبجة إلى محافظة خدمة صغيرة في مقابل الجريمة التي ارتبكت بحق هذه المدينة».

واتفق الجانبان في الرأي على «أهمية وضرورة التلاحم ووحدة الصف بين قوى ومكونات العراق حفاظاً على الاستقرار السياسي للبلد وحل مشاكل أربيل وبغداد على أساس الدستور»، وشددا على «أهمية القطاع الخاص ودوره في تقدم البلد في المجالات كافة».

روداو

مسرور بارزاني مرحباً بالسوداني: إقرار الموازنة الاتحادية والتقدم في ملف الطاقة أساس لإرساء علاقة جديدة متينة

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، في مطار أربيل الدولي، بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٤ مارس/ آذار ٢٠٢٣، رئيس مجلس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني.

السوداني كان قد وصل الى مطار أربيل الدولي، مع وفد حكومي رفيع ضم عدداً من وزراء حكومته.

ومن المنتظر، ان يبحث رئيسا وزراء كوردستان والعراقي الاتحادي، جملة ملفات سياسية واقتصادية ومالية.

وكتب رئيس الحكومة مسرور بارزاني على حسابه في تويتر «نرحبُ برئيس الوزراء محمد شياع السوداني في أول زيارة رسمية إلى إقليم كوردستان.»

مضيفاً «حسن نوايا سيادته يشكّل أهمية في استعادة الثقة. ويعد إقرار مشروع قانون الموازنة الاتحادية والتقدم في ملف الطاقة، أساساً لإرساء علاقة جديدة متينة.»

مردفاً «فلنعمل على حل المشاكل وفق هذا الأساس».

دلشاد شهاب: تشكيلة السوداني تسلك اتجاهاً صحيحاً

جدد مستشار رئيس إقليم كوردستان دلشاد شهاب، يوم الأربعاء، دعم الإقليم لحكومة شياع السوداني، مؤكداً أنها تسلك اتجاهاً صحيحاً.

وقال دلشاد شهاب لكوردستان ٢٤، «خلال السنوات السابقة، أدى الفشل في تطبيق الدستور، وتواصل المشاكل والصراعات بين الأحزاب السياسية، إضافة إلى عدم معالجة القضايا العالقة بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، إلى استمرار الاضطرابات في العراق».

وأضاف «نعلن عن دعمنا الكامل لحكومة محمد شياع السوداني»، مشيراً إلى «أنها تسلك اتجاهاً صحيحاً، وتستفيد من تاريخ مليء بالمشاكل والاضطرابات في العراق، ونأمل أن تواصل جهودها على هذا النحو الإيجابي».

وأكد أن «غالبية الأطراف السياسية العراقية، وأكبر ائتلاف شيعي في البرلمان العراقي، يدعم الحكومة الحالية»، مشدداً على أن «ذلك يعد نقطة إيجابية لكي تستمر الحكومة الحالية في خطواتها الجيدة».

ووصل رئيس مجلس الوزراء العراقي، الثلاثاء، إلى أربيل، وكان في استقباله بمطار أربيل الدولي، رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، ومسؤولون حكوميين.

ويرافق السوداني في زيارته إلى إقليم كوردستان، وفدٌ حكومي يضمّ وزراء: الخارجية، الداخلية، التخطيط، الهجرة والمهجرين، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء ووكيل جهاز الأمن الوطني وعددٌ من المستشارين.

كوردستان ٢٤

وزير مالية إقليم كوردستان: الـ٤٠٠ مليار دينار مُخصصة للرواتب ولن تُصرف لأغراض أخرى

أكد وزير المالية والاقتصاد في إقليم كوردستان، آوات جناب نوري، يوم الثلاثاء (١٤ آذار ٢٠٢٣)، أن مبلغ الـ٤٠٠ مليار دينار المرسلة من بغداد، مخصصة للرواتب ولن تصرف لأي أغراض أخرى.

وقال نوري في تصريح صحفي إن «هناك تفاهماً على مستوى عالٍ بين حكومتي الإقليم وبغداد، حيث تم الاتفاق على تحديد حصة إقليم كوردستان بنسبة ١٢,٦٧٪».

وأوضح أن الاتفاق على هذه النسبة يسري لحين إجراء التعداد السكاني والمقرر في تشرين الأول من العام الجاري، مضيفاً: «ومن ثم وعلى أساس هذا التعداد السكاني يتم التعامل مع حصة إقليم كوردستان».

وعبّر عن أمله في أن يصادق البرلمان العراقي بسرعة على الموازنة ودخولها حيز التنفيذ.

وحول صرف مبلغ الـ٤٠٠ مليار دينار، أشار الوزير إلى أن المبلغ مُرسل من أجل توزيع الرواتب ولن يُصرف في شيء آخر.

وطمأن المواطنين بالمباشرة بتوزيع رواتب شهر آذار في وقتها المحدد.

بتكلفة ٨ مليارات دينار .. افتتاح مجمع تجاري في كلار

أفتتح في قضاء كلار بإدارة گرميان، اليوم الأربعاء (١٥ آذار ٢٠٢٣)، مجمع تجاري بتكلفة وصلت إلى ٨ مليارات دينار، من المتأمل ان يشجع التنمية الاقتصادية في القضاء ومحيطه.

مجمع كلار التجاري يقع في منطقة (گرده گوزينه)، جنوبي مدينة كلار، ويتكون من ٧٢ مستودعاً تجارياً ضخماً، تم بناؤه على مساحة (٣٠) دونما من قبل رجال أعمال، وتقدر تكلفة المشروع بحوالي ثمانية مليارات دينار.

وقال شهاب حاج أحمد، قائممقام قضاء كلار ، في كلمة خلال حفل الافتتاح إن «مثل هذا المشروع التجاري الكبير والمهم، سيكون بابًا آخر لمزيد من التنمية الاقتصادية في كلار ومحيطها».

مضيفاً إن «بناء هذا المجمع خارج المدينة سيلعب دورًا جيدًا في تسهيل وتنظيم الأعمال وتقليل الازدحام فيها».

جدير بالذكر أن قضاء كلار يشكل حلقة وصل بين السليمانية ومحافظة ديالى وكركوك وصلاح الدين وبغداد، ويشهد القضاء حركة تجارية وعمرانية في ازدهار مستمر يساعدها في ذلك وجود منفذ (برويزخان) الحدودي مع ايران ، كما يعتبر قطاع ملكية الارض من أهم القطاعات المزدهرة في كلار حيث أن سعر المتر الواحد يفوق سعر المتر في بغداد العاصمة وأربيل والسليمانية.

زاغروس

محافظ أربيل: مستعدون لمواجهة خطر الفيضانات

أكد محافظ أربيل، أوميد خوشناو، يوم الأربعاء (١٥ آذار ٢٠٢٣)، احتمالية حدوث الفيضانات في المدينة، مشيراً إلى اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لمواجهة مخاطرها.

وقال خوشناو في تصريح صحفي إن «حدوث الفيضانات أمر متوقع بسبب التغير المناخي الذي بدأت تداعياته بالظهور خلال السنوات الماضية وضمنها هطول كميات كبيرة من الأمطار خلال فترة زمنية قصيرة وهذا ما يحدث الآن في العراق وتركيا ومناطق أخرى».

وأضاف أن «الأمطار تتساقط الآن في أربيل لكن حتى الآن لا يوجد أي حادث طارئ».

وتابع أن «محافظة أربيل والأجهزة المعنية عملت طوال العام الماضي وخاصة فصل الصيف لاتخاذ كل ما يلزم لمواجهة خطر الفيضانات وفتح مجرى المياه».

وأوضح أن هذه الإجراءات «تساهم في تقليل مخاطر الفيضان لكنها لا تعني عدم حدوث الفيضانات لذا فإن الجهات المعنية ومنها الدفاع المدني والبلدية وحتى قوات البيشمركة والزيرفاني والفرق الخدمية في حالة تأهب للتعامل مع أي طارئ».

وأشار إلى «وجود غرفة عمليات مختصة بالفيضانات في ديوان المحافظة بعضوية مركز إدارة الأزمات من أجل التعامل مع التنبؤات الجوية».

وبعد السيول والفيضانات التي شهدتها مدينة أربيل خلال فصول الشتاء الماضية، والتي ألحقت أضراراً مادية وخسائر بشرية، وسّعت حكومة إقليم كوردستان، وبتوجيه مباشر ومتابعة حثيثة من رئيس الحكومة مسرور بارزاني، مشاريع فتح قنوات تصريف مياه الأمطار، بالإضافة إلى إنشاء البرك المائية ومجاري المياه بصورة شاملة، وقد أدّى ذلك إلى منع حدوث فيضانات في المدينة.

وتحدث نائب محافظ أربيل هيمن قادر للموقع الرسمي للحكومة، مسلطاً الضوء على الخطوات المتخذة، وما حققته من نتائج بهذا الشأن، وقال هيمن قادر: «يرجع السبب الرئيسي لحوادث تجمع المياه والفيضانات إلى التغيّر المناخي، فهطول الأمطار الغزيرة في وقت قصير جداً يسبب سيولاً وفيضانات ويلحق أضراراً وخسائر بالممتلكات والأرواح. وبما أننا نولي اهتماماً إزاء ذلك، فرئيس الحكومة بنفسه كان حاضراً في اجتماع ديوان محافظة أربيل، وقد وجّه جميع الجهات بتشخيص الأسباب ووضع الحلول المناسبة لها».

وأضاف: «قبل حلول فصل الشتاء بأشهر، عملنا في إطار مهامنا، مع المديريات المعنية ولا سيّما ري أربيل، والماء والمجاري، والزراعة، وباقي الدوائر، على معالجة التجاوزات على مجاري تصريف المياه، مع تنظيف الممرات وأسفل الجسور والمجسرات والقناطر في محيط المدينة، وذلك بمتابعة من مجلس الوزراء والوزارات المعنية. وصحيح أن هطول الأمطار كان منخفضاً هذا الموسم، ولكن لم يحصل أي تجمع للمياه، ولم تحدث أي فيضانات في المناطق التي حدثت فيها في السنوات الماضية».

وبغض النظر عن العوامل الجويّة، يكمن حل مشكلة الفيضانات بالبناء والمجاري والصرف الصحي داخل المدينة وخارجها، إذ تواصل حكومة الإقليم مساعيها الرامية لحل كل المشاكل التي تواجه العاصمة أربيل.

اجتماع رباعي في موسكو حول سوريا..

يبدو أن عجلة التطبيع بين أنقرة ودمشق تسير على قدم وساق، فقد أعلنت مصادر دبلوماسية تركية أن موسكو ستستضيف نواب وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري يومي ١٥ و١٦ مارس لإجراء مناقشات حول سوريا.

وأفادت المصادر، يوم الاثنين ١٣-٣ الجاري، أن نائب وزير الخارجية التركي براق أقتشابار، سيترأس وفد بلاده في الاجتماع، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول.

كما أشارت إلى أن الممثل الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، سيرأس وفد روسيا، فيما يمثل إيران مستشار الشؤون السياسية لوزير الخارجية علي أصغر حجي، لافتة إلى مشاركة نائب وزير خارجية النظام السوري أيمن سوسان.

في المقابل، تحفظت موسكو عن إعطاء أي تفاصيل حول الموضوع.

زيارة للأسد

أما بشأن زيارة مرتقبة لرئيس النظام السوري بشار الأسد إلى موسكو أيضا، فقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إنه سيعلن عن الأمر عندما يكون هناك وضوح أكثر حول تلك الزيارة.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، أعلن في ٨ مارس، عن «احتمال عقد مباحثات فنية على مستوى نواب وزراء خارجية الدول الأربع في موسكو، تمهيداً لاجتماع وزراء الخارجية لاحقاً»، وصولاً إلى لقاء بين الأسد والرئيس التركي.

يذكر أنه في ٢٨ ديسمبر الماضي، عُقدت في موسكو مشاورات بين وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا، في إطار عملية تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، حيث رأى الجانب التركي أن هذه المشاورات يمكن أن تخلق أرضية لتسوية سياسية شاملة للوضع السوري، بما في ذلك حل مشكلة اللاجئين.

وقد أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في ١٥ ديسمبر الماضي، أنه اقترح على نظيره الروسي فلاديمير بوتين، عقد اجتماع ثلاثي بمشاركة الأسد، على أن تسبق هذه القمة مفاوضات على مستوى ممثلي الأجهزة الأمنية ووزراء الدفاع والخارجية.

الحدث

خلوصي أكار: الوجود العسكري في سوريا هدفه حماية حدود تركيا

قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن الوجود العسكري التركي في سوريا، يهدف إلى «مكافحة الإرهاب، وحماية حدود تركيا، ووحدة الأراضي السورية»، مؤكداً أن وجود بلاده في سوريا «ليس احتلالا».

أضاف الوزير في مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية، أن أنقرة تنتظر من النظام السوري تفهم موقفها من وحدات حماية الشعب.

وأضاف أكار أنه يؤيد استمرار المفاوضات بين أنقرة ودمشق، بعد الاجتماعات الفنية التقنية، التي ستجرى الأسبوع المقبل، في وقت كان وزير الخارجية التركي، أعلن الأسبوع الماضي، أن موسكو دعت لمحادثات تقنية الأسبوع القادم في روسيا، سيشارك فيها نواب وزراء الخارجية من كلّ من تركيا وسوريا وروسيا وإيران.

٣٢١ نائبا أمريكيا ضد سحب قوات بلادهم من سوريا

صوّت مجلس النواب الأمريكي، بعدم الموافقة على مشروع قرار بسحب القوات الأمريكية من الأراضي السورية.

ودعما للوثيقة التي دعت الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى سحب الجيش الأمريكي من سوريا، صوت ١٠٣ مشرعين فقط لصالحها، فيما صوت ٣٢١ ضدها.

وأصر عضو الكونغرس مات غويتز، المؤلف المشارك للقرار، على أن الإدارة يجب أن تشرح وجود القوات الأمريكية في سوريا أو سحبها من هناك، وأن على مجلس النواب أن يوضح موقفه بشأن هذا الموضوع.

ويشير مشروع القرار إلى أن عدد القوات الأمريكية على أراضي سوريا يبلغ ٩٠٠ عنصر، على الرغم من عدم موافقة الكونغرس على ذلك.

وقال النائب في بيان له، إنه «حتى اليوم لم يوافق الكونغرس بأي شكل من الأشكال على تواجد القوات المسلحة الأمريكية في سوريا».

وأشار غويتز إلى أنه على مجلس النواب أن يطرح مشروع القرار على التصويت في غضون ١٨ يوما من تاريخ تقديمه، لكونه يتعلق بقضايا الحرب والسلام.

ضربة بطائرة مسيّرة في شرق سوريا مخلفا أربع قتلا

قُتل يوم الأربعاء ٨ آذار ٢٠٢٣ أربعة أشخاص، في ضربة بطائرة مسيّرة بالقرب من معمل للأسلحة تابع لفصائل موالية لإيران في مدينة دير الزور في شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بدورها عن انفجار لغم في الحي خلف قتلى وجرحى.

وتُعد المنطقة الحدودية مع العراق في ريف دير الزور الجنوبي من أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا، وبينها فصائل عراقية. وقد تعرضت على مر السنوات شاحنات كانت تقلّ أسلحة وذخائر ومستودعات ومواقع عسكرية تابعة لتلك المجموعات إلى ضربات جوية، بينها ما أعلنت عنه واشنطن وأخرى نُسبت إلى إسرائيل.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «قتل أربعة أشخاص وأصيب ثمانية في استهداف مسيرة قرب معمل للأسلحة للفصائل الموالية لإيران وبالقرب من شاحنة محملة بالسلاح».

ولم يتمكن المرصد من تحديد ما اذا كان القتلى من المقاتلين، كما لم تتوفر معلومات حول الجهة التي نفذت الضربة.

وأوضح عبد الرحمن إن الهجوم طال حياً يضم مساكن لكبار القادة الإيرانيين وكبار ضباط حزب الله ومستشفى إيراني لعلاج مرضى الكوليرا.

وبدورها، تحدثت سانا عن وقوع انفجار «من مخلفات الإرهابيين» في حي الحميدية. وكان تنظيم داعش يسيطر على أجزاء من مدينة دير الزور قبل طرده منها في ٢٠١٧.

ونشرت سانا صوراً تُظهر دماراً كبيراً في أحد المباني، وتضرر شاحنات قريبة.

وتسيطر القوات السورية الحكومية على الضفة الغربية لنهر الفرات في دير الزور، وينتشر فيها آلاف المقاتلين من مجموعات موالية لإيران، وتحديداً المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال الحدودية مع العراق ودير الزور مروراً بالميادين.

بعد الزلزال.. ٥٦ ألف لاجئ عادوا طوعاً إلى سوريا

بعدما مضى ما يقارب ٤٠ يوماً على الزلزال المدمّر الذي ضرب في السادس من فبراير/ شباط الماضي، جنوب تركيا وشمال سوريا، أكد وزير الدفاع التركي خلوصي آكار، أن نحو ٥٦ ألف لاجئ سوري في تركيا عادوا طوعا إلى بلادهم.

وأضاف اليوم الأحد في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الأناضول، أن اللاجئين عادوا إلى بلادهم بعد الزلزال المدمّر بإرادتهم.

آلاف القتلى والمصابين

كما لفت إلى أن الكارثة خلّفت آلاف القتلى والمصابين في البلدين. أتى الإعلان التركي بعد أسبوعين من انتشار تقارير إعلامية تركية محلية، كانت ألمحت إلى أن تلك العودة نهائياً دائمة.

فقد شهد معبر باب الهوى الحدودي مع سوريا، خلال الأسابيع الماضية، وجود «طوابير طويلة» قادمة من منطقة هاتاي التي ضربها الزلزال.

كما تم ترحيل أكثر من ٢٠٠٠ جثمان لسوريين لاجئين في تركيا ممن تم التعرف على هويتهم إلى سوريا.

أما مَن لم يتم التعرف عليهم فقد دُفنوا في تركيا.

وقد لجأ عشرات الأتراك إلى النزوح من المناطق التي ضربتها الزلازل على مقربة من الحدود السورية، ما رفع تكهنات بأن يملأ سوريون أماكن هؤلاء المحليين.

٦ آلاف ضحية

يذكر أن عدد قتلى الزلزال ارتفع إلى ما يقرب من ٦ آلاف في سوريا التي دمرتها حرب خلفت نحو نصف مليون قتيل وشُردت الملايين ودمرت البنية التحتية.

فيما أدى الزلزال إلى مقتل أكثر من ٤٥ ألف شخص في تركيا.

إلى ذلك، تستضيف تركيا أكثر من ٣ ملايين ونصف المليون لاجئ سوري.

بيان لجنة التحقيق الدولية: دمشق والأمم المتحدة فشلتا في إيصال المساعدات للسوريين المتضررين بالزلزال

جاء في بيان لجنة التحقيق الدولية الذي صدر يوم الإثنين ١٣ آذار ٢٠٢٣، أن الحكومة السورية والأمم المتحدة فشلتا في مساعدة السوريين بعد الزلزال المدمّر الذي ضرب البلاد في السادس من شباط.

وقال رئيس اللجنة باولو بينيرو في بيان صدر لمناسبة نشر تقرير جديد «بينما كانت هناك أعمال بطولية كثيرة وسط المعاناة، شهدنا أيضاً فشلاً ذريعاً للحكومة وللمجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، في توجيه المساعدة الحيوية بسرعة إلى السوريين».

وأضافت اللجنة «لقد فشلوا في التوصل إلى اتفاق على وقف فوري للقتال. فشلوا في تسهيل إيصال المساعدة الحيوية عبر جميع القنوات المتاحة»، مشيرة إلى الشعور بالتخلّي لدى السوريين والحاجة إلى إجراء تحقيق.

وأدّى الزلزال الذي بلغت قوته ٧,٨ درجات وتلاه زلزال آخر بقوة ٧,٦ درجات، إلى مقتل نحو ٤٦ ألف شخص وإصابة ١٠٥ آلاف آخرين في تركيا، وفقاً لحصيلة غير نهائية. وأفادت السلطات عن مقتل حوالى ستة آلاف شخص في سوريا أيضاً.

كذلك، ضاعف الزلزال التحدّي الذي تواجهه المنظمات الإنسانية في مساعدة السكّان السوريين، خصوصاً في مناطق المعارضة في إدلب (شمال غرب)، في الوقت الذي تخضع فيه البلاد لعقوبات دولية بينما تضرّرت الطرق المؤدية إلى المعبر الحدودي الوحيد المتاح قبل الزلزال.

وخفّفت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ ذلك الحين العقوبات المفروضة على سوريا، بينما وافقت دمشق على السماح للأمم المتحدة بفتح عدد أكبر من المعابر الحدودية للمساعدة في إيصال المزيد من المساعدات.

غير أنّ اللجنة اتهمت الحكومة والجيش السوري بـ«منع المساعدات عبر الحدود للمجتمعات المتضرّرة»، فيما اتهمت هيئة تحرير الشام في شمال غرب سوريا بـ«رفض المساعدات عبر الحدود الآتية من دمشق».

وقال مفوّض اللجنة هاني مجالي في البيان «نحقّق حالياً في عدّة اتهامات بأنّ أطراف النزاع تعمّدوا عرقلة المساعدات الإنسانية للمجتمعات المتضرّرة».

وأفادت اللجنة في تقريرها الأخير، والذي أُعدّ قبل الزلزال، بانتهاكات مستمرّة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في جميع أنحاء البلاد خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام ٢٠٢٢، خصوصاً الوضع المروّع للسوريين على طول الخطوط الأمامية في شمال البلاد وشمال غربها.

نـوافـذ

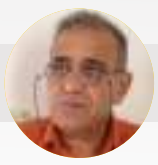

علي مسلم

إيران من تصدير الثورة إلى تشريع الإرهاب

اعتمدت الاستراتيجية الإيرانية الخمينية منذ البداية على معايير مزدوجة أساسها فرض الهيمنة عبر اختراق دول الطوق والتدخُّل في شؤونها الداخلية، إلى جانب اعتماد آليات خاصة للجمع بين العداوة وحسن الجوار، لهذا تحولت إيران إلى مركز للاستقطاب والتنافر معاً، مما كرّس مع الزمن عملية اختلال التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط لتزيد من فرص تحقيق الحلم الإيراني في بناء مشروعها الإمبراطوري على حساب تداعي الأنظمة الإقليمية القائمة، وقد يلاحظ المتتبع للشأن الإيراني دون عناء أن مسألة فرض القوة لم تغب ولا للحظة عن السلوك الإيراني ليس في المحيط الإقليمي فحسب، بل ربما تجاوز ذلك ليشمل بعض الدول الأخرى.

وقد شكّلت الازمة السورية نقطة تحول استراتيجية لتزيد من فرص فرض الهيمنة الإيرانية على جوارها الإقليمي، ناهيك عن دورها المتنامي في كل من العراق ولبنان واليمن وقطاع غزة، ومحاولاتها المتكررة في التدخل في شؤون السعودية والبحرين والكويت والإمارات، وذلك بالاعتماد على الخلفيات الطائفية لبعض القبائل في الخليج العربي الموالية لإيران، فبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ قام النظام الإيراني بتكوين ودعم شبكات إرهابية في عموم المنطقة تحت شعار تصدير الثورة، وتم إحباط محاولة انقلاب مسلح في البحرين عام ١٩٨١ خططت له ما أطلق عليها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين.

وفي عام ١٩٩٦ أعلنت البحرين الكشف عن تنظيم سري باسم حزب الله تآمر لقلب نظام الحكم، وقد تلقى المتورّطون في هذا العمل الإجرامي تدريبات في طهران.

وفي عام ١٩٨٧ قطعت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران على خلفية أعمال تخريبية قام بها الحجاج الإيرانيون في مكة والتي أدت إلى مصرع أكثر من ٤٠٠ شخص، معظمهم إيرانيون بسبب تلك المشاغبات.

ولعلّ التقارب الإيراني السعودي بوساطة صينية قد أعاد خلط الأوراق الإقليمية من جديد، هذا التقارب الذي مهّد لظهور تحالفات اقتصادية وسياسية جديدة تكون إيران طرفاً فاعلا فيها، ولاسيما بعد ظهور بوادر فشل مباحثات الاتفاق النووي بين إيران ودول ال ٥+١، فالتمرّد السعودي ربما جاء كورقة ضغط على إدارة بايدن لتليين موقفها من سياسة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي رفض المطلب الأمريكي في زيادة إنتاج النفط السعودي بعد الحرب الروسية على أوكرانيا، وتشير الدلائل الى أن الطرف الإيراني قد يكون الطرف الأكثر ربحاً في هذا الانفتاح، إلى جانب أن هذا الاتفاق سيفتح آفاقاً جديدةً أمام الإرهاب الإيراني المتنامي بعد ان تلكأ على اثر العقوبات الغربية وصعود أسهم المعارضة بعد الاضطرابات التي اجتاحت ايران على إثر اغتيال الناشطة الكردية مهسا اميني، ليتحوّل شعار تصدير الثورة الذي كان يحجب الإرهاب إلى شعار تشريع الإرهاب بالرغم من انف الجميع.

من المهجر ...

ريزان بادیني

الحياة رحلة قاسية من جهة وجميلة من جهة أخرى، وفي كل حدثٍ حديثٌ جديد وبدايةٌ لقصة ستكون عنواناً خاصاً بجريدة «كوردستان»

قصتنا لهذا العدد تدور حول عائلة كوردية من أهالي مدينة الحسكة وهي قصةٌ لسان حالها حال كل المغتربين عن الديار وفي هذه الزاوية التي أكتب فيها أحاول جاهداً تسليط الضوء على جميع شرائح المجتمع، فكانت البداية مع السيد كاميران رب الأسرة ليعرف لنا و لكم عن نفسه قائلاً :

أنا أدعى كاميران عزيز محمود أنحدر بأصلي من قرية المسعودية أو (جلو) المعروفة سابقاً بهذا الاسم ومن مواليد جلو ١٩٦٦ وأنحدر من أب وأم كورديين، وتتألف عائلتنا من أربعة شباب وأنا أصغرهم من بين الشباب وفتاتينن، وقريتي المسعودية تقع على الطريق الواصل بين الحسكة والدرباسية ، متزوج و لدي ولدان و ثلاثة بنات.

بعد هذا التعريف عن النفس وعن الوضع العائلي الذي أسلفه بالذكر محاورنا إتجهت بوصلة حديثنا عن وضعه التعليمي والمراحل التي مر بها فكانت التنهيدات التي يتنهدها بعمق خير شاهدة على ضحالة الحالة النفسية التي ذكَّرتُها بها فأجاب متحسراً : لقد أتممت مرحلتي الابتدائية في القرية التي كنت أسكن بها وقد كنت مثابراً ومواظباً على الدراسة بشكلٍ جيدٍ حتى أتممت المرحلة الابتدائية وسرعان ما دعت الحاجة في إنتقالي إلى المرحلة الإعدادية وهنا كانت الحاجة الماسة إلى من يساندني ويؤازرني على الحياة فقد إنتقلت إلى مدينة الحسكة طالباً للعلم لكن لوحدي استأجرت كغيري من الطلاب منزلاً صغيراً وأنا لازلت حديث السن لأواجه الحياة وحيداً بعيداً عن أسرتي التي ترعرت في كنفها وهذا لا يعني أني انقطعت عنهم كلياً على العكس تماماً حيث كنت أزور القرية كل نهاية الأسبوع لكن القسوة كانت في وحدتي في ذلك المنزل، أتممت الدراسة الإعدادية في مدرسة الحسن بن الهيثم، لكن الحظ لم يكن بجانبي بل كان ضدي حيث أن الوضع الاقتصادي كان متدنياً الأمر الذي دفعني كغيري من باقي الناس للبحث عن عملٍ أنتفع به ويكون سندي في مقبل الأيام، تركت كل أحلامي في الدراسة خلف ظهري فبدأت العمل في ورشات للنجارة كعاملٍ عادي لفتراتٍ متقطعة بالإضافة إلى أعمالٍ أخرى أينما وجدتها، لم أكن أستكين دون عمل حتى إشتد عودي وخلال كل تلك الأعمال التي كنت أعملها كانت هوايتي المفضلة هي الرسم بالإضافة إلى الحلاقة حيث كنت أتمرن على رؤوس أصدقائي، هم كانوا يستفيدون بأنهم يوفرون ثمن الحلاقة و أنا كنت أزيد من خبرتي في هذا المجال.

بين الضحكات الضاجرة المصطحبة بالألم التي كان يضحكها السيد كاميران حينما كان يتذكر الماضي وما رافقته من محن تابع حديثه بشغفٍ في هذه الديار البعيدة ليقول لي يا أستاذ ريزان: في العام ١٩٨٥ طُلِبتُ كغيري من فئة الشباب لخدمة العلم، وهنا بدأت نقطة التحول الفعلية في حياتي لأمارس مهنتي في الحلاقة من هناك، حيث كانت خدمتي للعلم آنذاك في بيروت حيث أني أخبرتهم بأني حلاق و كانت يداي قد أصبحتا خفيفتين في حمل المقص من كثرة ما كنت أحلق لأصدقائي يقولها السيد كاميران مبتسماً .

خدمت العلم لمدة ثلاث سنوات حيث كانت المدة الإلزامية آنذاك على هذا النحو و قد أصبحت بالفعل أثق بنفسي جيداً و بعد تسريحي من الجيش وإنتقلتُ إلى الحياة المدنية آثرتُ البقاء في تلك المدينة الجميلة بيروت .

في العام ١٩٨٨ حظيتُ بفرصة عمل لدى أحد صالونات الحلاقة في بيروت لدى شخص ينتمي للطائفة الدُرزية الكريمة وبقيتُ مواظباً على العمل عنده لمدة ثلاث سنوات ، كانت سنوات خيرٍ وسعادة بالنسبة لي، هكذا وصفها السيد كاميران لحظاته التي قضاها هناك في العاصمة اللبنانية بيروت .

بادرتُ إلى السيد كاميران بكل شوق لأعرف منه المزيد حول حياته قبل أن نخوض الحديث في غمار الإغتراب و ما رافقه من معاناة فأصررت عليه بأن يكمِّل مشوار حياته لي كيف كانت ومتى قرر العودة إلى سورية وخاصةً إلى مدينته الحسكة فأجاب قائلاً : في العام ١٩٩٢ وبعد سنوات جميلة أمضيتها في كنف بيروت تلك المدينة الجميلة عدت إلى مدينتي الحسكة وبدأت بالبحث عن محلٍ خاص بي كي أستأجره و أبدأ مشواري بنفسي وبالفعل حصدت ثمرة بحثي و إستأجرت المحل و قمت بتجهيزه و العمل فيه لمدة اثني عشر عاماً .

قاطعت السيد كاميران وهو لايزال يخوض في غمار حديثه عن الحلاقة وإنها فن قبل أن تكون مهنة لأحول كلامه قليلاً بإتجاهٍ آخر وهو عن الوضع العائلي الخاص به و عن الزواج فأجاب مبتسماً و هو يتذكر أيام الصبا والشباب فقال : حينما كنت أعمل في بيروت كانت تسامرني نفسي في الزواج في كل لحظة لكني كنت أقف عائقاً بين تلك الأفكار إلى أن قررت العودة والزواج من إحدى الفتيات من ملَّتي وكان ذلك إلى أن إلتقيت برفيقة دربي وأم أولادي العزيزة في العام ١٩٩٤ وقد بدأت هنا مرة أخرى مرحلة جديدة في حياتي وهي مرحلة الاستقرار.

بعد إن كان الاستقرار آخر المطاف و آخر كلمة قالها السيد كاميران عدتُ به مرةً أخرى للسؤال عما إذا بقي وضعه على ما كان عليه وهو إيجار المحل الذي كان يعمل به فأجاب قائلاً : كلا يا عزيزي ريزان الإنسان بطبيعته طموح وكانت طموحاتنا آنذاك على قدر بساطنا الذي نملكه فقد إمتد طول بساطنا قليلاً يقولها كاميران ضاحكاً فقد إشتريت محلاً آخر في مركز المدينة أو كما نقولها بالعامية في السوق الكبير، وبدأت مرحلة جديدة وهي مرحلة الإنتهاء من دفع إيجار المحلات للعمل وبقيت أعمل فيه بجدٍ ونشاط حتى العام ٢٠١٣ لكن القدر هذه المرة لم يكن ليسعفني ويكون بصفي ، لسوء الحظ بدأت مرحلة الفوضى والفلتان الأمني، وكثرت العمليات الإجرامية وكل ذلك رافق ما يسمّى بالربيع العربي، وبداية اشتعال شرارة الثورة في سوريا الأمر الذي دفعني كغيري من الناس للبحث عن الأمان لي و لأسرتي فهاجرت إلى كوردستان برفقة عائلتي وأولادي وهناك بدأت البحث عن محلٍ جديد للأيجار والعمل وذلك بعد أن وجدنا بيتاً يأوينا في مدينة هولير الحبيبة و ظلت هذه أحوالنا حتى العام ٢٠١٦ .

سألته عن الفكرة والأسباب اللتين دفعتا السيد كاميران للهجرة والإغتراب خارج حدود كوردستان هذه المرة فكان جوابه ملتهباً بالشوق المبطن لكوردستان ولوطنه كوردستان الجزء الملحق بسوريا وخاصة مدينته الحسكة فقال : كغيري من الناس كنت أبحث عن بعض الأسباب لضمان سعادة أولادي و مستقبلهم في الدراسة التي حرمت منها و التي لازلت أتمنى لو عاد الزمن بي إلى الوراء لأعود و أدرس و أقعد على مقاعد الدراسة ، ففي أحدى الليالي جرت بعض المكالمات و عُرِضَ علي السفر إلى المانيا عن طريق دعوة رسمية حيث كانت لاتزال هناك بعض القوانين التي تمكن الناس من جلب الأصدقاء و كان ما كان فقررت الرحيل في العام ٢٠١٦ .

هنا بدأ مشوارنا الحواري يأخذ مجراه في الوصول إلى الهدف المنشود وهي المانيا والحديث عن المهجر وعن الإغتراب الحقيقي حيث آلاف الكيلومترات التي تفصل بين حدود الأوطان، وكان أول سؤال يبادر إلى ذهني هي في أي مقاطعة ضمن المانيا فضلت البقاء وتسليم نفسك إلى مركز لإيواء اللاجئين فكان الجواب : بعد سؤال الكثير من الأهل والأصدقاء من الذين كانوا قد وصلوا قبلنا إلى المانيا عن المناطق التي يفضلونها كانت معظم إجاباتهم مقاطعة شمال الراين أو NRW وعند وصولي الى المانيا طبعا بمفردي حيث بقيت عائلتي في كوردستان لأقوم بعدها بطلبهم عن طريق لم الشمل قمت مباشرةً بتسليم نفسي في بلدة صغيرة تقع في ضواحي مدينة دورتموند ، بقيتُ هناك لمدة ثلاثة أيام في ذلك الكامب إلى أن جاء قرار بترحيلي إلى مركز آخر لإيواء اللاجئين و هذا المركز كان يقع في مدينة هيرمزكايل في ضواحي مدينة ترير .

هنا ظننت أنه كان آخر المطاف وهو ما سألته للسيد كاميران إلا أنه أجاب ب لا وأردف قائلاً : هنا بدأت معاناتي الحقيقية بعد بقائي لمدة خمسة أشهر في ذلك المركز جاء قرار آخر بترحيلي إلى مركزاً آخر لإيواء اللاجئين وهو ما يسمّى بكامب فيتليش في قرية صغيرة أيضاً في ضواحي مدينة ماينز، يقول كاميران بانفعال يرافقه ألم على ما فاتته من أيام وأشهر وسنوات أيضاً وهو بعيد عن عائلته وأولاده: لم تكن تلك المدة محسوبة من أيام عمري فقد كانت لحظات عصيبة وأنا أفكر وحيداً وبعيداً بأولادي وكيف تدار أمورهم رغم وجود أمهم معهم إلا أن لهفة ولوعة الأب كانت تطغى علي دائماً ويقول كاميران:

لقد عانيت كثيراً من البيروقراطية التي وجدتها هنا في المانيا لكن بعد طول إنتظار ظننت أنه قد جاءني الفرج و ذلك بعد أن حظيت بالإقامة التي لطالما إنتظرتها لفترةٍ طويلةٍ و هي حصولي على إقامة كلاجئ في المانيا و لكن و للأسف الشديد لم تدم الفرحة طويلاً فبعد شهرٍ من حصولي على الإقامة التي تمنحني صفة لاجئ جائني بوست آخر من المحكمة و هو بمثابة طعن بقرار اللجوء الخاص بي لأحصل بعدها على إقامة سنة كحماية وهو أمرٌ سلبي بالنسبة لي فبهذه الإقامة لن أستطيع جلب زوجتي وأولادي بموجب قرار معروف هنا في المانيا بلم الشمل لذلك طلبت المشورة والنصح من أصدقائي الذين حولي فنصحوني بأن أراجع محامٍ وأن أقوم بتوكيله ليطعن بالقرار المجحف بحقي وبالفعل قد فعلت ذلك وقام المحامي بتقديم قرار الطعن إلى محكمة كوبلنز لكن وللأسف الشديد لم أحصل على صفة لجوء أو إقامة ثلاث سنوات و بهذا يكون قد إنتهى أملي في لم شملي بأسرتي إلا بعد ثلاث سنوات .

بعد كل هذا العناء الذي واجهه كاميران في محنته مع الإقامة و اللجوء وبعد طول حديث عن كمية الألم الذي كابده بادرت بسؤاله مجدداً عما إذا كان قد وكل أمره للّه و رضي بما قدر له و ظل صابراً على محنته دون أن يحرك ساكناً لاسيما أن قرار المحكمة كان عكس أمانيه ورؤيته المستقبلية التي كان قد خطط لها فقال: نعم نرضى بما قدره اللّه لنا لكن لابد لنا بالأخذ ببعض الأسباب، وهنا سألته عما كان يدور في خلجات نفسه وما كان يريد القيام به فقال: بعد السؤال مراراً عن إجراءات لم الشمل نصحني الأصدقاء بالعمل بدوام كامل عله ينفع وأنا كفريق يتمسك بالقشة وكمحبٍ للعمل بدأت بالبحث عن العمل في محيطي الذي أسكن فيه لكن لم أحظَ بما أريد فآثرت بالإنتقال إلى مدينة مونستر حيث وجدت ضالتي هناك وبالفعل أتممت جميع الإجراءات التي تخولني بالإنتقال وذلك بعد أن وجدت مسكناً للعيش فيه لكن ولسوء الحظ لم يدم عملي هناك بسبب جشع رب العمل واحتياله علي الأمر الذي دفعني بعد الإقامة لستة أشهر في مدينة مونستر بالعودة إلى مدينتي السابقة ترير .

الفضول بعد كل هذه المعاناة التي سمعتها من كاميران عن طول غيابه عن عائلته وأولاده دفعني بالسؤال مرةً أخرى عن لم شمله بأسرته إن تم أم لا ليجيبني بلوعة وحرقة الفؤاد المجروح لقد تم لم شملي بأسرتي وبعض أولادي وهنا إستوقفني الألم الذي كابده و لكن كان لابد من الحصول على أجوبة لهذه المتاهة التي قد دخلت إليها عبر بوابة غربته فقال: عندما قدمت إلى المانيا كان أولادي قاصرين جميعهم لكن بعد إن منحت حق لم الشمل في العام ٢٠١٩ كان ثلاثة من أولادي قد بلغوا سن الرشد وهي الثامنة عشرة من أعمارهم و أكثر بل وتزوجت إبنتي البكر دون أن أستطيع حضور زفافها و بذلك لقد قمت بلم شمل زوجتي واثنين من أولادي القاصرين .

في سؤالٍ عن التأقلم بالحياة هنا في المانيا أجاب كاميران : إن الحياة هنا في المانيا مختلفة كلياً عن الحياة التي عهدناها سواء في سورية أو في كوردستان ، كل شيء هنا مخططٌ له فعلى سبيل المثال البيوت هنا عندما يهم المرء في إيجار شقة يجب أن يسأل عن الأمتار المربعة وعن عدد الغرف المخصصة للنوم وعن الصالون أو غرفة إستقبال الضيوف كما يجب أن يأخذ المرء حذره مما إذا كانت المياه التي تستخدم للإستحمام على الكهرباء أو الغاز ومع أي شركة كهرباء يجب أن تتعاقد وبطبيعة الأمر يجب أن تبحث لك عن الشركة التي تقدم عروضاً أرخص وإلى ما شابه فكل شيء هنا محسوب ويجب أن يحذر المرء من كل شيء فكل خطأ هنا يقابله قانون يعاقب عليه أو يؤيد إذا كان سليماً هذا كان مثالاً بسيطاً و هلم جر بباقي الأمور.

ومع إقترابنا من نهاية الحديث والحوار مع السيد كاميران لنتوجه بعدها ببعض من الأسئلة لحرمه المصون آهين يوسف والتي ستعرفنا هي الأخرى بدورها عليها كان سؤالنا الأخير للسيد كاميران عن سبب إنتقاله إلى المدينة الحالية التي يسكنها فأجاب قائلاً : المرء منا يبحث في هذه الغربة عن الأهل والأصدقاء المقربين الذين يتذكر وإياهم اللحظات الجميلة التي قضاها معهم و من جانب آخر كان لابد من الحرص على الأولاد أكثر ففي هذه المدينة التي أسكنها يوجد أصدقاء كثر لأولادي من الأقارب أو من غيرهم و هم جميعهم محط ثقة فلا يشعر المرء منا هنا بأنه مغترب لكثرة اللاجئين مثلنا يقولها كاميران ضاحكاً .

اليوم و بعد جهدٍ جهيد إستطاع كاميران إبن مدينة الحسكة أن يكون مالكاً لصالون حلاقة جميل وأنيق وذلك بعد أن عمل جاهداً و كما قال أيضاً وبمساعدة بعض الأصدقاء إستطاع الإنطلاق والسعي في ركاب الحياة من جديد .

الحوار كان لابد له من إنطلاقة أخرى لكن هذه المرة مع السيدة آهين يوسف حرم السيد كاميران لتعرفنا هي الأخرى بدورها علينا لتقول: أنا أدعى آهين يوسف من سكان مدينة الحسكة من حي الصالحية من أسرة تتكون من أب وأم وعشرة أولاد، شابان وثمانية فتيات تقولها آهين مبتسمة معبرةً بهذه البسمة عن تلك الثقافة التي كان يتمتع بها أهلنا في كثرة الأولاد .

في حواري مع السيدة آهين آثرتُ أن لا أطيل عليها الكلام وذلك بسبب معظم الأجوبة التي كنت قد إستلهمتها من رفيق دربها ولكن كان لابد من بعض الأسئلة كالتي تتعلق بدورها كأم وفي معاناتها مع قسوة الحياة و هموم الأطفال و رب الأسرة غائبٌ في ثنايا المهجر لتقول : في الحقيقة أنا كأم عانيت كثيراً في الثلاث سنوات التي كان زوجي بعيداً عنا ، فالأولاد كانوا يشتاقون إليه كثيراً بالإضافة إلى ظروف الحياة القاسية التي كنت أكابدها مع أولادي في كوردستان فقد كنت أنا الأم و الأب في نفس الوقت وكغيرنا من العائلات التي يعتبر فيها الرجل السند والركيزة كنت أتحمل أعباء المسؤولية في الحفاظ على عائلتي و أولادي من الضياع و التشتت في جنبات الحياة وبالطبع كان زوجي يبعث إلينا كل شهر مبلغاً نقضي بها حوائجنا فهو لم يكن يستكين بل كان يعمل جاهداً في أن لا نكون بحاجة لأحد.

في سؤالٍ عن الوضع هنا في المانيا إذا كانت قد تأقلمت مع الوضع الراهن أجابت السيدة يوسف قائلة: الحياة مختلفة هنا تماماً على ما عهدناه في وطننا فالثقافة مختلفة والعادات مختلفة وكل شيء أجده غريباً عنا لكن نأخذ من الحياة هنا ما يناسبنا و نترك ما لا يناسبنا .

و في لفتة جميلة أثار إنتباهي هي ظهورها في إستقبالنا عندهم في المنزل هو بالزي الكوردي فقالت السيدة يوسف: أن الزي الكوردي هو جزء من ثقافتنا وفلكلورنا الكوردي لذلك يجب أن نحافظ عليه و أن نعلم أولادنا هذه الثقافة حتى لا تندثر ولا تذهب سدىً في مهب أدراج الرياح لذلك كنت حريصة بالظهور لأهلي الذين سيشاهدون صورنا بهذا الزي و كي نثبت للجميع بأن عاداتنا و ثقافتنا حاضرتان و بقوة في مناسباتنا الكوردية.

و في نهاية هذا الحوار الجميل والشيق والذي لامسنا فيه كمية الألم الذي رافقت هذه العائلة والتي لا تزال بإنتظار تعديل بعض القوانين كي تستطيع جلب باقي أفراد العائلة إلى المانيا والذي بدورنا نتمناه لهم بلم شمل أسرتهم تلقينا جزيل الشكر والإمتنان لهذا الحوار الجميل كما و قد تمنوا لجريدة «كوردستان» المزيد من النجاح والتقدم والإزدهار .

كوردستان .. كيان لا يتجزأ في عين البارزاني

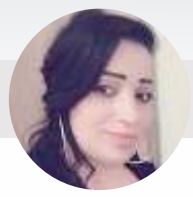

غزالة وضحي

الزلزال الذي أصاب كل من سوريا وتركيا وخاصة مناطق كوردستان تركيا وكوردستان سوريا في السادس من شهر شباط هذا العام، كان حدثًا تاريخيا كبيرا لم يسبق له مثيل بهذا الحجم من قبل في منطقة الشرق الاوسط منذ مئات السنين، احدث الزلزال كارثة وفاجعة إنسانية كبيرة وخلف دمار وموت، وانهيار الأبنية والطرق، وتحطم البنية التحتية مع عدد كبير من الضحايا والجرحى، تجاوزت الآلاف، فضلا عن دمار وخراب مدن وقرى، طالت الحجر والبشر والشجر والحيوان.

منذ الأيام الأولى، حتى ان تركيا كدولة ومؤسسات عجزت أمام هول الصدمة وحجم الكارثة بالقيام والاسراع في تنفيذ المطلوب منها في إنقاذ الضحايا تحت الأنقاض والمباني المهدمة في اسرع وقت، والذي من شأنه الإقلال من عدد الموتى، بالرغم من اعلان حالة الطوارئ والاستنفار الشامل للمنظمات الاغاثية والجيش والدفاع المدني.

لم تتجاوز ساعات على الزلزال المدمر حتى سارع إقليم كوردستان، حكومة وشعبا وقيادة في تقديم يد المساعدة إلى تركيا وسوريا، ونصرة أهلنا في عفرين وجنديريس وعدد من مدن كوردستان تركيا، وبعد المكالمة التلفونية بين الزعيم الكوردي مسعود بارزاني والرئيس التركي، تحركت فورا قوافل المساعدات الانسانية عبر معبر إبراهيم الخليل الحدودي لنجدة اهلنا بالرغم من كل الصعوبات والتحديات.

في الحقيقة وبشهادة الجميع وفي تصريحات المسؤولين الاتراك والمعارضة السورية اشادوا جميعا بمساعدات منظمة البارزاني الخيرية للإغاثة، بانها كانت الأولى والسباقة في ايصال وتقديم المساعدات إلى المنكوبين والمتضررين في هذه الكارثة العالمية، لقد كانت زيارة الرئيس نيجرفان بارزاني إلى (عنتاب) ديلوك، اصلاحية وللاطلاع على الوضع الميداني هناك والتحدث مع AFD التركية ومؤسسة بارزاني الخيرية في وقوف إقليم كوردستان إلى جانب تركيا وشعبها، كوظيفة وواجب إنساني وقومي وحسن الجوار. ان هذا العمل العظيم له دلالات قومية وانسانية كبيرة انعكست أمام الرأي العالمي في نقل صورة الوفاء الكوردي للخير والتعاون، وعدم نسيان المعروف لمن قدم المساعدة لشعب كوردستان في الظروف الصعبة، حيث زيارة الرئيس نيجرفان بارزاني تعد من أوائل الزيارات لتركيا من قبل رؤساء الدول والحكومات في العالم في تقديم واجب التعازي واللقاء مع الرئيس التركي، ان ما أقدم عليه إقليم كوردستان بقيادة الرئيس مسعود بارزاني كانت خطوة حكيمة وانسانية، اعطت صورة جميلة لها أمام الدول وبشكل خاص الشعب التركي والعربي عن مدى دور واهمية إقليم كوردستان في المجال الانساني والتضامن الأخوي ما بين الشعوب، بالرغم من الخلافات السياسية والصراع في المفاهيم والافكار، فضلا عن دوره الإقليمي في المعادلة السياسية والصراع الاقليمي والدولي، حيث تجاوز دور دول كثيرة في المنطقة، وما وصول مؤسسة بارزاني الخيرية إلى منطقة عفرين وجنديرس، قد غيرت الكثير من المفاهيم، وفتحت الآفاق أمام رؤية جديدة للبدء في حل الكثير من القضايا العالقة، وحصار اهلنا في عفرين من قبل قمع ووحشية انتهاكات بعض الفصائل التي ترتكب في عفرين جرائم واحقاد عنصرية بغيضة من جراء تعشعش ذهنية الحقد وتكالب البعض ضد الكورد من قبل النظام واعداء الكورد.

ان وصول قوافل مؤسسة بارزاني قد اعطى دفعا معنويا قويا رغم الجراح والموت والاسى لأهلنا، وما المشاهد التي نشرت اثناء الاستقبال أظهرت مدى تعلق عفرين وأهلها بالكورداياتي والاخلاص والحب لبارزاني وللنهج القومي، ستبقى تلك المشاهد في ذاكرة التاريخ، والتي تؤكد ان للكورد قائد وزعيم أمة لا يفرق بين منطقة أو جزء من كوردستان، وما حدث أعادة بنا الذاكرة في كوباني عندما توجهت البيشمركة، والاستقبال الكبير في كوردستان تركيا وفي كوباني لنصرتها ضد داعش، لقد فتحت مؤسسة بارزاني الخيرية آفاقا للإنسانية وللأمل والايمان بان شعب كوردستان ليس وحيدا، بل يقوده زعيم اسمه مسعود بارزاني، عندما قال الصحفي عن ثروته أجاب بأني أملك خمسين مليون كوردي، ولي شرف أن أكون خادم شعبي، وبيشمركة من أجل وطني كأعظم شرف ووسام لي.

إن مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية لها أبعاد أعمق من تقديم المساعدات للمتضررين، وهناك أبعاد سياسية عميقة، بدأت بفتح مكتب للمؤسسة الخيرية كبداية لتثبيت الوجود الكوردي وتقديم الدعم المعنوي وتهدئة النفوس، بأن هناك من يساعدكم ويساندكم أيضا، وهي مؤشرات إيجابية جدا على كبح جماح الفصائل التي عاشت هناك فسادا يكاد يفوق الخيال.

يثبت البارزاني يوما بعد يوم عن عمق رؤيته وبعد نظره الثاقب القضية الكوردية ككيان واحد لا يتجزأ في كل المنعطفات، ويخص الجزء السوري بأكبر قدر من الرعاية والاهتمام، ومحاولة الوصول بكورد سوريا نحو بر الأمان والتخلص من هيمنة أحزاب وقيادات جاهلة فرضت نفسها بقوة السلاح وزرع الخوف في نفوس أبناء شعبنا الكوردي.

لا يزال البارزاني هو السند والجبل الشامخ في كل منعطف كوردي. جميعا نُدين له بأن اسم الكورد لا يزال موجودا في التاريخ وسيبقى طالما البارزانية هو النهج والمسار في طريق الحصول على الحقوق.

معاهدة سيفر ١٠ آب ١٩٢٠ الوثيقة الضامنة للدولة الكردية مستقبلاً

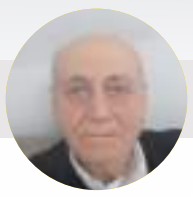

صديق شرنخي

على إثر مؤتمر الصلح في باريس ٢١ آذار ١٩١٩ والذي تلا الحرب العالمية الاولى التي خسرت فيها دول المحور، فتقدم ممثلو الدول والقوميات المحكومة من قبل الإمبراطورية العثمانية بطلباتهم الى المؤتمر المذكور عبر ممثليهم المنتدبين الى باريس، وكان الجنرال شريف باشا من أحد رجالات الكرد في الإمبراطورية العثمانية وسفيرها في السويد سابقا وفي دول اخرى قبلها، وكان ينتمي الى عائلة عريقة في إدارة الدولة العثمانية، ولكونه استشف الوضع الجديد في مآلات الإمبراطورية قيد الانهيار وكونه طرفاً في الجمعيات القومية الكردية التي أنشئت حديثاً على غرار تركيا الفتاة، وجد في نفسه ممثلاً للمطالب الكردية في باريس، ولكنه على أبواب المؤتمر الذي لم يشارك فيه بفعالية تعرّض لضغوطات من قبل الحلفاء حيث أكدوا للجنرال شريف باشا أن خلود الكرد الى السكينة والهدوء ضروري لحصول الآمال القومية الكردية. وإن أي محاولة للإخلال بالسكون تعرض المطاليب الوطنية الكردية للخطر، أي سارت الدول العظمى على خط تهدئة الكرد بما يخدم مصالحها العليا.

وقد وعد بالتوازي أيضاً قائد القوات الانكليزية في كوردستان حين ذاك أن مؤتمر الصلح سوف يحقق الأماني القومية الكردية ويجب على الكورد ان يلتزموا الهدوء، وهكذا تأزمت القضية بعد مؤتمر الصلح في غياب الارادة الدولية لحل هذه المشكلة بسبب التنافس الاوربي وسياسة التوازن التي انقذت تركيا مرة اخرى من الاضمحلال.

وعلى جانب هذا المؤتمر المهم الذي طبخ التقسيم والتفتيت لتركيا في باريس بعد سايكس بيكو. كان الجانب التركي مقابل هذا الفعل يعقد مؤتمر سيواس وارضروم ١٩١٩من قبل القوميين الترك العلمانيين (حزب الميثاق الوطني) الذي كان يقارع سياسة الحلفاء مما دفع الاخير اي الحلفاء الى التسريع في حل مجلس المبعوثان التركي، وسارعوا الى التحضير لمعاهدة سيفر التي انعقدت في ١٠آب ١٩٢٠ في فرنسا، ولأن الكورد كانوا أكبر عنصر بشري في الدولة العثمانية وعلى جغرافية واسعة منها مما شكل التهديد الاكبر لوجود الدولة العثمانية والتركية الحديثة حيث وضعت هذه المعاهدة في اعتبارها شروط اتفاقية سايكس بيكو وقرارات مؤتمر سان ريمو ونصت على إقامة كيان كردي في الولايات الجنوبية الشرقية بشرط ان تصوت اغلبية الكورد على ذلك بعد سنة من الاتفاقية وتضم اليها اقسام اخرى من كوردستان في احتمال تأسيسس دولة كوردية مستقلة. وذلك استناداً على مبادئ الرئيس الامريكي ويلسون الاربعة عشر والتي وضعت اساس (عصبة الامم المتحدة)

وفي الفصل الخاص بموضوع الانتداب ذكر اسمياً كوردستان بانها بلاد غير تركية يجب سلخها من الإمبراطورية العثمانية المنهارة وكان المقصود بها حاليا (كوردستان سوريا وتركيا والعراق) دون كوردستان الايرانية، وعلى هذا جاءت معاهدة سيفر موضوع حديثنا الان اعترفا بحق البلاد الكوردية (العثمانية سابقا) في الاستقلال وذلك في (الباب الثالث: كوردستان بنود ٦٢،٦٣،٦٤) من اساس وثيقة كبيرة تتألف من ١٣ جزءاً و٤٣٣ مادة ولقد كرست هذه المعاهدة تمزيق الامبراطورية العثمانية وابقائها مختزلة في دولة صغيرة في الاناضول بين ارمينيا واليونان.

ولوعدنا للخرائط الجغرافية المرفقة مع هذه المعاهدة التي صاغها الحلفاء المنتصرون بالحرب لوجدنا ان مساحة كوردستان مقتضبة وصغيرة بالمقارنة مع اراضي ارمينيا واليونان والعرب البنى التحتية وعلاقاتها الدبلوماسية الواسعة وبناء استقلاله النسبي في الكثير من الامور والقرارات المهمة ودورها الأساسي في توازنات شرق الأوسط والعالم وما محاربتها إلى كل أشكال الارهاب من داعش واخوته، والزيارات التي تقوم بها دول الأوربية وامريكا والخليج على اعلى المستويات إلى قبلة كوردستان هولير (اربيل) وكما مشاركة الإقليم في المحافل والاجتماعات الدولية السياسية والاقتصادية وهذا مؤشر مهم إلى اهمية دور كوردستان وقيادتها في حل المشاكل وتحقيق التوازنات السياسية في المنطقة، ورغم إن إقليم كوردستان مازال ضمن الدولة العراقية الاتحادية الفيدرالية ولكن هذا لم يقف عائقا امام قيادة الاقليم في اثبات وجودها كشخصية مستقلة في ادوارها السياسية والاقتصادية على صعيد المحلي والاقليمي والدولي واهم حدث بهذا الخصوص كانت نقطة التحول نحو الاستقلال وصعوبة العيش مع ألدولة العراقية التي مازالت تحاول أحداث كل العراقيل والمشاكل لشعب كوردستان من محاربتها عبر الحشد الشعبي وداعش والحصار الاقتصادي ....والخ

الاستفتاء التاريخي لاستقلال الاقليم رغم كل الصعوبات لقد نجحت الاستفتاء وبنسبة اكثر من ٩٣بالمئة صوتوا لصالح الاستقلال ومنذ ذلك التأريخ يحاول الإقليم العمل بهذا الاتجاه وتعمل على تطوير ذاتها بكافة الوسائل والطرق لبناء هذا المشروع رغم كل العقبات من الحكومة العراقية وباقي الأنظمة الغاصبة لكوردستان فإن كوردستان تتجه بكل قوة نحو هذا المشروع مادام دفع الاجداد والآباء دمائهم في سبيل ذلك، وهذا القرار جاء بعدما اغلق جميع أبواب العيش المشترك مع دول التي تتقاسم جغرافية كوردستان لذلك هذا القرار هو اصح قرار يتخذه قيادة الإقليم والشعب الكوردي فجميع الأنظمة والحكومات بكل أشكالها وألوانها أنكرت وتنكر حقوق الشعب الكوردي والإنكار والطمس والتزوير والعنف والمجازر بحق الشعب الكوردي عبر التأريخ

وفكرة إستقلال كوردستان أصبحت واضحة وقوية بعد سقوط نظام صدام حسين وبعدها الاحداث في شرق الأوسط وسوريا بعد عام ٢٠١١

فقد كسب الشعب الكوردي وقيادته مكاسب كبيرة بعدما عرفوا ان يلعبوا دورهم بشكل صحيح رغم بعض التقصير والمشاكل ولكن أنهم يتجهون بكل قوة نحو الاستقلال وخاصة دخلت الأحزاب الكوردي من اوسع ابوابها وأثبتت للعالم بأنهم حركة ثورية ناجحة وتتماشى مع العصر وما محاربة الارهاب نيابة عن العالم هذا أكبر دليل بان الكورد ليسوا ارهابيين كمًا يوصفهم الأعداء.

الدول الأوربية وامريكا وصلت إلى الحقائق لذلك يدعمون الكورد رغم أنهم يفكرون بمصالحهم أولا، ولكن اليوم مصالحهم مع الكورد وعلى الدول الاوربية مراجعة أنفسهم وقراراتهم الخاطئة بحق الشعب الكوردي وخاصة هم من كانوا أساس معاناة الكورد منذ اتفاقية سايكس بيكو الى إنكار حقوق الشعب الكوردي بموجب معاهدة لوزان التي الغيت معاهدة سيفر الذي قرر بالاعتراف بدولة كوردستان بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية إذا الدول الاوربية وخاصة فرنسا وبريطانية تتحملان المسؤولية بإتجاه مأساة الشعب الكوردي وعليهم تصحيح أخطائهم الماضي والاعتراف بحقوق الكورد بالاستقلال وايضا مطلوب من الكورد انفسهم التصالح فيما بينهم ويحافظوا على المكتسبات في إقليم كوردستان وأيضا ماحققوا في كوردستان سوريا ومن الضروري توحيد الآراء والأهداف وخاصة القيادات لان الشعب الكوردي قال كلمته من اجل كوردستان دولة مستقلة وإن القيادات هم في أعناقهم أمانة الكورد وعليهم ان يتوحدوا على بناءَ الدولة الكوردستانية المستقلة .

وغيرها مما يعتبر بعض الساسة انه لو قدر لهذه المعاهدة التطبيق لوقعنا في مطب اعتراف دولي ناقص بأراضي كوردستان، لكن بالمقابل كان الاعتراف الدولي ضروريًا مهما يكن من أجل النضال التالي لإنشاء وطن قومي كردي بحدوده الكاملة.

ولكن، هل توقف الكماليون في هذا الوقت عن حبك الدسائس والمؤامرات؟ لا، فالقمع اشتد ضد جميع فئات المجتمع الكوردي ومنع وصولهم الى مؤتمر شعوب الشرق الذي عقد في باكو ايلول ١٩٢٠ بل وارسلوا وفد مصطنع باسم الكرد الى المؤتمر، وكان من مصلحة الدولة السوفياتية ارضاء الجارة تركيا على حساب الكورد وحتى لينين نفسه لم يذكر الكرد في كتابه شعوب الشرق الاوسط في وقت ذكر حماية اقوام عددها ٧٠٠ شخص.

ونجح مصطفى كمال بألاعيبه في تفتيت الوحدة الكردية واستمالة قسم كبير من الكرد الى جانبه باسم الاسلام ووحدة الوطن وتسفيه اتفاقية سيفر التي قال هو نفسه عنها سابقاً بانها حكم بالإعدام على تركيا في البداية، ولكنه جعلها ميتة في مهدها حين نجح في تفكيك عوامل تطبيق الاتفاقية داخليا واقليميا ودوليا وعسكريا على الارض والتي سنعود الى تفصيلها فيما يلي.

ان الحرب التركية من اجل الاستقلال التي بدأت ما بين ١٩٢٠-١٩٢٢ والتي تمثلت في عقد عدة مؤتمرات تركية مع الحلفاء وتحقيق انتصارات عسكرية في اليونان (موقعة ساقاريا ٨-٣١ أيلول ١٩٢١(ونجحوا في استمالة الفرنسيين تارة على حساب الانكليز وتارة قدموا تنازلات للإنكليز كما في مؤتمر لندن بين ٢١ شباط حتى ١٤ آذار ١٩٢١ حيث تنازلوا عن لواء الموصل واضطرت فرنسا بذلك الى تعديل بنود سيفر .

ووقّع كمال اتاتورك معاهدة الصداقة بين السوفيات والترك آذار ١٩٢١ التي كسب فيها سكوت الجبهة الشمالية الشرقية وهدد بها دول الحلفاء بتحوله الى الاشتراكية، فوقع الفرنسيون في انقرة اتفاقية اكتوبر ١٩٢١ واتفاقية انقرة الثانية ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١ وجميعها كانت تحتوي على بنود تعديل وتأجيل اتفاقية سيفر رغم التزام تركيا بأخذ حل المسألة الكردية جدياً ولكن كمسالة داخلية، بعد ان نجحت بأحداث خلاف وتباين وجهات النظر بين الحلفاء وذلك بالتنافس بين فرنسا وبريطانيا والتي ادت الى سقوط معاهدة سيفر .

ومن الملاحظ في كل المناورات التركية كان يهمها في المقام الاول الاحتفاظ بالعنصر الكوردي في حين ان اهمية الارض كانت في المقام الثاني بأعتبار ان الخطر المستقبلي عليها كان يتمثل بالمجتمع الكردي نفسه الذي يجب تطويقه واقناعه واجباره على ضرورة التمسك بالرداء التركي ،وما تزال هذه السياسة قائمة حتى الان .

المواد التي تناولت القضية الكردية في معاهدة سيفر

وهي تلك المواد من الفصل الثالث التي تناولت وضع الشعب الكوردي في كوردستان آنذاك باختصار.

المادة : ٦٢ تتولى هيئه من ثلاثة اعضاء من كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا مقرها اسطنبول تحضر خلال ستة اشهر لتنفيذ الاتفاقية ووضع خطة لمنح حكم محلي للمناطق التي يسكنها غالبية من الاكراد تقع الى شرق الفرات وجنوب الحدود الارمنية وشمال الحدود بين تركيا وسورية .ينبغي ان توفر الخطة ضمانة كاملة لحماية الاشوريين والكلدان والجماعات العرقية الاخرى، ولهذا الغرض ستزور المنطقة هيئة مكونة من ممثلي بريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلاد فارس والاكراد لكي تتولى تحديد الحدود التركية اينما تلتقي مع الفارسية على النحو الموضح في المعاهدة.

المادة :٦٣ توافق الحكومة العثمانية من الان على قبول وتنفيذ القرارات التي تتخذها الهيئتان المقرر تشكيلهما في المادة ٦٢ اعلاه خلا ثلاثة اشهر .

المادة : ٦٤ اذا ما طالب السكان الاكراد في المناطق المحددة في المادة ٦٢ في غضون سنة واحدة من تاريخ تنفيذ هذه الاتفاقية من مجلس عصبة الامم واعربت غالبية السكان لتلك المناطق عن رغبتها في الاستقلال عن تركيا ...توافق تركيا من الان على قبول مثل هذه التوصية. وتتنازل عن جميع حقوقها وامتيازاتها في تلك المنطقة ....واذا ما تم التنازل لن تعترض الدول الحليفة الكبرى اذا ما سعى الاكراد الذين يقطنون ذلك الجزيء من كوردستان والذي يقع حاليا ضمن ولاية الموصل لان يصبحوا مواطنين في الدولة المستقلة حديثا .

نلاحظ انه في اول مرة تستعمل فيها دولة كردستان وجغرافية كردستان ورعايا كردستان دوليا في العصر الحديث ،فلو قيض لهذه المعاهدة ان تخرج الى النور لتغير المسار الوجودي لقضية شعبنا ولكن هناك

عدة اسباب ادت الى فشل هذه المعاهدة: وأهمها

١-في الجانب الاوربي أولاً تأكد فرنسا من اصرار الانكليز لامتلاك زمام الامور في المنطقة وخاصة ولاية الموصل والتي اعلنتها خط احمر بعد تدخلها المستمر في سياسات كل من تركيا وايران وترك المخزون النفطي بالمقابل لها في منقار البطة بالجزيرة لفرنسا .

ثانيا الاهتمام الفرنسي بالمسألة الكوردية عموما لم يكن مركزا حيث كان الحال عند الانكليز بل كان اهتمامهم سطحيا لتعزيز سلطتها في منطقة الانتداب وحماية الاقليات المسيحية كما في لبنان .

ثالثا رغبة فرنسا في التفرغ لتصفية الاوضاع العالقة بينها وبين المانيا وحدودهما في الالزاس واللورين، لذلك ارتأت فرنسا تصفية الامور مع تركيا والاكتفاء بما حصلت عليه في معاهدة فرنكلين بوييون بينهما. ولذلك اوردت الصحافة الفرنسية خيانة فرنسا للاكراد ضد السلطة التركية. ولذلك باتت ظروف تركيا افضل مما كانت عليه قبل سنتين او اكثر من الاتفاقية التالية.

٢- في الجانب التركي: كانت اهم اسباب فشل معاهدة سيفر ومنع تطبيقها.

أولاً: مكر والاعيب كمال اتاتورك وفهمه لبنية المجتمع الكوردي، ونجح بالتاثير على الغالبية بضرورة الكفاح المشترك بين الامتين الكوردية والتركية وقطعه للوعود باستقلال كوردستان .

ثانيًا: الانتصارات العسكرية كما ذكرنا للقوات التركية في الجبهة اليونانية ١٩٢١ وطرد القوات الاجنبية من تركيا واسقاطها للسلطنة العثمانية ١ تشرين ١٩٢٢

ثالثاً: ضعف وتشتت الحركة الكوردية وفقدان التنظيم السياسي والعشائرية وقله الكوادر داخل المجتمع الكردي المؤهلين للقيادة

رابعاً: عدم الاهتمام الاوربي وتناقص مصلحة الحلفاء الذي استغلهالاتراك آن ذاك وعدم اقتناع الحلفاء بقدره الاكراد في ادارة دولتهم .

خامساً: خروج روسيا من الصراع السياسي والعسكري وانسحاب القوات السوفياتية من المناطق التركية ونجاح الترك في تهديد الغرب بالتوجه نحو الاشتراكية .

سادسًا: وعموماً ان الحرب التركية من اجل الاستقلال غيرت موازين القوى ما بين الدولة التركية من جهة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا حيث هددت بالمباشر مصالحها في تركيا وخارجها .

وهكذا ستبقى معاهدة سيفر وثيقة دولية ومرجعية قانونية ودولية في جميع المؤتمرات والحوارات المتعلقة بالحقوق والمسألة الكوردية تاريخياً، وجغرافياً، وللعلم تظل هذه الاتفاقية ذات قيمة عبر التاريخ مهما خلقت الظروف لمحوها.

المراجع:

-عصمت شريف وانلي حول الاستراتيجية السياسة والعسكرية للحركة الوطنية الكوردية .
-بله ج شيركو
-م .س لازاريف
- د. كمال احمد مظهر انتفاضة ١٩٢٥
- د. سماعيل حصاف كردستان
- الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي في سوريا البارتي
- د. عبد الباسط سيدا المسألة الكردية في سوريا .

انتفاضة ١٢ آذار العظيمة

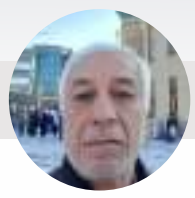

مصطفى خلو

انتفاضة ١٢ اذار المجيدة التي امتد لهيبها من ديريك الى دمشق مرورا بكل المناطق الكوردية، ومدن التواجد الكوردي لم تكن طفرة وولادة قيصرية او مؤامرة خارجية كما ادعى النظام السوري، بل خرجت من رحم شعبنا الكوردي وولادة طبيعية لحركتنا الوطنية الكوردية ونتيجة طبيعية لنضالاته لنصف قرن من الظلم والشوفينية والاستبداد السياسي والثقافي والاجتماعي وردا ثوريا لسياسة القمع والتنكيل واسقاط أبناء عامودة لتمثال الاسد كسراً لحاجز الخوف والرعب والتفاف الشعب الكوردي بكل شرائحه حول حركته الوطنية السياسية الكوردية اقرارا منه بانها الهوية السياسية.

لكن عدم قدرة الحركة الوطنية الكوردية من ادارة الصراع امام جبروت القهر والقمع وتهاون بعض القادة امام سياسة الجزرة كان سببا رئيسيا امام افراغ الانتفاضة من محتواها النضالي والثوري وما التسويف المنتهج في ذكرى الانتفاضة الا استمرارا لابعاد شعبنا عن الفعل النضالي المتمترس بالتصعيد ضد النظام وقبول سياسة التهادن معه بمنهجية وعقلية مقيتة اليوم شعبنا دفع فاتورة الدم والتهجير والنفي والاقتلاع من الجذور ومازال يقاوم المخرز بالعين فغبن وجرح بل طعن في الظهر ان يبقى مكتوف الايدي.

في ظل سياسة التسويف والافراغ النضالي من محتواه الثوري في الوقت الذي يجب ان نضع كل طاقاتنا في جر شعبنا الى صفوف النضال والثورة والتعبئة الجماهيرية وحشدها ضد النظام المجرم حتى تحقيق العودة وامانينا الوطنية والقومية الانتفاضة ليست ذكرى جميلة نستذكرها بل استمرار للمقاومة والنضال الجماهيري بقيادة الحركة السياسية الكوردية ودعم اشقائنا اللا محدود لنا في اقليم كوردستان رمزا وحكومة وشعبا .

ولذلك لزاما علينا كحركة سياسية مناضلة ان نقف امام الانتفاضة المجيدة وتسليط الاضواء على جميع جوانبها السلبية والايجابية واعادة تعبئة جماهيرنا وتوحيد طاقاتها وبناء مستلزمات انتصارها وتوجيه بوصلتنا النضالية الى العودة والتحرير والخلاص من القهر والظلام ونيل حقوقنا القومية الدستورية حسب المواثيق الدولية وبرنامج حركتنا الوطنية الكوردية

الكورد والاستقلال

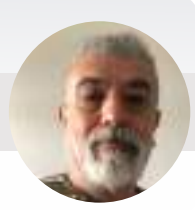

محمود مستو

تشير المعطيات والأحداث الجارية في الشرق الأوسط والعالم من حروب وصراعات وأزمات بأن الشعب الكوردي يتجه إلى استقلال كوردستان ولو بشكلٍ جزئي ومن ثم العمل على توحيدها والتي ان تجزئتها في بدايات القرن الماضي.

ونقطة البداية اقليم كوردستان وماوصلت اليه من قطع أشواط كبيرة نحو هذا المشروع، والدليل هو وصول الاقليم الى اعلى درجات التطور وتقوية

البوابة الثانية إلى الحرائق... هنا ترقد «اليد»

صبري رسول

سأنتظرُك هناك أمام «بيت مانديلا». وأكّد لي بألّا أتأخّر عنه. انطلقت السيارة الصّفراء باتّجاه الحيّ الغربي. سيارات الخدمة في الحيّ الغربي وصلت لمرحلة التّقاعُد، أصبحتْ كتلةً من الترقيعات، لكنّها تفي بالغرض.

موعدُنا كان السّاعة التاسعة والنصف صباحاً أمام بيت مانديلا، خلفَ جامع قاسمو «الشّهير» الذي شهد انطلاقة الثّورة الشّعبية منذ بداية العاصفة السّورية، ودوّن مشاعر النّاس في كلّ المناسبات في سجلاتٍ كبيرة مودَّعة سراديب خاصّة في ركنه الشّرقي، من هذا الجامع انطلق موكب التشييع لجنازات الشهداء في نوروز المحمَّدِينَ، ومنه كان موكب مشعل التمو. وقبله بسبع سنوات انطلقت المظاهرة المنظّمة الأولى احتجاجاً على خطفِ وقتْلِ الخزنوي، جامعُ قاسمو مُنطلَقٌ إلى بوابة الجنة. أمامه توحّد القوم عفوياً.

برزان كان متلهفاً للورشة التدريبية عن إشاعة السّلام. السّلام الغائب عن مدينة السّلام، غائبٌ في خفايا العُبوات، وصناديق السّيارات والشّاحنات. السّلامُ الجريحُ اغتالتْه روحُ الانتقام المنتفخة منذ عقود. التلّهفُ إلى نشْرِ السّلام على أجنحة المدينة دفع برزان إلى تنظيم الورشة لاشتراك مكوّناتها المقموعة، المشحونة بمفاهيم الكراهية، مع تطعيمها بالعنصر النسائي الملفّح بعطر الجمال. وجود النّساء في مكان العمل يضيفُ عليه عطر الحياة، ويُلطّف روح الحياة.

انتظرتُ السيارة الأخرى كي يكتمل العدد، الخطُّ المتّجه إلى الهلالية يتعرّج غرباً بعد البَنْك ونهاية الحديقة. الحديقة التي جمعَتْني بفتاتي بداية مراهقتي الجنونية، مراهقتي كمشاريع العمران لاتكتمل إلا بعد عقود. هنا يمارسُ أحدُنا مراهقتَه وطفولتَه سراً، يجبُ أن يتخطّى الطّفل مراحله بسرعة ليتسلّم مسؤولية أسرته ربما، ويُحرق مراهقتَه بلقاءٍ سريع مع فتاةٍ خائفة. تحرّكَت السّيارة أمتاراً قليلة، قبل الاتجاه إلى شارع الوحدة، اهتزّت وكأنّ زلزالاً عصف بها. صفعةُ ارتجاج قوية جعلَت الرّكاب يرتطمون ببعضهم وبالنّوافذ. لم يكن ذلك اصطداماً برصيفٍ مُهمَلٍ أو بسيارة مرقعة أخرى، أو بشيءٍ ما، ولا زلزالاً غادراً. حصل الأمر مع جميع السّيارات، والأبنية المجاورة. المارة فقدوا توازنهم، وكاد الكثيرُ منهم أن يسقطوا أرضاً. طغى هرجٌ ومرج في المدينة، ولا أحد يعرف ما الذي حصل؟.

خرج أصحاب المحال إلى الرصيف مندهشين يستطلعون الأمر، والناس لفَتهم حيرةٌ مجهولة. دقائق قليلة مرّت وإذا بكتلة من الأدخنة والغبار غطّت الأفق الغربي ترتفعُ وتتّجه شمالاً، أكملنا الطريق حتى موازاة الحديقة، ازدحم الشّارع بالسّيارات، هرعت السّيارات المزمّرة إلى المكان، توقفنا، ارتجلنا لنمشي إلى حيث الغيمة الدّخانية الترّابية وهي ترتفع صعوداً وتتبدّد مع مسار الرّيح.

المارّة القادمون أكّدوا أنّ انفجاراً ضرب المكان، تركُتْ السّيارة اللعينة، وركضْتُ إلى غربٍ متّشح بأدخنةٍ وغبارٍ وعويل نساءٍ وأطفال.

تكوّم القومُ حول أبنيةٍ وشوارع هنْدَسَ عشّاقُ القتل التّاريخي جغرافيتَه المهشّمة بحرفيةٍ مُتقَنة يعجزُ قلب الإنسان عن فهْمِ تصميمها الهندسي المدمّر. عويلُ النّاس يجعلُ ملاك الموتِ عاجزاً عن التّصرف، فالعقلُ التّدميريّ للحياة عند بعض الأقوام قد يتفوّقُ على العقل المفكّر للبناء.

كنتُ أبحثُ عن برزان في ضجيج الموت، بين ركام عجنها الانفجار في شكلٍ مخيفٍ للغاية، لم أستطع تجاوز الحاجز الذي فصل المساحة المدمّرة عن فروع المدينة. أتّصل به هاتفياً. خطّه مغلق، أو ربما الشّبكة اللعينة ازدحمت عليها الطلب.

كلٌّ يصرخُ مع الآخر وعليه، يسألُه عن شخصٍ قريبٍ، عن أخٍ أو أخت، عن ابنٍ أو أب. لا أحد يستوعبُ ما حَصل، دهشة الصّدمة أقوى من أنْ يستعيد المرءُ وعيه خلال لحظات. هناك شبانٌ ينتشلون جريحاً من تحت الانقاض، وهنا شخصٌ يحمل طفلاً لا ملامح لوجهه، قرب الجدار المتهدّم نساءٌ ينتحبْنَ، ورَجلٌ يجرّ رِجْله بلا مشط القدم.

كاميرات التّصوير لا تستطيع نقل المشهد، عيونها تدمع بغزارة. عقلٌ تدميريّ واحد يقضي على عقول أهل مدينة كاملة. الموتُ أقوى من الحياة، والتّدمير أقوى من البناء. هذا العقل المشوّه سيكتب لخلفه: قام الأبطال بغزوة قامشلي وقتلوا الكفار، سيصدّق الأحفاد أكاذيب الأجداد تحت اسم (التاريخ). ما أقبح براعتهم في الكذب حتى الدّهشة!!.

قضينا يوماً كاملاً نبحثُ عنه في حافظات المشافي، ندقّقُ في جداول الإدخال والإخراج المدماة، نسأل كلّ منْ شاهد الزلزال أو مرّ في الشّارع الشّهيد. رأيتُ أناساً استشهدوا، وأقواماً استشهدوا، ومدناً استشهدتْ، لكن كان لها جثث أو أشلاء، أما اليوم فهناك شارعٌ شهيد لم نعثر عليه، وشخص شهيد لا ملامح تدلّ عليه. أقدارُ الإنسان محكومةٌ بأشياء تافهة تحدثُ في الحياة، تلك الأقدارُ ليسَت عقوباتٍ سماويةً للإنسان، إنّها مصادفاتٌ لم يسعَ الإنسانُ إلى مواجهتها.

قبل الغروب سمعنا بوجود أشلاءٍ في برّاد المشفى الكبير، أسرعنا إليه، لم يسمحوا إلا لزوجته في الدّخول، تعرّفَت عليه زوجتُه من السّاعة السويسرية في يده اليسرى منذ خمسٍ وعشرين سنة. وحدها هذه اليد بقيتْ من برزان. وضعنا برزان «اليد» في صندوقٍ صغير، وكتبنا عليه: برزان، اليد. نقشْنا العبارة نفسها على الحجر الشّاهد من الجهة الغربية من مرقده.

لاجئون سوريون ومنطق الشتات

صالح محمود

بعد أن وصلت قوافل اللاجئين السوريين إلى أوروبا، وأصبحوا في مأمن من بطش النظام والإرهابيين، ظهر على سلوكهم وتصرفاتهم علامات غريبة لاتنسجم مع الطبيعة الجميلة للشعب السوري، فما جدوى صراع طائفي وقومي بين لاجئي بلد شهد تظاهرات ضد نظام ديكتاتوري، طائفي ومستبّد بالوقت نفسه ؟.وهل مقّدر على السوريين أن يجترّوا مآسيهم في مناطق متفرقة من العالم ؟ فواحدة من اهداف التظاهر في العام ٢٠١١ كانت نبذ الطائفية والتفرقة بين أبناء البلد الواحد والمساواة بين أبناء الشعب الواحد، وأيضاً رحيل النظام وسقوطه هكذا كانت المطالب وهكذا كانت البدايات ومعظم الذين هاجروا ونزحوا هم من الفئة التي تمردت أو كانت حاضنة للمتمردين بمعنى هي الفئة الرافضة للواقع آنذاك، والتي كانت حاملة لمطالب التغيير والثورة، وبعد أن أصبح هؤلاء ما بعد جبال البيرينه، وباتوا خلف البحار، دخلوا في حالة صراع علني لأسباب طائفية ومذهبية وقومية، وأصبحوا يعادون، ويكيدون لبعضهم البعض، ويتخاصمون لأتفه الأسباب، ويوجهّون التهم جزافاً لبعضهم البعض، لذلك باتت المأساة السورية نفسها قائمة ومستمرة والحالة لا يحسد عليها هناك في المهجر.

لا شك ان اللاجئين السوريين هم ضحايا نظام قمعي أرغمهم على النزوح والرحيل، وأن يهيموا على وجوههم، وأن يتركوا البلاد عنوةً، وهناك في المهجر هم لازالوا مستمرين في المعاناة، فهم هناك ضحايا أفكار وتعاليم وتوجهات النظام خلال العقود التي مضت، وهذه الأفكار والتعاليم استطاعت أن تهيمن، وتستحوذ على عقولهم، وتديرهم حتّى وهم في بلاد بعيدةٍ، فالأنظمة العربية المستبدة ورثت عن الاستعمار الحديث نظرية» فرّق تسد» وطبّقتها على شعوبها بحِرَفِيّةٍ عاليةٍ، وأفلحت هذه الانظمة، ونجحت في زرع التفرقة بين أبناء البلد الواحد وبين الملل والطوائف الموجودة فيه وشجّعت مبدأ الأنانية والفردية بين الناس، وما زالت، بمعنى أن يفكر كل فرد من أفراد هذا الشعب أن ينجو بنفسه دون الآخرين، اللهم نفسي!!فالأنظمة المستبدة تزرع التفرقة وتعيش، وتتغذّى على التفرقة، وتعمل على ترسيخ أفكار الطائفية والعدائية بين ابناء الشعب الواحد، لأنها لا تقوَى على الهيمنة والسيطرة، ولا تستطيع أن تدير الأمور، إلا إذا كانت الشعوب متناحرة ومتصارعة وبالتالي ضعيفة ويسهل حكمها وفق منطقها هي، وفي تلاحم هذه الشعوب واتحادها تقترب آجال هذه الأنظمة ونهاياتها.

المفكر الفرنسي روسو أكّد أكثر من مرة:» إنّ كل أمر بالنهاية يتعلق بالسياسة وإنّ الشعوب هي بالنهاية نتاج حكوماتها وهي ما تصنع منها حكوماتها.»

واللاجئون السوريون في اوروبا ينفذون أجندة وتعاليم نظام طائفي ظالم مع إنهم بعيدون عنه آلاف الكيلومترات، ولكنهم يتصرفون بوحيٍ من تأثيره ويحملون جينات النظام نفسها، والأمر يحتاج الى إناس مدركين وواعين يقدّرون خطورة هذا الوضع وعدم جدواه وإلى من يشجع أفكار التعايش السلمي والسلم الأهلي وقبول الآخر والابتعاد عن التناحر الغير مجدي ونبذ الطائفية والبحث عن حلول وزرع أفكار تحرّض على التكاتف والتعاون في بلاد الغربة والتصالح وطي الصفحات بدل الصراع والتناحر الغير مجدي والذي يصب في النهاية في مصلحة الجهاز الحاكم في دمشق، وأن تسير الأمور نحو تشكيل لوبي سوري في الخارج من كافة أطياف الشعب السوري، ويكون هذا اللوبي له دور في دفع الآمور بايجابية وبصورة تحسّن الواقع في الداخل والخارج.

مشان اللّه يا خالة

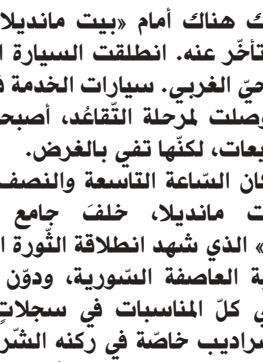
شمس عنتر

كانت السيدة واقفة أمام محل في السوق تقرأ الورقة التي دونت عليها حاجياتها، والقلق قد تسرّب إلى نفسها تضرب أخماساً بأسداس، ولا تجد مخرجا لهذا المأزق، فالفرق شاسع بين ما تحمله من مال وبين حاجياتها. فالأسعار والدولار خطان متحدان صاعدان بينما كل شيء في هبوط.

سمحت مسامات جلدها بخروج الكثير من العرق، ارتفع ضغطها وتقاطعت يدها مع يد ممدودة نحوها تستعطيها وكان تلك الاصطباحة، تسمرت السيدة وحملقت بتلك اليد ودب الصارع في رأسها، شعرت بالرغبة في أن لا تردها خائبة، وشعور آخر أن تضربها بكل ما أوتيت من قوة.

كف مفتوحة نحو الأعلى، متقوسة الأصابع مشدود الجلد، الإبهام مرتخ على السبابة بخنوع وذل، بقية الأصابع تراصت مع اخواتها مشكلة مانع تسرب، وورقة نقدية مجعدة مستقرة في راحتها المسودة الكئيبة التي يصدر عنها موجات التعاسة.

بدأت تهمس بنبرة مختلفة إنها تغص وتشهق، ربما هي تخوض حياة لا تلائمها تستعطف وتشرح قساوة التسول وتصادف شبيها لها بلباس آخر وقد تمتد بالضرب حين تزاحمها يدا غريبة منطقتها، ويعلو صوتها بالأدعية.

تفكر تلك اليد باختراع جهاز تكشف المعطي عن بعد حتى لا تذهب جهودها سدى.

إنها كبطن الجائع تنس ما حصلت عليه اليوم وتعود للتسول في اليوم الاخر، وكأن الابتسام عدوها، ربما تلك بعض القواعد هذه «المهنة».

هي تعلم بأن ليس كل من تستعطيه يستجيب، الرفض أصبح سلوك دارجا فالكثير من الأيدي الأخرى ممدودة من تحت الستار، والإذلال غالبا يكون متبادل، وهي لا تيأس ولا تقنط بل تنسحب متنقلة إلى معط آخر، ولا يوجد هناك مستثنين. تتنهد اليد وتصدر روائح كريهة تجعل بعض المارة يتجنبونها.

ربما لا تزال تلك اليد على قيد الحياة مع ندبوها ، واقفة على حافة وجودها، الحزن مرسوم على تضاريسها، ممدودة دوما حتى أثناء النوم ،تحلم بقطعة نقدية ،تلك مهارة اكتسبتها و تشربتها .

إنها تئن ربما تخبر عن جياع بانتظارها. أو قد تكون محتالة وقد أحسنت التدريب أو هي ممن لفظتهم الأقدار إلى جانبها القاسي.

تجمع حطامها بعد كل انكسار وتعود واقفة ، ولم تأتيها رسائل اعتذر من الحياة قط .

فلا هي تهنت بالحياة ولا تلك اليد النظيفة المحسودة التي تفتح باب افخم البيوت وكلاهما ما عرفا القناعة يوما.

يوم الزي الكوردي

شيار لياني

يعتبر الزي الكوردي من أغنى و اروع الأزياء ومن روائع الفلكلور في العالم وللمرءه الكوردية مكان وأحترام وتقدير كبير عند الشعب الكوردي وأسم ژن مستوحى من ژيان تعني الحياة و زي المرأة الكورديه يعتبر من اجمل زي في العالم و حفاظا على سترة المرأة

حيث نرى زي الفتيات يسحر ناظره ببريقه ولمعانه والوان الزاهيه المستوحاة من الطبيعة الخلابه التي تمتاز بها المناطق الجبليه والسهول والوديان في كوردستان .....

والزي التقليدى الشعبي الكردي هوالزي القومي الذي يلبسهالأكراد منذ القرون الماضية فمن المعروف يوجد لكل شعب او قومية خصائص تميزه عن الشعوب الأخرى مثل اللغة و الزي التقليدي ونحن كشعب الكوردي يوجد لنا زي الكوردي تم المحافظة عليها من الضياع والأنقرلض والتمسك بثوابتنا وجزورنا وهويتنا القومية وأصولنا مثل اللغة والفلكلور والتراث الشعبي الكوردي لذا قررت حكومة إقليم كوردستان يوم عشرة اذار من كل سنة احتفال رسمي بهذا اليوم كمناسبة قومية من أجل المحافظة على الزي الكردي ومن ناحية أخرى لكي يعلم شعوب العالم أن للكورد خصوصيتهم القومية ويعتبر تحديد يوم خاص ومحدد بالزي الكوردي مهم جدا بأعتبار الألبسة التقليدية أحد أهم الركائز الأساسية والمحافظة على الهوية الثقافيةوالقومية للشعب الكوردي والغاية منها لتعريف العالم بالألبسة الكردية على كافة الأصعدة داعيا في الوقت ذاته إلى اهتمام بتراث جميع المكونات المتعايشة في الإقليم

والشعب الكوردي يرتدي الزي الكوردي في المناسبات القومية والأعياد وخصوصاً عيد النيروز المصادف في الواحد والعشرين من شهر مارس الذي يمثل بداية السنة الجديدة عند الكورد

ويتألف الزي الكوردي عند الرجال بشروال فضفاض وجاكيت اوكورتك ويلبس تحته قميص ويستعمل معها قماش ويلف الوسط ويطلق عليه بشوتك اوپشتک وغطاء الرأس يسمى جمداني اوكولوس

ويتألف الزي الكوردي عند النساء بأنه زي المناسبات السعيدة وذلك لكثرة ألوانه الزاهية وتطريزاته وقماشه الفاخر حيث يتألف من عدة قطع من هيئته الأعتيادية من ثوب طويل تغطي في الغالب أخمص القدمين وذات كمين طويلين يرتبطان بذيلين مخروطين طويلين يسميان بخفتان ويلبس تحتها دشداشة العريضة قميصا داخليا ورقيقا ويغطي الرأس بالعصابة يجزب النظر ويوجد في كل منطقة زي يميزة عن المنطقة الأخرى اوعشيرة الأخرى بعلام أو إشارة مميز ة من خلالها يميز انتماء الرجل المرأة إلى أي عشيرة

تبعات الاستهلاك المتوحش

حسين علي غالب

كنت دوما وأبدا مع المقاطعة عند ارتفاع سعر منتج محدد مهما يكن، فأنا وكذلك غيري الكثيرين يعتبرون قفزات الأسعار الغير مفهومة سرقة علنية لمالنا الذي تعبنا عليه حتى كسبناها بعرق جبيننا، وأنا متبع سياسية المقاطعة منذ أكثر من عقدين، لكن ما أن أصيب العالم بوباء كورونا وبات مسجون حدثت هزة عنيفة لدى الكثيرين وبات يشتري أي شيء ويخزنه خوفا من المستقبل، وبعدها جاءت الحرب الروسية الأوكرانية وبات الكل بين مؤيد ورافض، والحرب دائما تترك بصمة مؤلمة على الجميع، خصوصا ونحن نتحدث عن روسيا الكيان الاقتصادي المهم والحيوي.

كل شيء ارتفع سعره عالميا، وبتنا نجد مراكز تسوق على سبيل المثال في أمريكا وبريطانيا وكندا تختفي فيها رفوف المنتجات منذ الساعات الأولى من كل صباح بل أنهم فرضوا على كل زبون أن لا يشتري أعداد كثيرة من نفس المنتج فقط واحد أو اثنان لبعض المنتجات كالخبز، ونحن الشعوب المستهلكة الغير منتجة أكثر المتضررين.

ما نحتاجه هو الصبر والهدوء ومتابعة مجريات الأحداث، وأتباع خطط استهلاكية ترضي الجميع وليس أتباع خطط تقشفية مؤلمة فلقد مللنا من سماع كلمة التقشف، والاهتمام بالزراعة فلقد اهملنا الزراعة لسبب بسيط وهو أن شحنات المواد الغذائية كانت تصلنا بسعر منخفض وبسرعة فائقة، أما الآن فلقد ارتفعت إلى معدلات قياسية جنونية، وحتى أن قبلنا بهذا السعر نجد من يقدم سعر أكثر حتى يحصل على هذه الشحنات ويخزنها عنده.

شريحة في الدماغ

ما كان في السابق من الخيال بات آلان حقيقة، فلقد كشف «ايلون ماسك» الرجل الثري والمخترع عن شريحة قد زرعها داخل رأس خنزير بحجم القطعة النقدية لها ميزات كثيرة وبعد االعالن وجنون وسائل االعالم باالختراع صمت الرجل ولم نجد منه أي تصريح أو تعليق.

بالطبع فالرجل يخبىء في جعبته الكثير وبكل بساطة لن يعلن عن كل شيء هو ومجموعة العلماء والمخترعين والباحثين الذين معه، لكننا أمام انفجار تكنولوجيا سوف يغير كل شيء.

لن أتحدث عن االمراض الكثيرة التي تصيب الدماغ وقد يتم معالجتها عبر هذا االختراع كالخرف والزهايمر والتخلف العقلي، لكن سوف أتحدث كيف سوف تصبح ادمغتنا..!!

هل سوف يأتي يوم وأذهب أنا وغيري حتى نشتري شريحة توضع في أدمغتنا، ونطلق على أدمغتنا مثل تسميات أجهزة الكمبيوتر «بنتيوم» واحد أو اثنين أو ثالثة ..؟؟

التطور الذهني لكل بني البشر يأخذ الكثير من الوقت فنحن نولد ال نعرف أي شيء وبعدها نتعلم ونجتهد حتى نصل إلى أعلى المستويات في التعليم، فهل سوف نختصر الوقت والجهد ونقوم «بتنزيل « عشرات أو مئات من الكتب الدسمة حصلنا عليها عبر التعليم التقليدي بساعات قليلة داخل أدمغتنا، ويصبح أطفال صغار حاصلين على درجة «دكتور» أو «بروفيسور» ويعرفون عدة لغات ومهارات كالطبخ والخياطة والبناء فكل شيء في عقولهم تعلموه بحرفية متناهية عبر برامج أعدها أعظم المختصين في المجال نفسه.

ليلة ١١ اذار ١٩٧٠ وصدور الاتفاقية التاريخية

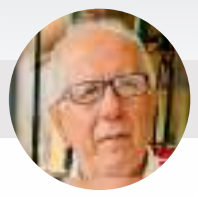

عبدالوهاب طالباني

أثناء دراستي في الجامعة، وقد كان والدي مفصولا من عمله في شركة نفط كركوك، ومن أجل توفير نفقات دراستي في الجامعة اضطررت للعمل في الاذاعة الكوردية في بغداد للفترة من نهايات ١٩٦٧ والى بداية عام ١٩٧٢ او نهاية ١٩٧١ بصفة مذيع لاخبار الساعة السابعة مساء على الاكثر ومقدما لبرامج صباح الخير « روژ باش» مع المذيعة القديرة السيدة «نهايت جلال» وفترة مع زميلتها القدير ايضا «شيرين عباس» . ومن المفارقات الغريبة انني كنت اول من ترجم نص اتفاقية ١١ اذار الى اللغة الكوردية داخل غرفة مغلقة في مبنى اذاعة بغداد في عصر يوم ١١ اذار ١٩٧٠ ، وعندما سلّمني عبدالاله الحاج موسى مدير الاذاعة الكوردية انذاك نصّ الاتفاقية واطلعت عليه غمرتني مشاعر من الفرح والسّرور لا يمكن وصفها، فانكببت على النّص أترجمه، لم يوقفني تعقيد او صعوبة أيّة عبارة أو كلمة، كنت اترجم النّص كأنني كنت أحفظه على ظهر قلب، كنت أدرك أنّني الشخص الاول الذي يترجم هذه الوثيقة التاريخية الى الكوردية، والتي رغم أنّها ما كانت تمثل عشر معشار الحقوق الكوردية، ولكنّها مع ذلك وبمقاييس تلك المرحلة كانت تمثل أحَد أهمّ المنعطفات التاريخية لشعب كوردستان من حيث ما احتوت من إقرار سياسي واضح بحقوق شعب كوردستان، هذه الوثيقة التي ستبقى سندا قانونيا ودوليا واقرارا بحقوق الكورد الطبيعية واعترافا صريحا من الدولة العراقية بخصوصية الكورد القومية ارضا وشعبا، هذا الاعتراف الذي لم يتحقق الا بالنضال البطولي لشعب كوردستان والبيشمه ركة بقيادة الراحل الخالد مصطفى بارزاني، وقد فرحت اكثر عندما أنهيت الترجمة وأعلمني مدير الاذاعة بأنني سأقرأ البيان بنفسي في الساعة الثامنة مساء مباشرةعلى الهواء، وقمت باذاعة نص الاتفاقية وقد جمعت كل امكانياتي في الاداء، وعند تلاوة النص كنت أشعر كأنني أغني والكلمات ترقص نشوى أمامي ودون أيّ خطأ أو توقف، كنت أعتقد أنّ الكورد يولدون من جديد، وأنّ زمن القهر قد ولّى، والشمس الكوردية قد بزغت ساطعة على شرفات الجبل الاشم، وفي الوقت نفسه كان نص الاتفاقية تذاع باللغة العربية في تلفزيون واذاعة بغداد من قبل رئيس الجمهورية آنذاك أحمد حسن البكر، وقد سجلت القراءة بصوتي، وبعد انتهاء القراءة التي اعيدت عدة مرات أخرجنا كلّ الاناشيد والاغاني الكوردية التي كانت ممنوعة من رفوف مكتبة الاذاعة الكوردية وأنطلق النشيد القومي الكوردي « ئه ي ره قيب» صادحا من إذاعة بغداد ينقل للناس ما أنجزه العناد الثوري الكوردي، ولم ننم ليلتها إذ انتقلنا جميعا في كادر المذيعين اذكر منهم الاخوة والاخوات « عبدالله عباس، محمد جهاد حسن، جمال برواري، شيرين عباس، نهايت جلال، محمد عبدي ومحمود المفتي ..مع اعتذاري لمن نسيت اسمه مع الاسف « الى شوارع بغداد في بث مباشر على الهواء ننقل أفراح الناس وخصوصا طلبة الاقسام الداخلية الكورد في «الوزيرية» و«الاعظمية « وافراح الكورد الفيليين في شارع الكفاح .

وقد قيل الكثير عن ظروف وكيفية التوصل الى اتفاقية ١١ اذار عام ١٩٧٠ الا أن أهم ما سمعته دون أتأكد منه لحد الان هو وجود ملحق سري لاتفاقية اذار ، في الحقيقة لم اسمع ولم أقرأ عن أي شيء عن هذا الملحق سوى القيل والقال.

ولكني اعتقد أنه ربما، كان هذا الملحق في حال وجوده كان يتعلق بمصير كركوك، لأن الاتفاقيّة قد فشلت فاعلن عن استئناف القتال لأسباب عديدة منها عدم التوصل لاتفاق حول مصير كركوك بين الحكومة العراقية والقيادة الكوردستانية كما تحدثت عنه في مفاصل اخرى من هذا الكتاب

على الرغم من محاولات البعث الحاكم آنذاك بعد مرور أقل من سنتين على توقيع اتفاقية ١١ اذار لتشويه نصوصها و«تطبيقها» على طريقته الخاصة. وقيامها بترتيب المؤامرات لاغتيال قائد الثورة مصطفى بارزاني، وعلى الرغم من أنّ الاتفاقية لم تكن بمستوى الطّموحات القومية الكوردية ، الا أنّها وللمرحلة التي وقعت فيها كانت تعتبرإنجازا مرحليا كبيرا لقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني ، وستبقى وثيقة تاريخية ذات قيمة سياسية وتاريخية مهمة في المسيرة التاريخية النضالية للشعب الكوردي .

مكافحة الفكر الداعشي مسؤولية الجميع

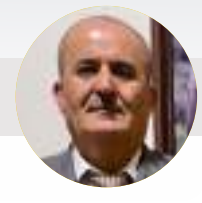

زيدو باعدرى

مثلما تستطيع جرثومة واحدة بالرغم من صغرها أن تفتك بالجسم استطاع الداوعش أن يبسطوا نفوذهم وأفكارهم الارهابية على العالم.

لسنا بصدد إحصاء جرائمهم، لكننا مضطرون إلى ذكر نماذج من ذلك لكي نستطيع أن نسلط الضوء على مدى خطورتهم على الجميع دون استثناء... يتفق أغلبية الخبراء العسكريون والمحللون السياسيون أن إرهاب داعش لن ينتهي بالضربات العسكرية، إن القضاء على هذه العصابة الإجرامية ليس من مسؤولية البيشمركة والجيش العراقي وطائرات الغرب فقط وإنما مسؤولية كل شخص يمتلك إنسانية بدءاً من المواطن وانتهاء بالمنابر الإعلامية المؤمنة بالتعايش السلمي والإخاء البشري أينما وجد... لكي تنجح بعملية حصانة وحماية العقول ونبذ العنف والتطرف...

وبما أن حفظ واستقرار أمن الإقليم مسؤولية الجميع فمن الطبيعي مكافحة الفكر التكفيري وعدم السكوت لاتباعه ومموليه والمتعاطفين معهم بلعب أي دور بعقول الصغار والمراهقين.

لابد من تحصين وتسليح الجيل الجديد القادم بثقافة التسامح وقبول الآخر والتعايش السلمي بأمان مع جميع الفئات في ظل احترام والتزام الكل بالقوانين واعتباره السلطان الأعلى، وكلنا جند للتنفيذ بعيداً عن النظر إلى الأعراق الدينية والمذهبية والقومية واللون والجنس.

هكذا نستطيع بناء الحضارة والتطور بعكس التشدد والطائفية فهي التي تدمر المجتمع وتصنع الداوعش واخوانهم المخفيين في الخلايا النائمة، وتولد الارهاب ملغية المنطق وتبث بذور الكراهية والحقد الشوفيني. لا يعرفون سوى لغة الدم والسيف والرعب والغزو والنهب والاغتصاب القسري وغيرها من الأعمال الشنيعة.

في عصارة القول إن الأساس الصلب في فهم صعود (تنظيم الدولة الإسلامية وحوش العصر) وأتباعهم يكمن في أنها الابن الشرعي للقساوة في المجتمعات العربية الإسلامية وانعكاساً صادقاً لطبيعة الانفجارات الخطيرة التي تحدث بداخل العديد من المجتمعات بأزمات ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية مركبة.

_في الأوساط الثقافية والسياسية يطلقون على هذه المجاميع الأصولية المتشددة (الراديكالية)المستعملة بكثرة في الغرب، وهي من اصل لاتيني وتعني الأصل أو الجذر. وأبسط تعريف لهذا المصطلح المتداول يومياً في جميع المنابر هي التعصب والتغلب والإصرار على السلوك القديم، كما هي نسخة طبق الأصل دون التجديد بل محاربة ما هو حديث. الغريب في هذه الظاهرة هو الافتخار والسرور بهؤلاء الطغاة رغم أننا بعصر العولمة، هناك من يقع في غرام نظرية المؤامرة والتهم المفصلة الجاهزة.

العرب السنّة يقولون أنها من صنع إيران، أما العرب الشيعة المتدينون فيقولون أنها صنيعة السعودية وقطر وتركيا، المسلمون النصف المثقفون يعتبرونها من صنع الغرب عامة امريكا واسرائيل خاصة، هناك أكثر من قصة ورواية مفبركة، مزورة، سخيفة بنظرة بسيطة إلى الجانب الأيديولوجي والفكري..

أليست أفكار هذا التنظيم منبثّقة من ميراث فقهي تاريخي وخطاب دموي سائد متداول يقوم على منطق عدم الاعتراف بالتعددية السياسية والطائفية والمذهبية؟

هناك أشياء غير قابلة للنقاش كموقف داعش من الأقليات الدينية ومنهم المرأة والطفل، وهكذا يكون خطراً على البشرية قاطبة، المواجهة في فكر داعش الخبيث يجب أن يكون بفكر مستنير منفتح يتقبل الآخر ويتعايش معه ويدعو بالسلام ويحرم سفك الدماء ويحفظ الأعراف ويوجه بوصلة الطاقة الإنسانية لإنجاب الخير ويساعد أخوه أينما كان.

وحقيقة إجماع الكل على إطلاق مصطلح (الراديكالية) هو التشابه الكبير بين ايدلوجية داعشوالاخوان والقاعدة وطالبان وحماس والنصرة، وفرق الموت الحتمي. بنظرة سريعة نجد أن اعشاش هذه النظريات انبثقت من المساجد غير المرخصة وبتمويل من أموال الزكاة والتبرعات.

ونحن ك كورد من أكثر شعوب المنطقة دفعنا ثمناً غالياً، ففي اول الأمس استهدفوا البارزاني الخالد والأمس القريب استهدفوا الشهيد فرنسوا الحريري وفي الأمس كوكبة من المناضلين الأبطال (سامي عبد الرحمن، شوكت شيخ ايزدين) ورفاق آخرين..... شهداء اول أيام عيد الأضحى بما أننا ذقنا الويلات والضرر من هؤلاء المتغطرسين أكثر من غيرنا من حقنا أن نشخص أعداءنا.

في الحقيقة أنهم لا يتكلمون غير العربية اعتقادهم منهم أنها لغة الجنة ولا يدعون سوى الإسلام ديناً لهم، يا ترى أولاد من كانوا هؤلاء إن كان العرب أولاً والمسلمون ثانياً، يتبرؤون منهم ثم من قام بتنشئهم وتربيتهم، ومن أي أيديولوجية وفلسفة يتغذون؟ ومن زرع فيهم هذا الحقد والكراهية ضد المجتمعات التي لا تتفق معهم في الدين والعرق؟ المهزلة والمصيبة هي الأكذوبة المفضوحة لكل العالم بحيث يدركون انه لا يخلق شي من العدم وكل الدلائل تشير إلى أنهم لم يأتوا من الخيال وأن واقع وناتج فلسفة إنكار الآخر تولد هذا. داعش..... هو الوليد غير الشرعي للحركات السياسية والإسلامية بدءاً من الأخوان وحماس وجهاد والقاعدة ومن لف لفهم..... وبما أن الأهداف مشتركة والآليات واحدة والعقائد هي ذاتها، فهناك من يضعون رؤوسهم في التراب كالنعام، ويظنون أن من حولهم لا يدركون حقيقتهم.

هذه الأسطر أعلاه تمنياتنا أن تلقى آذانا صاغية لإتمام معركتنا المقدسة ضد داعش واشباهها على طول أكثر من ١٠٠٠ كم وتقوية الجبهة الداخلية لأنها لاتقل أهمية عن الجبهة الأولى لساحات الشرف.

مصيف صلاح الدين قبلة الأمن والأمان

عزالدين ملا

إن كان بينكم حكيم هذا يعني أن وضعكم بخير، بهذه الكلمات أبدأ الحديث في كل ما يحصل في إقليم كوردستان والعراق، وعن مكانة حكيم الكورد والعراقيين الزعيم مسعود البارزاني ومصيف صلاح الدين عند العراقيين والكورد وحتى عند جميع الدول إن كانت إقليمية ودولية، وحسب معظم السياسيين العراقيين وحتى الإقليميين يصارحون جهاراً نهاراً بأن جميع المشاكل المستعصية حلولها ممكنة عند ساكن مصيف صلاح الدين، الحكيم والزعيم مسعود البارزاني.

وهنا أقف، أي عند كلمة الحكيم التي اتصفت بها شخصية الرئيس مسعود البارزاني، هو يعرف ما يجب عليه قوله أو فعله، وما يجب عليه تركه أو رفضه أو تجاهله في كافة شؤون الكورد والقوميات المتعايشة معه، لمعرفته الجيدة والخبرة الكبيرة بما هو مُقدِمٌ على التعامل معه، نتيجة التجارب العديدة ولسنوات طويلة الذي خاضه البارزاني في معترك الحياة منذ نعومة أظفاره وحتى الآن. وكذلك الإرادة القوية والعزيمة الجبارة الذي تتمتع بها شخصية البارزاني من الهدوء والصبر وتحمل الصعاب وإمتصاص حالات الغضب وخذلان المقابل له لذلك يعطيه فرصة أخرى للتراجع عن أخطائه، كما حصل خلال خيانة البعض من الكورد بالتآمر مع الحشد الشعبي في السادس عشر من اكتوبر عام ٢٠١٧، نتيجة الخيانة خسارة الكورد لمدينة كركوك والانسحاب من المناطق المستقطعة من كوردستان، وكانت حكمة الرئيس مسعود البارزاني بعودة الوضع إلى ما كان عليه ويمكن للأفضل.

وقد تشكلت شخصية الرئيس مسعود البارزاني من خلال نضاله الطويل وإحتكاكه المستمر مع الجميع، الصغير قبل الكبير، الفقير قبل الغني، وتواجده في مقدمة شعبه الكوردي عند الشدائد ومقدمة أصدقائه العرب من السنة والشيعة عند المصاعب، فيكون صادقا في تقديم النصح والمشورة.

هذا ما جعل الرئيس مسعود البارزاني مقصدا للجميع لثقته وإخلاصه وعدم تنازله عن المبادئ، أحبه الأعداء قبل الأصدقاء، وأصبح مرتعا لحل مشاكل العراقيين، قول الزعيم مسعود البارزاني البصمة ومحل قبولهم، يعتبرون رأيه قانون واجب تنفيذه.

قطف الزعيم مسعود البارزاني ثمرة إخلاصه ووفائه من خلال وقوف الشعب الكوردي إلى جانبه، وذلك أثناء يوم الاستفتاء قبل ست سنوات في ٢٥ أيلول عام ٢٠١٧، عندما حوّلوا ذلك اليوم إلى عيد ومهرجان، أدهش العالم بهذا الوفاء المتبادل بين البارزاني والشعب الكوردي، كان الحصاداً وفيراً، والقلوب تصدح فرحا والحناجر ترتفع زغردة.

والآن ما حصل ويحصل في بغداد أيضا نتيجة لما أبدى البارزاني من مواقف جعل من العراقيين جميعاً يخفضون رؤوسهم إحتراما وتقديرا لمواقفه المبدئية، رغم كل ما مارسته وتمارسه الحكومات العراقية المتعاقبة بعد ٢٠٠٣ من مؤامرات ودسائس ومن انقلابات على الاتفاقية المبرمة مع الإقليم، يبقي البارزاني شعرة التواصل، لـ قناعته أنه لا حلول سوى حل الرجوع إلى طاولة المفاوضات.

وكذلك عند تعرقل الأوضاع وتلاشي الحلول بين الأطراف العراقية في بغداد، يتجه الأنظار إلى الشمال إلى مصيف صلاح الدين لمعرفتهم وتأكيدهم أن ساكن صلاح الدين عندما يدلي بمشورة أو رأي يكون في مصلحة العراق والعراقيين بكل أطيافه ومكوناته ومذاهبه.

السياسة المتزنة الذي يمارسها مصيف صلاح الدين من خلال ساكنه ورجالاته جعل من إقليم كوردستان مقصد رجالات السياسة الدولية، ونقطة الإلتقاء والتلاقي في رسم سياسات محلية وإقليمية، وكذلك لوضع خرائط إقتصادية ومصالحية تترابط وتتوازة مع مصالح وسياسات عالمية، ما جعل من الاقليم نقطة تشابك السياسات والمصالح الدولية، مما أغاظ الأعداء وجعلهم يبتون لـ الإقليم المؤامرات والدسائس، ولكن حكمة البارزاني حطّم كل النوايا الغبيئة.

نستطيع القول، أن البارزاني كـ الماء يُحيي شعبه حبا وأملا وإخلاصا من جهة، ويُطفئ نار الحقد والكراهية للخونة والإنتهازيين والأعداء من جهة أخرى.

وكذلك مقصداً ومرجعاً للكورد والعراقيين لقدرته على التحليل والاستنباط الدروس من التجارب الماضية ولما عانوه من ظلم وقهر خلال الأنظمة المتعاقبة وأيضا خلال تشكيل الحكومات الاتحادية، نتيجة التدخلات الإقليمية في الشؤون العراقية وبث النعرات الطائفية والدينية وخاصة التدخلات الإيرانية المتكررة والتي أصبحت هذا التدخل نخراً في العظم العراقي الذي يضعف ويقلل من مكانة العراق داخليا وإقليميا وعالميا.

ولعلمهم أيضاً أن البارزاني يعمل بكل وفاء واخلاص ونية صادقة على تغيير الوضع الراهن للبلد ووضع قواعد جديدة والبحث عن طرق التوافق والتصالح لتغيير ظروف العراق نحو الأفضل.

سيبقى مصيف صلاح الدين مركز الكورديتي ونقطة تلاقي الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة، وقبلة الأمن والسلام وروح التسامح والوئام للعراقيين وجميع القوميات والأطياف الشرق الأوسطية.

التطبيع مع النظام السوري بين تيارات متعددة

فرهاد حبش

عادت القضية السورية إلى الاهتمام الإقليمي والعربي والدولي، هذه المرّة من بوابة الخلاف حول التطبيع مع النظام السوري. وفي حين ظلت بعض الدول العربية (الجزائر، العراق، لبنان وسلطنة عمان) في علاقاتها مع النظام السوري في ظل الحرب الدائرة في البلاد، وحين بذلت محاولات سابقة في هذا الصدد، من أجل إعادته إلى جامعة الدول العربية قُبيل قمة الجزائر التي عُقدت في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢ (إضافة إلى مساهمة أردنية في هذه الجهود)، تنقسم الدول العربية بالموضوع السوري حاليًا بشأن التطبيع مع دمشق إلى ثلاثة تيارات رئيسة؛ الأول متحمّس للتطبيع ويسير بخطى ثابتة نحوه، إما في إطار حسابات نابعة أساسًا من اعتبارات داخلية، في حين يربط التيار الثاني بوضوح حصول التطبيع بتحقيق تقدّم في مسار الحل السياسي. أما التيار الثالث فيراقب الوضع في انتظار وضوح الصورة حتى يحدّد موقفه.

المتحمّسون

١- تركيا

مع دخول روسيا الى سوريا منذ عام ٢٠١٥ بدأت السياسة الخارجية التركية تتغير بتجاه الازمة السورية وسيطرتها على المناطق الشمالية الغربية الذي حسم عمليًا معادلة الصراع لصالح النظام، وما أعقب ذلك من محاولة تركيا إعادة النظر في سياستها بسوريا عبر تمتين علاقاتها مع روسيا في ظل زيادة التوتر في علاقتها بالولايات المتحدة والغرب نتيجة دعم الجانبين للمشروع الكردي، وتجاهُل الولايات المتحدة المخاوف الأمنية التركية في سوريا.

ومع بدء الحرب الروسية الأوكرانية بدأت معالم التغيير في العلاقات الدولية تتغير، والتي جعلت النظام الدولي يسير بشكل فوضوي، والتي اثرت بشكل كبير على العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة، ومما جعلت تركيا تزيد من وتيرة علاقتها مع روسيا والتقارب مع النظام السوري، ونستطيع القول إن تركيا الفاعل الاساسي والمؤثر في الازمة السورية والتي تدعم طرفاً من الصراع السوري الذي يسمى «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» و هذا التغيير او التقارب يأتي مع اقتراب الانتخابات التركية في عام ٢٠٢٣ والتي يراها المراقبون بأنها الانتخابات مفصلية ومهمة بالنسبة للاطراف التركية سواء «المعارضة او المحافظين، واكتشفت تركيا أن عليها أن تعيد النظر في السياسات التي تبنتها منذ ما عُرف بـ«الربيع العربي»، وأن عليها أن تراجع علاقاتها المتدهورة في محيطها الإقليمي، فبدأت بالتحرك لتحسين علاقاتها إقليمياً بعدما اختفت من الصورة الأنظمة التي أتت بعد «الربيع» ودعمتها تركيا بكل قوة، فضلاً عن ازدياد الضغوط الاقتصادية عليها، ومحاولتها استعادة الاستثمارات الخليجية والأسواق العربية والطرق التي كانت متاحة للوصول السريع لبضائعها إلى الخليج وأفريقيا والتي تشكل سوريا إحدى نقاطها المهمة.

إلى جانب المتغيرات الدولية والإقليمية، هناك عوامل داخلية ضاغطة على إردوغان وحكومته، فمع تفاقم الأزمة الاقتصادية الداخلية في تركيا نجحت أحزاب المعارضة في إبراز ملف اللاجئين السوريين واستخدامه في تأجيج حالة الاستقطاب السياسي ونقله من المربع الإنساني إلى دائرة الصراع السياسي. وظهر توافق واسع بين أحزاب المعارضة على فكرة إعادة العلاقات مع نظام الأسد من أجل النجاح في تسوية ملف اللاجئين الذي بات إحراز تقدم فيه مطلباً شعبياً في تركيا، وهو ما دفع إردوغان إلى التحرك السريع لنزع هذه الورقة المؤثرة من أيدي المعارضة ومحاولة إحراز تقدم فيها حتى لا يفقد السلطة التي احتفظ بها على مدى ٢٠ عاماً. وكانت احد اهم المواضيع في لقاءات بين وزيري الدفاع التركي والسوري في موسكو، وأيضاً قد وضع النظام السوري بروتوكولاً للعودة سماه «نظام المصالحة»، ونص على أن الراغبين في العودة إلى سوريا، وخصوصًا المعارضين أو القادمين من مناطق مناوئة للأسد، يجب أن يوقّعوا «وثيقة مصالحة». وتبدأ العملية عبر فحص ملف الشخص الراغب بالمصالحة وتتبّع الأنشطة التي انخرط فيها، سواء أنشطة إنسانية أو عسكرية.

ويأتي هذا التقارب لحصار قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تصنفها تركيا من الجماعات الارهابية والتي تختلف فيها مع سوريا حول تسمية الارهاب فيما بينهما، والنظام السوري يرى في فصائل المعارضة مدعومة من تركيا في ادلب وشمال غربي سوريا هي منظمة ارهابية. ومع إصرار الولايات المتحدة على رفض أيّ عملية عسكرية تركية ضد «قسد»، برز التعاون مع روسيا والنظام السوري أيضًا باعتباره الخيار الأمثل أمام أنقرة لاحتواء خطر «قسد»، فعرضت مساعدة النظام السوري على استعادة السيطرة على المناطق التي خسرها ل«قسد»، خصوصا في شمال سورية وشمالها الشرقي.

٢- الإمارات

«يمثل التطبيع الإماراتي مع النظام السوري جزءًا من استراتيجية علنية اتضحت ملامحها منذ سنوات، وتشمل إضافة إلى إعادة تأهيل النظام السوري، تسهيل وصول نظم عسكرية إلى السلطة في العالم العربي، وإدماج إسرائيل في النظام الإقليمي العربي بعد أن قامت أبوظبي بتوقيع اتفاقية سلام وتطبيع العلاقات معها بداية من أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠.»

وعزّزت أبو ظبي تفاعلها الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي مع النظام السوري، وبدأ ذلك بإعادة فتح سفارتها في دمشق عام ٢٠١٨ للمرة الأولى منذ اندلاع الثورة، وقد خرج «أنور قرقاش»، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي آنذاك قائلا إن قرار العودة «إلى العمل السياسي والدبلوماسي في دمشق جاء نتيجة قراءة متأنية للتطورات، وإن إعادة تفعيل الدور العربي كان ضروريًا بسبب التعدي الإيراني والتركي على سوريا» بالنسبة لأبو ظبي، تعود بدايات هذا التحوُّل نحو التعاون مع الأسد إلى الأرضية المشتركة التي أوجدها التعاون العسكري مع الروس الحاضرين عسكريا في سوريا منذ عام ٢٠١٥. فقد رأت الإمارات أن الساحة السورية أضحت منطقة يزداد فيها نفوذ إيران وتركيا على حساب العرب، وأن قبول الأسد وما يُتيحه من فتح باب التفاهم مع روسيا، وإبرام اتفاق روسي-خليجي لإعادة توجيه بوصلة نظام الأسد بعيدا عن الإيرانيين والأتراك كليهما، قد يكون مخرجا جيدا يُحقّق أقصى ما يُمكن من الأهداف الخليجية.

المعارضون

١- الولايات المتحدة

ان موقف الولايات المتحدة الأمريكية واضح من عملية التطبيع ومساعي الدول مع النظام السوري حين أكّد المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، «أن بلاده لا تدعم مواقف الدول التي تعزّز علاقاتها أو تُعرب عن دعمها لإعادة الاعتبار لبشار الأسد، الدكتاتور الوحشي، وأن الدعم الأميركي لهذا التوجه يظلّ مرهونًا بحل سياسي بقيادةٍ سوريةٍ وبما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤

وطالب برايس دول العالم أن تدرس بعناية سجل حقوق الإنسان «المروّع» لنظام الأسد على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية، في الوقت الذي يواصل فيه ارتكاب فظائع ضد الشعب السوري ويمنع وصول مساعدات إنسانية منقذة للحياة إلى محتاجيها في المناطق الخارجة عن سيطرة قواته، حسب قوله.

المتريثون

١- السعودية

إن الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر ٦ فبراير/ شباط ٢٠٢٣ بادر الكثير من الدول إلى تقديم المساعدة للبلدين، وكان من الدول التي قدمت المساعدة لسوريا المملكة العربية السعودية مما كسر حالة المعزولة بين الطرفين بعد قطع العلاقة بينهم خلال الازمة السورية

ويعد أحد الدوافع الرئيسية التي تحرك السعودية للتقارب مع النظام السوري، الذي أصبح محتضناً بالكامل لإيران، لتصبح في الوضع الحالي رهينة لاعتبارات إقليمية ودولية لا تراعي بالأساس المصلحة السورية بقدر ما تراعي مصالح الأطراف المتدخلة. ومن خلال تقاربها مع دمشق تحاول الرياض مواصلة نهجها الجديد في مساومة إيران عبر تطبيع العلاقات مع حلفائها في المنطقة.

مثل هذه الخطوات قد تسهم في إحداث تقارب جزئي مع النظام السوري، كما أن لها دلالاتها السياسية المتمثلة في رفع الحرج عن السعودية في حال أقدمت على تبني مقاربة جزئية مع النظام السوري. ومن هنا تأتي جهود السعودية ربما ضمن رغبتها في استعادة توازن المنطقة وتفعيل دورها الإقليمي وإعادة النظام السوري ضمن اشتراطاتها السابقة التي لا تغفل حقوق اللاجئين وضرورة أخذ ملف المعارضة السورية في الحسبان.

خلال عقد القمة السعودية-الصينية في ٢٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٢ صرح وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، برغبة الرياض في البحث عن طريقة للتواصل مع حكومة النظام السوري، كما أن رفع علم النظام السوري في القمة السعودية-الصينية، وما أعقبه من رفع للحظر عن البضائع السعودية من قبل دمشق، ربما أثار عدداً من التساؤلات عن إمكانية عودة العلاقة.

البارزانيُّ الخالد وَلَدَ فارساً مِقداماً ، ورحلَ شامِخاً نقتدي بهِ

أمل حسن

عندما يذكر أحدنا اسم البارزاني في الأوساط الكردية، فسرعان ما يتبادر إلى الذهن صورة الفارس المِقدام، والبطل المِغوار الذي يشقُّ غبار المعارك في مقدمة البِشمركة، رغم تقدُّمه في العمر، يتبادر إلى الذهن صورة الإنسان المخلص الذي أفنى حياته في سبيل نُصرة قضية شعبه ووطنه، لذا يقفُ كل كردي تقديراً واحتراماً لهذه الشخصية الراسخة، بمجرد ذكرها .

اليوم تمرُّ ذكرى عيد ميلاد البارزاني الخالد في الرابع عشر من شهر آذار، حيث يستحضر ملايين الكرد هذه الذكرى، التي يعتبرونها ذكرى مولد عظيم الأمة الكردية، الذي قضى كل حياته في الكِفاح وبين الجبال، وبقيَ منتصبَ القامة شامخاً حتى آخر أيامه .

عاشَ البارزاني فارساً مقداماً منذ صباه وشبابه، فقد عانى الكثير من الظلم والاضطهاد والسجن والنفي وشارك في الثورات والانتفاضات أيام شبابه، وقبل يتسلم زمام الثورات الكردية جنوب كوردستان ضد حكومات الأنظمة العراقية المتتالية، حتى أجبرها على توقيع اتفاقية الحكم الذاتي لإقليم كوردستان عام ١٩٧٠م ولكنه لم يوقف كفاحه؛ لأنه كان يعلم حق اليقين بأن العدو لا يُؤتمن به، وهذا ما حدث حقاً، عندما نقض النظام العراقي الصدامي اتفاقية الحكم الذاتي، فكان مستعداً للعودة إلى ساحات المقاومة من جديد، وبقيَ يُكافح إلى آخر أيامه أسداً شجاعاً الذي لا يهاب الأعداء، رغم تفوقهم عليه في العُدة والعتاد .

لم يكتفِ البارزاني الخالد بالنضال في جنوب كوردستان، إنما شارك في تأسيس جمهورية مهاباد شرق كوردستان، الأمر الذي جعله مناضلاً كردياً امتدَّ نضاله إلى مناطق كوردستان الأخرى .

لا شكَّ أن نهج البارزاني الخالد أصبح نهجاً للمقاومة والنضال يقتدي به ملايين الكرد داخل كوردستان وخارجها، فقد تشيَّعَ ملايين الشباب والشابات الكرد بمبادئ الثورة البارزانية، تلك الثورة لا تؤمن إلا بالحرية و الحياة الكريمة للشعب الكردي في عموم كوردستان، وهذا ما انتجه القائد الكردي البيشمركة ونجل البارزاني الخالد السيد الرئيس مسعود البارزاني الذي أصرَّ على إجراء استفتاء الاستقلال لإقليم كوردستان في: ٢٠١٧/٩/٢٥ مؤكداً على نهج والده في السعي لاستقلال الدولة الكوردية

سيبقى نهج البارزاني الخالد سائراً في عروقنا ، نقتدي به ، بُغية النصر للقضية الكردية العادلة .

المجد والخلود لروح جنرال المواجهة والصمود من عيد ميلاده إلى يوم وفاته البارزاني الأب الذي بدأ حياته و ختمَها بأروع ملاحم البطولة و الفداء .

الكرد في غربي كوردستان.. التحديات والحلول

نسرين عبدالسلام

في ظل واقع تقسيم مجحف في المنطقة والتي لم تراعِ حقوق المكونات التي رسمتها سياسات التقسيمَ في القرن العشرين، وإن كان الكُورد أكبر مكونات المنطقة الذين وجدوا أنفسهم موزعين على رقعة أربع دول.

إن الاندماج الذي يتيح تقدم المجتمعات يكون على أساس تكافؤ الفرص وذلك يتم عبر اختيار الشعب لممثليه في أنظمة الحكم التي تشمل المؤسسات والهيئات والأجهزة التي تشرف على سير حياة مواطني الدولة عبر الديمقراطية.

وعلى عكس قيم الحضارة الإنسانية التي تعتبر الحرية وتنوع الثقافات في الدولة غنى يشكل مظهراً من مظاهر تقدم الدول وتطورها كان الكُرد ضمن أوطان لم تراعِ أبسط حقوق الإنسان، فعملت هذهِ الدول إلىَ محاولة محو وطمس الهوية الكُردية وإلغاء الثقافة والتراث ومحاربة اللغة في تجاهل تام لحقوق الملايين من الكُرد الذين ظلمتهم الإتفاقيات الدولية.

كان لابد أن تقابل سياسات تلك الدول التي وصلت إلى حد ارتكاب المجازر الجماعية والإبادات إلى القيام بثورات ضد المعتدين، ولا سيما في جنوبي كُردستان الذين يعتبرون اليوم النواة التي يعول عليها الكُورد في تحصيل حقوقهم كافة في بداية هذا القرن عندما سقط النظام العراقي السابق وما نتج عنه من وصول كُرد جنوبي كُردستان لشكل حكم شبه مستقل عبر إقليم وحكومة ورئاسة وبرلمان إلى تعزيز نمو المد القومي الكُردي فكانت تحولات المنطقة عبر إنتفاضة شعوبها ضد الأنظمة الديكتاتورية فرصة ذهبية للكُرد في سوريا إلى المشاركة في مطالب التغيير الديمقراطي ودونما أن نغفل إن للثورة أطرافها الأخرى أيضاً ولها داعموها من الخارج والكل سعى الى تمرير سياساته وتحقيق مصالحه.

إن غياب أو عملية تغييب دور مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان يعدُّ سبباً رئيسياً لغياب العدالة واستمرار الصراعات في المنطقة التي هي بأمسّ الحاجة إلى الاستقرار والنمو، وذلك بتحريك عجلة الاقتصاد، وخاصة بعد أن طالت آثار الحرب جميع نواحي الحياة اجتماعياً وثقافياً وفكرياً واقتصادياً فتسببت بهجرة الكثير من السكان إلى الخارج، وأصبح التعليم عقبة مما جعل الجيل القادم أمام اختبارات صعبة مع عالم تزداد فيه أهمية دور العلم ومرونة الأفكار في المشاركة ومواكبة الأمم في التقدم والازدهار.

لا بد أن نشير الى ترابط خيوط المشكلة ببعضها البعض ولو إن الشق الداخلي له اختلافاته كُردياً،

وذاك جلي وواضح، ولا يخفى على أحد إن القاعدة الشعبية من الجماهير في أجزاء كُردستان الأربعة تنظر بعين الأمل إلى إقليم كُردستان لما حققه من إنجازات قومية وإقتصادية وسياسية خلال عقدين من الزمن.

الكُرد في سوريا عليهم متطلبات الإستفادة من الدعم السخي للقيادة الكُردية في جنوبي كوردستان وتفعيل مبادئ الوحدة في وجه أطراف الأزمة الآخرى من نظام ومعارضة بشكل يضمن مشاركة كُردية فاعلة في المباحثات الجارية بغية تحقيق أكبر قدر من المكاسب في شكل سوريا الجديد إلا إن الواقع الكُردي في روج أفا كُردستان خلال عشر سنوات مرت لا يقدم أي مؤشرات إيجابية، فالتبعية وحرف مسار حقوق الشعب القومية عن اتجاهها وذلك بربط مسار القضية بأيدلوجيات لا يمكن أن تطبق في منطقة كالشرق الأوسط كل هذا يعقد من الوضع إضافة إلى تعدد الأحزاب بشكل كبير جداً في وسط جغرافي وسياسي يحتاج إلى توحيد الرؤى لتحقيق الأهداف.

أمراء الحروب ومصالح الدول الكبرى في سوريا

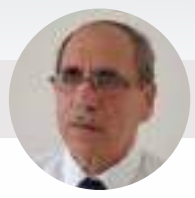

خالد بهلوي

قبل بداية الأحداث كان الشعب متفاهماً متجانساً متعايشاً رغم ظهور بعض حالات الاعتداء على حقوق وحرية الكثيرين من أبناء الوطن بأشكال مختلفة؛ مع ذلك الكل كان مرغما بالعيش معاً بمختلف قوميات وفئات وطوائف واديان المجتمع .

بعد الأحداث وتعسكر الحراك الشعبي تشكلت فصائل، وبدا ظهور علامات النزاع المسلح والقتل بمسميات مختلفة (الجيش السوري. التنظيمات المسلحة. داعش. قسد) وضم كل فصيل مواطنين سوريين يتقاتلون بأوامر من القيادات. قسم من التنظيمات المسلحة غيرت بوصلتها ونفذت اجندات الحكومة التركية فساهمت بتهجير اهل عفرين وراس العين وتل ابيض السوريين من بيوتهم وابواب رزقهم وباعوا زيوتهم واشجار زيتونهم .

بعد الاحداث حدثت شروخ كثيرة، القوى المتصارعة على ساحة سوريا منذ أكثر من عشر سنوات خلفت ما خلفت من قتل وتدمير وتهجير لأغلبية الشعب: وأقفلت كل الأبواب للمصالحة والتعايش السلمي: وحدثت اعتداءات على ممتلكات وتدمير بيوت مواطنين: مع قساوة المشهد يجب ان لا يتوقف النضال والعمل للعودة الى المصالحة والتعايش بمحبة وسلام. وان يتحقق المساواة لكافة المكونات القومية الأثنية. والدينية والطائفية والسياسية ضمن جغرافية سوريه موحدة.

الدكتاتوريات وامراء الحروب ومصالح الدول المسيطرة، الاجندات السياسية الهادفة والضاغطة من الدول المحتلة والتي زرعت قواعدها وتنهب خيرات البلد على امتداد الساحة السورية من مصلحتها بقاء النزاعات والتصارع والتقاتل بين ابناء الشعب ليستمروا بنهب والهيمنة على ما تبقى من خيرات البلد .

مصالحهم أنشط بكثير من الدعوة باتخاذ خطوات تنظيمية تصالحية او تأسيس منهج بناء المجتمع على أسس سليمة ؛ الموضوع يحتاج الى وقت الى ان يرى الحل السلمي مكانته في المجتمع، وتهدأ العاصفة بطريقة ما: والبدء من الصفر لان العداوات تأصلت أكثر والطائفية طغت على السطح ، وانتشرت افكار متطرفة لا تقبل الاخر باي حال من الأحوال وهي افكار مستوردة لم يألفها مجتمعنا معتمدين على تأويلات وتفاسير لآيات القرآن الكريم وسنة نبيه.

ناهيك ان عوامل كثيرة لعبت دوراً في عدم تجانس مكوّنات هذا المجتمع منها الأفكار القومية الضيقة والطائفية والمذهبية والعشائرية والدينية المشوه منها ...فثقافة التعايش تتطلب بالإضافة إلى الجهد والعمل والوقت إلى وعي مجتمعي راق في ظل ادارة مدنية ديمقراطية وأعلام حر وجيش وطني غير مأدلج باي افكار ..

إحلال ثقافة التسامح الديني بدل الأفكار المتطرفة، وهذا الأمر مطلوب من المؤسسات الدينية.. مع فصل كامل للدين عن الدولة .

من الهام نشر ثقافة التعايش في كل مؤسسات التعليم بمراحلها المختلفة وخاصة المراحل الأولى من التعليم...وبالنهاية هذا الأمر ضروري وملح، ويجب علينا كلنا تحمل مسؤولياتنا بصدق وأمانه وتغليب مصلحة الوطن على جميع المصالح الأخرى، لأنه تجمعنا الانسانية والمحبة والعيش المشترك والاخاء الذي افتقدناها في مرحلة غابت فيها العقول النيرة، وأصحاب الضمائر الحية مع طغيان مصالح القادة وأمراء الحروب وتجار الازمات واطماعهم ومصالح الدول التي بنت قواعدها العسكرية لتنهب ما تبقى من خيرات البلد .

تجمعنا حاجتنا الى مجتمع يؤمن بالتعددية وقبول الاخر بحيث يضمن الحرية والكرامة لكل المواطنين دون استثناء، ويتحقق ذلك بوجود أصحاب الضمائر الحية الذين لم يبيعوا ضمائرهم حتى اليوم.

نأمل ان يتجاوز مجتمعنا الجراح والصعاب، وان يسود بين الشعب المحبة والتعاون والتعايش بشكل سليم واخوي.

تخوفات التغيير الديمغرافي في عفرين

شيرزاد هواري

تابعت قبل ايام حلقة مشوقة على راديو روداو حول مشروع التغيير الديمغرافي بعفرين كموضوع نقاش للحلقة والتخوفات المستقبلية والحاليةمن إستغلال كارثة الزلزال للمضي قدماً بهذا المشروع.

ورغم عدم توفرالثبوتيات الحقيقية لدى المتحاورين فكانت لهم تخوفات مشروعة ومحقة نوعاً ما من خلال إبدائهم تخوفاتهم وحرصهم على كوردية المنطقة، ودارت شكوهم حول العديد من مشاريع المخيمات والقرى النموذجية التي تقام على طول الشمال السوري ومنطقة عفرين تحديداً.

إلا أني أرى موضوع عفرين الحقيقي وعلاقته بالتغيير مرتبط على العموم بحلول ومخرجات التسوية السياسية لسوريا لوطن كحل إن بقي كماهو موحداً، رغم ضعف إحتمالية بقائه كالسابق، ويبدو إنه يتجه نحو تثبيت مناطق النفوذ الحالية مع قليل من إعادة التموضعات ويبقى المعثر لهذه التموضعات المد الايراني وتشعباته وأحلام النظام السوري بإمكانية إعادة السيطرة على مختلف المناطق الأخرى رغم إستحالة ذلك .

وحول التخوفات التغيير الديمغرافي المحقة لنا ولمعظم النشطاء وللبعض الشرفاء الذين مازالوا ارتباطهم بعفرين والوطن السوري كدم يجري بعروقهم فلربما تخوفاتهم مشروعة وعلى الأقل بالنسبة لي لاأظن هناك قوّة، مهما كبرت شدتها قادرة على إجراء التغيير الديمغرافي الحقيقي للمنطقة وستبقى كل المحاولات الرامية مؤقتة،وكصدأ قابل للإزالة بأي ريح قوية حتماً وذلك بمجرد إتمام عملية التسوية الوطنية السورية وفق قرارات جنيف في حال حصولها على المدى البعيد سورياً

شروش الزيتون والسنديان عميقة غير قابلة للإزالة مهما جار عليها الزمان، وستنبت آلاف الشتول إن اقتلعت أشجارها تماماً، وياترى هل يعلم هؤلاء المتحاورون أن هناك أيادي مازالت تزرع شتول الزيتون بالمنطقة رغم اقتطاع الغابات، وتعرض أغلب المناطق الحراجية لعمليات القطع غير المبرر لها ولجوء بعض ضعاف النفوس لقطع الأشجار المثمرة ،

هذا الحلم الذي يسعى إليها بعض المهتمين عن طريق المنظمات إستكمالاً لمشاريعهم المتفقة لدى جلب أهالي الغوطة المحاصرين إلى الشمال وبتفاهم لأكثر من دول رغم استحالة تطبيقه على أرض الواقع كون الأهالي وأصحاب الحق والشرفاء من الحراك غير مقتنعة به أولاً والغالبية منهم مازالوا ينتظرون الموعد المناسب لعودتهم إلى مناطقهم اليوم قبل الغد فيما لوتأمن الضامن المناسب لحمايتهم دون إلحاق الأذى بهم ودون زجهم في زنازين النظام وملاحقتهم إلا أن الإفلاس الإقتصادي للنظام السوري وممارساته اليومية بجملة الضغوط الممارسة على المجتمع المدني لديه جعل الجميع يفكر بالخلاص منه ومن شبيحته المجرمة

- لإني خلال عملي كرئيس للمجلس المحلي بالمنطقة لم ألتق بشخص نازح يفكر بالبقاء بعفرين أو على الأقل لم أشعر بوجوهم رغم تحسسي الفائض من هكذا قصص سلفاً إلا الأصلاء متشبثون بالمنطقة وهو حق طبيعي لهم.

بالإضافة لعدم وجود أية مؤشّرات ديمغرافية تهدف لهكذا منحى ولو مبطناً، وأتوقع الموضوع بأكمله يتمحور حول كيفية إدارة ازمة النازحين والتعاطي معها من قبل السلطات التي تدير المنطقة ولاسيما الإنتخابات التركية المقبلة ونتائج الزلزال الكارثي على داخل التركي. وخارجه الذي سيشكّل عبئاً إضافياً اقتصادياً عليهم وتخوفاتهم من كوارث طبيعية وجيولوجية محتملة ولاسيما أكبر ولاية تركية إسطنبول أكبر مدينة صناعية وتجارية وإقتصادية.

فيما إذا أستثنينا قوافل باصات الخضر التي جلبت أهل الغوطة إلى ادلب ومنها لعفرين في ضوء اتفاقيات مبرمة بين العديد من الدول وتلك خارج إرادة غالبية أهلها بعد طول فترة حصارها

ومع هذا فوضع عفرين بالإضافة لتمايزها عن باقي المناطق في الشمال السوري فهي متطابقة كتعامل معها بالمقارنة مع حجم المخيمات المنتشرة بكثرة في سائر المناطق الأخرى مثل اعزاز والباب.

ويتم التعامل معها بحذر فمثلاً لو أدرك قاطنو جنديرس بعمومهم بخطر زلزالي قبل وقوعها إنني متأكد لأخليت تماماً وبالتالي لا يمكن لأحد أن يضمن التوزع البشري في منطقة محددة.

أحياناً الظروف المعيشية للأهالي والبشر تجبرهم على تناول الأمر فمثلاً لو فتحت المعابر بين النظام والشمال فكم سوري سيبقى لدى النظام حتى؟ فالناس ستغادر أماكن الظلم بحثاً عن الأمان والإستقرار

النسبيين والبحث عن لقمة العيش الكريم، فالذي يشغل حيزاً مهماً من تفكيري.

أليس نصف شعبنا دون الزلزال أو دون سيطرة ووجود الفصائل المسلحة وتركيا غادرت المنطقة إما طوعياً أوبحثاً عن فرص عمل أو رفاهية أو بحجة تأمين مستقبل لأولادهم أو هروباً من سلطة أمر الواقع ذات الصبغة الكوردية وقتذاك، ومازال الكثير يتمنون الخروج مثلاً من شرق الفرات والبعض ممن بالشمال وحتى العروبي منهم ؟!!!

فهل مشاريع قطرية تطبق في شمال شرق سوريا ؟

أليس نسبة العرب بالجزيرة السورية أصبحت أكبر من أعداد الكورد هناك وتحديداً في القامشلي وبالمقارنة العكسية بالرقة ؟

إذا افترضنا ربع إجمالي السكان بعفرين من الأصلاء والربع الآخر منقسم بين مخيمات الشهباء ومدينة حلب .

فهذا يعني أن الغالبية العظمى ساهمت بالتغيير الديمغرافي ذاتياً حتى قبل التخطيط له، طبعاً هذا إذا افترضنا هناك جهات دولية وإقليمية ساعية لجعله حقيقةً على الأرض بعفرين، وإذا افترضنا هذا السعي والتوجه حقيقةً، فكم جهة أو عائلة عفرينية أو شخصية عفرينية حاولت العودة إلى عفرين وتم منعها من العودة بإستثناء الزملاء أعضاء المجالس المحلية الذين تركوا الكثير منهم النعيم بتركيا وعائلاتهم وعادوا لعفرين رغم خطورة الوضع آنذاك، ونفس المثقفين الذين يتباكون على عفرين وصفوهم بالكثير من الصفات لعودتهم رغم بطولة المواقف المتخذة منهم بعيداً عن الأجندات فقط لأنهم عفرينيون وحريصون على خدمة أهلهم ولأمثالهم التحية ، أليس الجميع مدعوين للعودة أولاً اليوم قبل الغد ؟ولاسيما المثقفين منهم والذين يبكون على عفرين مراراً.

فهل سأل أحدهم منهم ماذا يفعل في ربوع أوروبا وتركيا وكردستان العراق بإستثناء من لهم ظروف خاصة تمنعهم

والسؤال الأهم كم أعدادهم للذين سيلبون نداء العودة لسوريا وعفرين تحديداً إن توفرت الفرصة ؟

فهل سنرى من يعتبرون أنفسهم قدوة سياسية ومثقفة يعودون إلى المنطقة من تلقاء ذاتها وخصوصاً بعد محاولة المجلس الوطني الكوردي الأخيرة وإقراره بفتح مكاتب له بعفرين وجنديرس وباقي المناطق والأشهر القادمة ستكشف الجميع أمام الإستحقاق التاريخي؟؟

ولماذا تجلب بعض أطراف الحركة الوطنية الكوردية ولو نضالاً مدنياً يسعون إليهم بدلاً من التشرد واللجوء إلى أساليب التهرب البشري عبر غابات بلغاريا واليونان وبمختلف الطرق المشروعة وغير المشروعة ومجرد وصولهم لأوروبا تسمعهم يبكون ليل ونهار على عفرين؟؟

وكم من عائلات غادرت المنطقة حتى دون مضايقة من أحد، وطبعاً لاأنفي هنا وجود مظالم وانتهاكات بحق البشر جميعاً وبالعربي قبل الكوردي أيضاً وبسائر مناطق الشمال في ظل عدم مركزية الإرتباط الإداري للمؤسسات ووتعدد مرجعياتها وتخبطها الفوضوي ومايرافق هذا التخبط وتأثيره على الحياة المدنية العامةللناس.

فالمطلوب تمكين العفرينين المتواجدين بديارهم ودعمهم ودعوة من يستطيع العودة لعفرين ومخاطبة سكان عفرين المتواجدين بمخيمات الذل بالشهباء بالعودة وطرق أبواب معظم الجهات الدولية نيابة عنهم لتأمين عودة كريمة لهم للديار، رغم الجهود المبذولة كدعم مادي ومعنوي لأهاليهم إثر كارثة الزلزال مازال هناك تقصير من قبل الجميع من الجهات والشخصيات فماذا ينتظرون ؟ وخصوصاً من يعتبرون أنفسهم سباقين بالعمل المدني والإداري وبل يدعون إنهم متفوقين على أداء الحركة وسياسات الأحزاب أم هم ملتهين بمصالحهم الذاتية.

ولماذا يفتقد هؤلاء لمشاريع مخاطبة دولية وضاغطةعلى الدول والمجموعات المسلحة و على إدارة مخيمات الذل للإفراج عن الناس وتركهم بحريتهم لمن يود العودة للديار بعفرين

أم إن الجميع يتشارك دون إستثناء في القبول بالظروف الحالية وللقصة كوابيس وأشباح نجهلهاعلى صعيد المنطقة عموماً

وأستفسر هنا هل حال أبنائنا الكورد العفرينين منهم بشرق الفرات أفضل حالاً من عفرين وخصوصاً إننا عشنا تجربة مريرة معهم بعفرين سابقاً لماذا نتجاهل كل المحاولات السابقة التي سعت إليها لتفريغ المنطقة من أهلها، وتسعى لها للآن بشتى الوسائل من تجنيد وإختطاف وزج وترهيب وإعتقال؟

لماذا لا نبحث عن نواقصنا والمحاولات الذاتية للتهجير والتفريغ ونلوم الغريب قبل القريب

ترى كم سيكون حجم الفرح الكوردي بعودة جيرانه وأبناء البلد الأصلاء

أتوقع عفرين كنموذج سوري مصغر بحاجة لأكثر من تفاهم دولي وإقليمي وبإشراف أممي حتى يسيطع الناس العودة الحقيقية إلى ديارهم ويرجع النازحون لمناطق سكناهم الأصلية في حال تحقق هذا التفاهم المنشود .

-هذه جملة أسئلة تحتل حيزاً مهماً من تفكيري رغم القلق واللاإستقرار الذي أعيشه منذ أيام الكارثة ونفادنا بأعجوبة وصعوبة أوضاعنا الحالية والحمدلله على لطفه وله كل الشكر.

وفي النهاية اتقدم بالرحمة والمغفرة لشهداء كارثة الزلزال بعفرين وتركيا وأدعو بالشفاء العاجل للجرحى والكشف العاجل لمصير المفقودين

والشكر لمن إستطاع الوقوف مع أهلنا بجنديرس وخصوصاً المنظمات العاملة بالحقل الإنساني كجمعية البرزاني الخيرية بعد افتتاح مكتب لهم بالمنطقة وفق توجيهات القائد مسعود البارزاني حفظه اللّه.

نحو المؤتمر العام لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني – سوريا (الجزء الرابع)

شاهين أحمد

نلفت عناية المتابعين الأكارم إلى أننا سنخصص هذا الجزء من سلسلة (نحو المؤتمر العام لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني – سوريا) حول مايتم طرحه من قبل بعض الشركاء من صيغ « نبيلة لأغراض خبيثة « وذلك للقفز على القضايا الوطنية وخصوصيات المكونات وحقوقها، وكذلك بعض المحاولات التي تستهدف إعادة استنساخ تجربة البعث وبالتالي إدخال سوريا من جديد في مستنقع الطائفية الآسن وبلون طائفي جديد، وكذلك حول مفهوم الأقليات والأغلبيات وطرح دولة المواطنة التي هي بدون أدنى شك شكل متقدم وأمنية لنا جميعاً، ولكنها تحتاج إلى مناخات وأسس وشروط غير متوفّرة حالياً في بنية وتركيبة المجتمع السوري .

بدون أدنى شك، وبصورة عامة، فإن الأقليات والأكثريات تتواجد غالباً جنباً إلى جنب في معظم المساحات والمواقع في أرجاء المعمورة، ولكن العلاقة بينهما تختلف باختلاف البقعة الجغرافية، وكذلك فإن مفهومهما أيضاً مختلف من بلدٍ إلى آخر، وخاصةً أن الفرق كبير في مفهوم الأقليات وألوانها، وكذلك الأغلبيات وألوانها بين الغرب الديمقراطي المزدهر والشرق المستبد البائس!. وكذلك فإنه لا الأقليات، ولا الأغلبيات ثابتة فيما يتعلق بالدور والمكانة في الغرب كونهما قد تتبدلان وتتبادلان الأدوار وتتغيران في كل دورة انتخابية. في حين أن الأقليات وكذلك الأغلبيات في شرقنا تبقى ثابتة وغير قابلة للتبدل أو التغير أو التبادل، وأي حديث عن محاولة التخلص من هيمنة الأغلبية تعدُّ جريمة، وتدخل في خانة المؤامرة والتجاوز على المقدسات!. وجدير ذكره أن الأغلبيات في الغرب تفرزها صناديق الانتخاب، وهذه النتيجة والشرعية الشعبية تعطي لها الحق في تشكيل الحكومات طبقاً لدساتير واضحة. ولكن يختلط الأمر على شرائح لابأس بها من شعوبنا، وربما نخبها إلى حدٍ ما لدى تناولهم لمفهومي الأقلية والأغلبية في معرض البحث عن أسس بناء الدولة وإدارتها، ودرجة أحقية الأغلبية في الحكم المطلق، وكذلك تحديد هوية الدولة، وشكلها وطبيعة نظام الحكم فيها!. لكن أية أغلبية وأية أقلية نحن بصدد توضيح الفرق بينهما؟ وهل الأغلبية والأقلية التي نتحدث عنها هنا في بلدان الشرق الأوسط وخاصة الدول المتعددة القوميات والأديان والمذاهب مثل بلدنا سوريا، هي نفس الأغلبية والأقلية التي نجدها في بلدان الغرب التي يتم فيها تداول السلطة بشكل شبه دوري؟ أم أن هناك فروقات كبيرة في التفسير لمفهومي الأغلبية والأقلية في البلدان الديمقراطية، وبين بلداننا التي مازالت تعاني الاستبداد والشمولية؟ وكذلك مامدى الفرق بين دور الأقليات في الغرب ومنطقتنا لجهة مراقبة عمل حكومة الأغلبية، وتنبيهها للأخطاء وتقويم عملها، ومايقابله من عداء وإقصاء وتهميش بين الطرفين في منطقتنا؟ .

من الأهمية بمكان هنا الإشارة إلى أن هناك فرقاً كبيراً بين الأغلبية في بلداننا وبين الأغلبية في البلدان التي تحكمها نتائج صناديق الانتخاب، حيث هنا في منطقتنا الأغلبية هي أغلبية قومية أو دينية أو طائفية، وتُستخدم هذه الأغلبية كوسيلة إقصاء للأقلية العددية، لأن منطلق الأغلبية ناتج عن مفاهيم خارج حدود الثقافة الوطنية، كون مجتمعاتنا مازالت تعيش خليطاً من التشكيلات الاجتماعية - الاقتصادية طبقاً لوسائل الانتاج، حيث نجد في بلدنا تشكيلات رعوية - زراعية، وأخرى قبلية - عشائرية، وأخرى دينية - مذهبية، وأخرى مدنية - برجوازية، وكذلك نلاحظ أن ثقافة المجتمع الأهلي هي السائدة لدى السواد الأعظم من مساحة الوطن، وماتزال ثقافة المجتمع المدني ضعيفة وخجولة، وثقافة المجتمع الوطني التي تشكل أساساً لدولة المواطنة والهوية الوطنية مغيبة تماماً، وبالتالي أي حديث عن الأغلبية في هذه الحالة يعني حصراً أننا في شباك إحدى الأنواع المذكورة (أغلبية قومية أو دينية أو طائفية)، وبالتالي الأغلبية في منطقتنا ليست أغلبية سياسية - وطنية جامعة للهويات الفرعية. وتتحول تلك الأغلبية إلى مظلة تمارس تحتها الإلغاء والإقصاء والاستئثار بالسلطات والثروات، وتجري من خلالها محاولات إذابة بقية المكوّنات الأقل عدداً في بوتقة تلك الأغلبية وعبر أساليب تتخللها كوارث وجرائم إبادة جماعية كما حصل لأبناء الشعب الكوردي في كوردستان العراق من خلال عمليات الأنفال والقصف الكيميائي وغيرها بحجة أن الكورد في العراق هم أقل عدداً من العرب، وبالتالي على الكورد - حسب المفهوم الشرقي للأغلبية في منطقتنا- أن يتقبلوا بكل مايحلو لتلك الأغلبية من ممارسات لاإنسانية وإجبار الأقليات على التخلي عن لغتهم وتاريخهم وخصوصياتهم وحقوقهم وممتلكاتهم ...إلخ ،كونهم أقل عدداً!. وهكذا نلاحظ أن الكورد في سوريا أيضاً تم معاملتهم من قبل نظام البعث بنفس الطريقة، وتم حرمانهم من أبسط حقوقهم القومية، ونفذت بحقهم مشاريع عنصرية، وسنت قوانين خاصة استثنائية بغرض القضاء على وجودهم ومحو هويتهم القومية. والمخجل أن غالبية المتصدرين للمشهد المعارض لا يختلفون عن نظام البعث فيما يتعلق بوجود وحقوق بقية مكونات الشعب السوري من غير العرب!. في حين نرى في البلدان التي تحكمها تقاليد ديمقراطية عريقة مثل الولايات المتحدة الأمريكية نلاحظ أن هناك تقسيمات إدارية صغيرة في بعض الولايات لإتاحة المجال أمام مجموعات عرقية - محلية لانتخاب مرشّحها المفضل، والمساهمة في إدارة الدولة وتقديم الخدمات. بعكس مايجري في بلداننا حيث يتم تصميم قوانين الانتخابات كي تتمكن تلك الأغلبيات من إشباع رغباتها وإقصاء مكوّنات محددة من حقها في انتخاب ممثليها فيما إذا حدثت معجزة وكانت هناك إنتخابات!. ومن الأهمية التوضيح هنا بأن هناك فرقاً كبيراً بين الأقليات القومية والأقليات العددية، حيث الأقليات القومية يقصد بها تلك المجموعات القومية التي تترك بلدانها، وتهاجر لأسباب سياسية أو نتيجة عوامل أخرى مثل الحروب أو التهجير أو عوامل وكوارث طبيعية وظروف معيشية وغيرها وتستقر وسط قوميات أخرى أكثر عدداً وعلى أرضها. بينما الأقليات العددية تختلف وضعها القانوني واستحقاقاتها. فمثلاً الكورد في سوريا أقلية عددية وليسوا أقلية قومية لأن وجود الكورد في سوريا هو وجود شعب يعيش على أرضه التاريخية، تلك الأرض التي بقيت مع الشعب داخل الحدود الإدارية والسياسية الحالية للدولة السورية بموجب اتفاقيات دولية بين المنتصرين في الحرب العالمية الأولى وخاصة فرنسا وبريطانيا مثل اتفاقية سايكس - بيكو لعام ١٩١٦ ولوزان لعام ١٩٢٣. بينما المكون الأرمني العزيز في سوريا وضعه القانوني مختلف لأنهم يشكلون أقلية قومية مهاجرة . والمؤسف حتى أن بعض القيادات في الحركة التحررية الكوردية أيضاً وقعوا خلال ستينيات وسبعينيات القرن العشرين في شباك الشوفينيين عندما اختلط عليهم الأمر بين مفهومي الشعب والأقلية القومية فيما يتعلق بالوجود الكوردي في سوريا!. والسؤال الذي يطرح نفسه على أبناء الشعب السوري الذي تعرّض ومازال للقتل والتهجير فيما إذا شاءت الأقدار وتوقفت المحرقة هو :

ماهو الشكل الأنسب للديمقراطية الذي يناسب بلدنا المتنوع قومياً ودينياً ومذهبياً، ويتيح المجال أمام الجميع دون تمييز للمشاركة في الحكم والإدارة، وينعم الجميع بثروات البلد، ويقطع الطريق على إعادة استنساخ تجربة البعث المدمرة؟

يجب أن يدرك الجميع أنه بدون وضع آليات واضحة لتنظيم العلاقة بين مختلف المكوّنات على أساس الشراكة والتوافق والتوازن في إدارة الدولة والحكم سيبقى الصراع مستعراً بين الأغلبية والأقلية بشكل دائم حتى في ظل حكم ديمقراطية الأغلبية القومية أو الدينية أو المذهبية، وسيبقى الخلل في معادلة الشراكة في الإدارة والحكم وتوزيع الثروات، لذلك على الجميع واجب البحث عن صيغة ينهي هذا الصراع، ويحقّق التوازن في هذه العلاقة الإشكالية.

وهنا من الضرورة أن نورد تجربتي الفيدرالية في العراق وسويسرا. فسويسرا دولة ناجحة ومستقرة بكل المقاييس، ومزدهرة اقتصادياً لأنها جعلت الديمقراطية التوافقية منهجاً لعملها وبين مختلف مكوناتها، واعتمدت الفيدرالية كشكل لدولتها، والعلمانية لهويتها، فتحوّلت هذه التجربة إلى أهم عامل لتقوية وحدة الدولة السويسرية. في حين نرى العراق منقسماً نظراً لاعتماد مبدأ الأغلبية العددية وحرمان وإقصاء الأقلية، ورفضت الأغلبية مبدأ الشراكة والتوافق والتوازن، وفشلت النخب في تعريف هوية العراق هل هي دولة وطنية - مدنية علمانية أم قومية دينية - مذهبية؟ كل ذلك نتيجة استئثار المكوّن العربي الشيعي الذي يشكّل الأغلبية العددية بكل مقدرات الدولة، وتحاول قيادات هذه الأغلبية تارةً عبر ما تسمّى بالمحكمة الاتحادية وأخرى عن طريق مختلف الهيئات والوسائل تحجيم الكيان الفيدرالي الدستوري لكوردستان العراق مرة من خلال قطع الرواتب وأخرى من خلال فرض الحصار وعدم الالتزام بالدستور. وكذلك تمارس هذه الأغلبية الطائفية الاقصاء بحق المكون العربي السني وغيره من مكونات العراق، وبالتالي بقيت الدولة العراقية في حالة الفقر والجهل والأمية وعدم الاستقرار.

بالمقارنة نلاحظ أن التجربين المذكورتين متماثلتان لجهة اعتماد الفدرالية كشكل للدولة، ولكن الأولى (سويسرا) عملت وفق نموذج الديمقراطية التوافقية، فنجحت وازدهرت. في حين أن الدولة العراقية بقيت ضعيفة ومنقسمة ومتخلفة في مختلف المجالات نتيجة اعتمادها سلاح الأغلبية العددية في الحكم والإدارة، باستثناء إقليم كوردستان الذي يعيش حالة الازدهار والاستقرار نتيجة المشاركة الفاعلة من مختلف المكوّنات بالرغم من الحصار المفروض عليه، وحرمانه من مستحقاته المالية. ومن هنا علينا أن نتيقن بأن الدستور السوري المستقبلي يجب أن يتضمن مواد فوق دستورية ضامنة لحقوق مختلف مكونات الشعب، ووفق ضوابط واضحة، لقطع الطريق على أية محاولة من جانب الأغلبية العددية من شأنها حرمان المكونات الأقل عدداً من استحقاقاتها، وبيان آليات العمل الديمقراطي وفق مبدأ التوافق الذي يناسب مجتمعاتنا المتنوعة قومياً ودينياً ومذهبياً، وفسح المجال لمشاركة الجميع في عملية البناء والإدارة والحكم . وهنا من الأهمية التأكيد على نقطةٍ هامة وهي أن البرلمان السوري المستقبلي يجب أن يتكون من غرفتين أو مجلسين، مجلس للمكونات تتخذ القرارات فيه توافقياً وله صلاحية القرارات المصيرية داخلياً وخارجياً. ومجلس لنواب الشعب على أساس النسبة لكل مكون وكل منطقة، ويعود إليه صلاحية التشريعات.

وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها ونشوء الأمم المتحدة على أنقاض عصبة الأمم، وحصول توافقات وتوازنات دولية جديدة بين المنتصرين دفعت بإنهاء الوجود الأجنبي في بعض المستعمرات، نتجت عنها خروج القوات الفرنسية من سوريا في الـ ١٧ من نيسان عام ١٩٤٦، قامت النخب الوطنية السورية المتأثرة بثقافة المجتمعات المدنية الأوربية بوضع أسس الدولة الوطنية لسوريا من خلال كتابة دستور أملاً في التأسيس لدولة مدنية تحكمها القوانين ، وتسودها العدالة وحقوق الإنسان. إلا أن موجة الانقلابات التي قادها العسكر وانتشار الفكر القومي العروبي وسيطرته على المشهد السياسي وضعف الوعي الوطني، وعوامل أخرى موضوعية نتيجة إنقسام المجتمع الدولي، والإستقطابات الحادة حول القطبين العالميين آنذاك (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية)، أدت تلك العوامل مجتمعة في فرملة مساعي الحالمين بتأسيس دولة وطنية، وأجهضت محاولات تطوير مفهوم الوطن الجامع لكل السوريين، وكانت الوحدة بين سوريا ومصر سنة ١٩٥٨ بمثابة طلقة الرحمة على جنين الدولة الوطنية، وألحقت سوريا الوطن بمصر، ودفنت كل محاولات الحالمين بإقامة الدولة الوطنية السورية في مستنقعات الدكتاتورية. في الـ ٢٨ من أيلول ١٩٦١ قامت مجموعة ضباط سوريين بقيادة المقدم عبدالكريم النحلاوي بإعلان فك الإرتباط بين سوريا ومصر حيث حاول الانفصاليون خلق انطباع أنهم أكثر قوموية من عبد الناصر نفسه وذلك بالتشدد أكثر في مجال طرح الشعارات القومية.

بعد أن فشلت الوحدة نتيجة عوامل عدة - لسنا في معرض شرحها في هذه المساهمة – منها تهميش سوريا وتدمير بنيتها الإقتصادية من خلال تأميم بنوكها الخاصة ومؤسساتها الصناعية الكبرى، وحل أحزابها وتسريح ضباطها، وإحكام القبضة الأمنية على مفاصل الحياة فيها ...إلخ، وبعد حصول الطلاق النهائي بين سوريا ومصر برزت في المنطقة عامة وسوريا بشكل خاص عدة مشاريع ايديولوجية عابرة لحدود الدولة الوطنية السورية طيلة أكثر من نصف قرن، ولم تنظر أصحاب تلك المشاريع إلى سوريا كدولة ذات جغرافية محدّدة ونهائية يستوجب العمل عليها ومن خلالها، بل نظرت إليها كمنطلقٍ لتحقيق حلم أكبر وأوسع، وكل تيار وفق رؤيته وعقيدته، وبالرغم من التباين الايديولوجي الكبير فيما بينها، إلا أنها كانت - المشاريع - تلتقي في محاربة أية محاولة وكل صوت وطني طامح للتأسيس للدولة الوطنية في سوريا. وبالتالي تم إدخال سوريا لنفق الشوفينية المظلم تمهيداً لانقلاب البعث في الـ ٨ من آذار سنة ١٩٦٣ هذا الانقلاب الذي سرق سوريا الوطن من السوريين وسلمها لمشروع قومي عروبي إقصائي عابر للحدود وناشر للسموم في مفاصل مكونات الشعب السوري، وطفت فكرة توحيد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج على الحراك الفكري، وغرقت الدولة الوطنية مرة أخرى في بحر المزاودات والشعارات القوموية !. وكي لا يخرج علينا أحد من الإخوة ويشرح لنا مزايا دولة المواطنة نقول لهؤلاء بأن «دولة المواطنة « تعتبر أحد أفضل النماذج التي نحلم بها، لما يحمل هذا النموذج من سيادة القانون والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتجاوز لحقول التمييز والعنصرية، وتوفير سبل العيش الكريم لقاطنيها، وفرص التطوير والمشاركة وشروط الانسجام والتوافق ...إلخ . لكن في البلدان والمساحة التي ننتمي إليها ربما لسوء حظنا مازالت المجتمعات الأهلية وثقافتها البدائية الإشكالية المشبعة بالأمراض الإجتماعية والمثيرة للكراهية والإنقسام هي الأقوى والأكثر نفوذاً، بينما المجتمعات المدنية وثقافتها هي الأضعف والأقل مساحة ولم تبدأ بعد وبصورة جدية عملية بناء المجتمعات الوطنية وثقافتها مازالت مغيبة تماماً. وإرادة مواطني مجتمعاتنا مصادرة تماماً، ومازالت بلداننا تعيش حروباً «قذرة ومركبة» كما يحصل في بلدنا سوريا منذ قرابة عقد من الزمن، وبالتالي الحديث عن هذا النموذج في هذه المرحلة هو نوع من الرفاهية وأقرب إلى الخيال منه إلى الواقع.

وهنا من الأهمية والضرورة التذكير أن الامور لا تقاس بالنوايا الطيبة بقدر تعلقها بالمعطيات الواقعية لذاك البلد الذي ننوي بناء هذا النموذج عليه. وبالتالي أي حديث عن دولة المواطنة في بلد كسوريا في هذه المرحلة يأتي إما كنوع من التهرُّب والقفز على الاستحقاقات المتعلقة بالهويات الفرعية الموجودة سواءً كانت قومية أو دينية أو مذهبية، أو أنه جهل بحقيقة البيئة المناسبة والمناخات والمقومات الضرورية اللازمة لبناء دولة المواطنة. ولا يمكن إطلاقاً بناء دولة مواطنة في بلد مازال منقسماً على نفسه، ويعدُّ نفسه امتداداً لمشاريع عابرة لحدود جغرافيته. والجميع يدرك أن الأزمة السورية وبعد أن نجح نظام البعث وبالتعاون مع بعض أجنحة الأسلمة السياسية في القضاء على الحراك السلمي من خلال استدراج الثوار إلى العسكرة، وتوفير المناخات اللازمة لدخول المتطرفين إلى حواضن الثورة والسيطرة على الجيش الحر، وظهور تنظيمات إرهابية متطرفة كداعش والنصرة وفراخهما، وتحريف الثورة عن سكتها وأخذها إلى مكانٍ آخر تماماً وتكوين لوحة صارخة على الأرض، وما نتج عن ذلك من شرخ مجتمعي كبير وانقسام طائفي وديني وقومي وحتى مناطقي وتنامي الأحقاد والكراهية، وتكوين مشهد يلامس نشوب حروب أهلية شاملة بين مكونات الشعب السوري وتكوين دويلات داخل الحدود الإدارية والسياسية المعروفة للدولة السورية، ناهيكم عن غياب مقومات المجتمع الوطني كلياً نتيجة ضعف المجتمع المدني وثقافته وسيطرة المجتمع الأهلي على طول البلد وعرضه، مما يعني أنّ مفهوم دولة المواطنة هو أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع السوري، ويعدُّ من التمنيات والأحلام الجميلة غير القابلة للتحقيق على الأقل في المدى المنظور في مجتمع يفتقر إلى أدنى شروط ومناخات هذا الطرح النبيل.

وهنا ثمة أسئلة تطرح نفسها على جميع الشركاء في سوريا: إلى أي درجة يتقبل المواطن العربي في سوريا أن ينسى إنتماءه القومي للأمة العربية، ويقفز فوق حلمه ببناء الخلافة العربية الإسلامية؟ وكذلك المواطن الكوردي السوري الذي تعرض طوال أكثر من ستة عقود لشتى صنوف الإضطهاد لمحو هويته القومية، ولم يتحقق حلمه في الخصوصية القومية. إلى أي حد سيتقبل هذا الكوردي القفز فوق أحلامه وإنتمائه للأمة الكوردية ؟ وهكذا بالنسبة لأفراد بقية المكونات السورية. لتكن طروحاتنا واقعية كي لا نهدر المزيد من الوقت، دولة المواطنة يمكن الحديث عنها فقط عندما يتم الانتقال من المجتمع الأهلي والتخلص من ثقافته إلى المجتمع المدني ومن ثم التأسيس للمجتمع الوطني وذلك بعد إنجاز كافة الاستحقاقات المتعلقة بالهويات الفرعية ووضع حلول علمية وواقعية لها.

خلاصة الجزء الرابع

بمعنى أن لكل مصطلح تعريفه المحدد، وأن لكل مكوّن من مكونات الشعب السوري وضعه القانوني وبالتالي استحقاقه، وأن هناك فرقاً كبيراً بين الأقلية العددية والأقلية القومية، وكذلك هناك فرق شاسع بين الشعب والأقلية القومية كتعريف واستحقاق، وأن فكرة «دولة المواطنة» رغم نبلها وسمو قيمها إلا أن طرحها في هذا التوقيت وبهذا الشكل يثير شكوكاً لدى شرائح واسعة من شعبنا، وتندرج في حقول بعيدة عن أهدافها، وفي ظل ظروف استثنائية غير ملائمة إطلاقاً، كون بلدنا مازال يعيش حالة حروب وصراعات متنوعة ومركبة كما ذكرناه، وهذا الطرح يحتاج بدايةً إلى تأمين السلام والاستقرار، والتأسيس لبيئة مجتمعية واعية وحاملة للثقافة المدنية وجاهزة لتقبل هذا النموذج من خلال وضع أسس سليمة للمجتمع الوطني بكل هدوء حتى تشارك في وضع أسسها كلّ المكوّنات وتتفاعل في ظلها كل الأفكار والمبادرات بشكل موضوعي وإيجابي هادف، والعمل على شمول كافة المؤسسات في عملية البناء لهكذا نموذج انطلاقاً من تغيير مناهج التربية والتعليم لكافة الصفوف ومراحل التعليم وإخراجها من حقول الأدلجة وتصحيح المراجع التاريخية التي زورها البعث ووأد ثقافة الإقصاء والتطرُّف والشوفينية، ونشر وترسيخ ثقافة التسامح والتصالح، وتأسيس منظمات حقوق الانسان، والإعلام الرقابي الحر، وتقديم تسهيلات لتأسيس أحزاب على أسس وطنية ، وقبل كل شيء الإقرار أن بلدنا متنوع قومياً ودينياً ومذهبياً وفسح المجال لمكونات الشعب المختلفة بممارسة خصوصياتها بحرية واعتبار سوريا بحدودها الإدارية والسياسية الحالية وطناً متكاملاً ونهائياً قائماً على أسس الشراكة والتوافق والتوازن والطواعية. بمعنى أدق أن المطلوب من مندوبي المؤتمر أن يتفاعلوا مع هكذا مواضيع، ويحددوا الموقف منها بوعي ودقة، لرسم مسارات التحرك للقيادة الجديدة التي ستنبثق من المؤتمر.

يتبع .....

ROJNAMAKURDISTAN.COM
العدد (٧٠٠) ١٥-٣-٢٠٢٣ م- ٢٧٢٢ ك

تظهر أعراضه أثناء النوم قبل سنوات من تشخيصه.. ما هذا المرض؟

خَرَف أجسام ليوي LBD هو أحد أكثر أنواع الخرف شيوعاً والتي تحدث بسبب تراكم بروتين غير طبيعي في خلايا المخ مسببًا ضعف الذاكرة والعضلات

يعد مرض الخرف المصاحب لجسيمات ليوي أحد أكثر أنواع الخرف شيوعا. وترجح هيئة الصحة الإنجليزية NHS أن LBD متجذر في أجسام ليوي المجمعة، وهو بروتين غير طبيعي في خلايا الدماغ. يمكن أن تتراكم البروتينات غير الطبيعية في الدماغ بما يؤدي إلى ضعف الذاكرة والعضلات، بحسب ما ورد في تقرير نشره موقع healthnews.

وكشفت دراسة نشرها موقع مايو كلينك، أنه قبل سنوات من تشخيص داء ليوي، يمكن أن تظهر أعراضه، خاصة أثناء نوم المريض.

كما حدد باحثو مايو كلينك وجود علاقة بين اضطراب نوم حركة العين السريعة وداء LBD.

تمثيل الأحلام

وقالت البروفيسورة ميليسا موراي، عالمة الأعصاب في مايو كلينك بفلوريدا والباحثة الرئيسية في الدراسة، إنه «ليس كل من يعاني من اضطراب النوم يصاب بالخرف المصاحب لأجسام ليوي، ولكن تبين أن نسبة تتراوح ما بين ٧٥ إلى ٨٠٪ من الرجال المصابين بالخرف مع أجسام ليوي في قاعدة بيانات مايو كلينك عانوا من اضطراب سلوك نوم حركة العين السريعة، فيما يعد إحدى العلامات القوية للغاية للمرض».

وخلص فريق الباحثين إلى القول إن «أقوى مؤشر على ما إذا كان الرجل يطور داء جسيمات ليوي هو ما إذا كان يقوم بالتمثيل الجسدي لأحلامه أثناء النوم»، مشيرين إلى أن «المرضى يكونون أكثر عرضة بخمسة أضعاف» للإصابة بداء ليوي إذا ظهرت عليهم مثل هذه الأعراض.

كما أوصى الباحثون بمتابعة المرضى، الذين يتم تشخيص معاناتهم من اضطراب نوم حركة العين السريعة REM، والعمل على توفير المزيد من العلاج للوقاية من الإصابة بالخرف.

اضطراب نوم حركة العين السريعة

هذا ويكون المخ شديد النشاط أثناء مرحلة نوم حركة العين السريعة REM، التي تشهد عادة أحلام الشخص. وتعد مرحلة نوم حركة العين السريعة حاسمة لصحة الدماغ، خاصة أنها ترتبط بالذاكرة الصحية والوظيفة الإدراكية، مما يساعد على التفكير العاطفي والإبداع.

إن اضطراب نوم حركة العين السريعة هو نوع من اضطرابات النوم حيث يحلم الشخص باستمرار بأحلام حية ومزعجة في كثير من الأحيان بأصوات نابضة بالحياة وحركات سريعة في الذراع والساق أثناء نوم حركة العين السريعة.

ولا يكون من الطبيعي أن يتحرك الشخص باستمرار أثناء مرحلة REM، التي تمثل حوالي ٢٠٪ من مراحل النصف الثاني من النوم. يحدث اضطراب سلوك نوم حركة العين السريعة تدريجيًا ويمكن أن يتفاقم مع مرور الوقت، ويرتبط غالبًا بالحالات العصبية مثل مرض باركنسون أو الضمور الجهازي المتعدد.

هلوسة وضعف إدراكي

تتمثل بعض أعراض خَرَف أجسام ليوي في الهلوسة والارتباك والضعف الإدراكي وبطء الحركة، بما يعيق الحياة اليومية للفرد ويؤثر سلبيًا على الأنشطة اليومية. على الرغم من عدم وجود علاج حاسم لداء خرف أجسام ليوي، تتوفر أدوية للمساعدة في تقليل الأعراض المستمرة، مثل العلاج المهني والنفسي.

إجراءات احترازية

يمكن القيام بعدد من الإجراءات الاحترازية من أجل الحصول على مزيد من نوم حركة العين السريعة والحفاظ على صحة وظائف المخ، كما يلي:

- جدول نوم روتيني
- الحصول على مزيد من ضوء الشمس وتنظيم إيقاع الساعة البيولوجية
- ممارسة التمارين الرياضية بانتظام
- تجنب التدخين
- تجنب تناول الكافيين في الليل

أبرزها حماية القلب.. ٥ فوائد مثبتة علميا لهذه الفاكهة اللذيذة

جمال نازي

أخصائيو التغذية ينصحون بتناول الفراولة لأنها تعزز صحة القلب والدماغ والأمعاء وأكثر من ذلك بكثير

توفر إضافة فاكهة الفراولة إلى نظام غذائي متوازن مجموعة واسعة من الفوائد، بدءًا من دعم القلب والأوعية الدموية وتقليل الالتهابات إلى الحماية من السرطان، بحسب ما نشره موقع Everyday Health.

تقول جينا فولبي، اختصاصية تغذية في أوستن بتكساس إن «الفراولة هي مصدر قوة مضاد للأكسدة»، حيث تحتوي على فيتامين C والكاروتينات اللوتين والكاروتين، بالإضافة إلى المعادن والألياف الأخرى.

يفضل تناول ثمار الفراولة التي تحتوي على عصارة أكثر، وتتوافر الفراولة المعلبة والمجففة بالتجميد والفراولة المجمدة طوال العام. يجب أن يراعى عند تناول الفراولة غير الطازجة اختيار أصناف غير محلاة للحصول على أفضل خيارات صحية.

ويمكن أن تكون الفراولة المجمدة في الشوفان والعصائر أكثر طعمًا من الفواكه الطازجة، حيث يتم قطف ثمارها في ذروة نضجها وتجميدها. تشير الأبحاث إلى أن تجميد الفراولة قد يحافظ بشكل أفضل على مضادات الأكسدة المرغوبة.

تشمل الطرق الأخرى لدمج الفراولة في نظام غذائي متوازن تقطيعها في السلطات، أو غمسها أحيانًا في الشوكولاتة الداكنة، أو استخدامها لتحلية بعض الزبادي قليل الدسم أو غير الدسم. أو يمكن دائمًا الاستمتاع بها كوجبة خفيفة بمفردها. فيما يلي سبع مزايا لحفظ الفراولة مجمدة في جميع الأوقات:

١- مصدر رئيسي لمضادات الأكسدة

تساعد مضادات الأكسدة في ثمار الفراولة على تقليل الإجهاد التأكسدي. تقول دكتورة فولبي: «تكافح خلايانا باستمرار الإجهاد التأكسدي من بيئتنا، والذي يساهم بشكل كبير في شيخوخة الخلايا والأمراض المزمنة». ووفقًا لكليفلاند كلينك، تعمل مضادات الأكسدة، جزئيًا، من خلال تحييد الجذور الحرة، وهي جزيئات أكسجين غير مستقرة يمكنها إتلاف الخلايا وتسبب المرض. يمكن أن يكون الإجهاد التأكسدي ضارًا بصحة الإنسان - فقد يساهم في الإصابة بأمراض القلب والسرطان.

وترتبط الفواكه الغنية بمضادات الأكسدة في النظام الغذائي بتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بالإجهاد التأكسدي، وبحسب دكتورة فولبي، «ثبت أن مضادات الأكسدة الموجودة في الفراولة تساعد في حماية خلايانا من الإجهاد التأكسدي على مستوى الميتوكوندريا»، ويمكن أن يُحدث الاستهلاك المنتظم للفراولة فرقًا ملحوظًا في المؤشرات الحيوية المضادة للأكسدة.

٢- غنية بفيتامين C

توفر الفراولة أكثر من ١٠٠٪ من القيمة اليومية الموصى بتناولها من فيتامين C. تقول دكتورة لورين مانكر، اختصاصية تغذية من تشارلستون بساوث كارولينا: «يرتبط فيتامين C الموجود في الفراولة بدعم صحة المناعة. يحتوي كوب واحد فقط من الفراولة يحتوي على كل فيتامين C المطلوب في اليوم، ناهيك عن أنه مليء بمضادات الأكسدة المفيدة والعناصر الغذائية الأخرى.»

٣- تحمي من مخاطر أمراض القلب

يمكن أن يكون للفراولة ومضادات الأكسدة آثار مفيدة على صحة القلب. وفقًا لدراسة نُشرت في أكتوبر ٢٠٢١ في دورية Antioxidants، يمنح تناول الفراولة حماية من مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية وداء السكري. تقول دكتورة فولبي عن نتائج الدراسة إنه «في أربعة أسابيع فقط، كان الاستهلاك اليومي للفراولة المركزة في شكل مسحوق كافيًا لتعزيز نشاط مضادات الأكسدة وخفض مستويات الالتهاب المرتبطة بمخاطر استقلاب القلب».

وبالطبع، تختلف ثمار الفراولة عن مسحوق الفراولة، لذلك فإن هناك حاجة لدراسة مماثلة مع حبات الفراولة الكاملة لتأكيد النتائج. كما خلصت دراسة نُشرت في أبريل ٢٠٢١ في دورية Nutrients إلى أن الحصص المنتظمة من الفراولة حسنت بشكل كبير مقاومة الأنسولين لدى البالغين المصابين بالسمنة وارتفاع الكوليسترول الضار أو الكوليسترول «الضار».

٤- تقليل مخاطر الإصابة بالخرف

يمكن أن يدعم تناول الفراولة صحة الدماغ ويحافظ على نشاط الشخص وحيويته. ارتبط تناول الفراولة بكميات مرتفعة بانخفاض خطر الإصابة بمرض الزهايمر، حيث ساهمت مركبات الفلافونويد وفيتامين C الموجودة في الفراولة في تقليل الإصابة، وفقًا لدراسة نُشرت في ديسمبر ٢٠١٩ في دورية Nutrients.

وتقول دكتورة مانكر، مستشهدة بنتائج دراسة علمية سابقة: «يبدو أن تناول الفراولة أكثر من مرتين في الأسبوع يؤخر الشيخوخة الإدراكية لمدة تصل إلى ٢,٥ عام».

٥- تحسين مستويات الكوليسترول في الدم

بينما يحتاج الجسم للكوليسترول لأداء وظائف معينة، فإن الكثير من الكوليسترول يمكن أن يكون ضارًا بصحة القلب. تقول دكتورة مانكر عن تجربة، نُشرت في مايو ٢٠٢١ في Nutrients، إن «البيانات تُظهر أن تناول الفراولة ربما يكون مرتبطًا بعلامات الكوليسترول المحسنة لأمراض القلب لدى البالغين المعرضين للخطر».

وبعد تناول كميات كبيرة من الفراولة، انخفضت مستويات الكوليسترول الكلي و «الضار» بشكل ملحوظ. إن الحفاظ على مستويات الكوليسترول الصحية يعد جزءًا مهمًا للوقاية من أمراض القلب والسكتة الدماغية.

لصحة حديدية.. ٦ أنواع من البروتينات يجب تناولها أسبوعياً

جمال نازي

نصائح يمكن أن تساعد في تناول بعض البروتينات الصحية لتلبية الاحتياجات الغذائية بطريقة لذيذة

يُعرف البروتين بأنه من المغذيات الكبيرة القصوى لإصلاح العضلات ودعم المناعة وإدارة الوزن الصحي وغير ذلك الكثير. ويعد إدراج البروتين في النظام الغذائي يوميًا مهماً للغاية لدعم الصحة العامة، إذ يُوصى بأن يستهلك الفرد حوالي ٠,٨ غرام من البروتين لكل كيلوغرام من وزن الجسم، على الرغم من أن هذه الكمية يمكن أن تختلف باختلاف الفرد، أي أن الشخص الذي يزن ٧٠ كلغ تقريبًا يحتاج إلى حوالي ٥٥ غراما من البروتين يوميًا، بحسب ما نشره موقع EatingWell.

وبغض النظر عما إذا كان الشخص يستهلك منتجات حيوانية أم نباتية، فإنه يمكن الاختيار من بين مجموعة متنوعة من مصادر البروتين التي يمكن تضمينها في نظام غذائي شامل متوازن وصحي للمساعدة على تلبية الاحتياجات الأساسية من البروتين، كما يلي:

١- الفستق

إن الفستق وهو أحد أنواع المكسرات الخفيفة يعد مصدرًا رائعًا للبروتين، حيث يحتوي على ٦ غرامات لكل ٣٠ غرام، كما أنه يوفر جميع الأحماض الأمينية الأساسية التسعة. كما أن حوالي ٩٠٪ من الدهون الموجودة في الفستق غير مشبعة، ويحتوي على ألياف أكثر من البروكلي. ويعتبر مصدرًا جيدًا أيضًا لفيتامين B٦ والفوسفور والثيامين والنحاس، علاوة على مضادات الأكسدة.

٢- البيض

يحتوي البيض على البروتين والكولين واليود وفيتامين D. تحتوي بيضة واحدة كبيرة على ٦ غرامات من البروتين. لكن البيض متعدد الاستخدامات ويمكن أن إضافته في وصفات لذيذة مثل السبانخ والبازلاء أو طاجن السبانخ والفطر. يحتوي البيض على بروتين عالي الجودة مع جميع الأحماض الأمينية الأساسية. ويتوافر ما يقرب من نصف بروتين البيض في صفار البيض.

٣- العدس

إن العدس من البقوليات قوية التغذية عندما يتعلق الأمر بفوائده الصحية، لأنه غني بالعناصر الغذائية المهمة، مثل الألياف والبروتين وحمض الفوليك والبوتاسيوم والحديد. يحتوي كل نصف كوب من العدس على ٩ غرامات من البروتين. يشكل العدس والبقوليات الأخرى مكملاً مثالياً لحبوب الفطور، حيث يوفران معًا ملفًا كاملاً من الأحماض الأمينية الأساسية. بسبب كثافتها الغذائية العالية، تحتوي بقوليات أخرى على فوائد مماثلة للعدس مثل الحمص والفاصوليا السوداء.

٤- دجاج

يحتوي كل من دجاج اللحم الداكن والأبيض على فيتامين B١٢ والكولين، اللذين يمكن أن يعززا معًا نمو الدماغ، ويساعدان الجهاز العصبي على العمل بشكل صحيح ويساعدان الأداء الإدراكي لدى كبار السن. ويحتوي كل حصة من ٩٠ غرام على ٢٦ غرامًا من البروتين.

٥- الزبادي اليوناني

يمكن أن يحتوي الزبادي اليوناني على كمية رائعة من البروتين بشكل خاص مقارنة بأنواع الزبادي الأخرى. وفقًا لوزارة الزراعة الأميركية، تحتوي عبوة صغيرة من الزبادي اليوناني، يعادل وزنها حوالي ٢٠٠ غرام، على ٢٠ غراما من البروتين وجميع الأحماض الأمينية الأساسية التسعة.

٦- السمك

يرتبط تناول الأسماك بانتظام بعدد كبير من الفوائد الصحية، بما يشمل أمراض القلب والأوعية الدموية والعصبية الإدراكية والنفسية. ينصح الخبراء بتناولها على الأقل مرتين في الأسبوع. تعتبر الأسماك، وخاصة أسماك المياه الباردة الزيتية (مثل السلمون أو التونة)، واحدة من أفضل مصادر أحماض أوميغا-٣ الدهنية، والتي تعتبر مهمة لكل أعضاء الجسم بداية من القلب إلى العقل.

وتحتوي حصة واحدة تزن ٧٥ غرام من سمك السلمون على ٢٢ غراما من البروتين.

دراسة: هكذا تؤثر وسائل التواصل على أدمغة المراهقين

سلطت دراسة حديثة لخبراء علم نفس وأعصاب في جامعة نورث كارولينا الأميركية، الضوء على تأثير التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي على نشاط أدمغة المراهقين.

ووجدت الدراسة، التي كتبت عنها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن المراهقين الذين اعتادوا التعرض لوسائل التواصل أكثر من غيرهم «زادت حساسيتهم تجاه المكافآت والعقوبات الاجتماعية»، مقارنة بنظرائهم الأقل تعرضا.

كيف أجريت الدراسة؟

- شارك في الدراسة التي استمرت ٣ سنوات، ١٦٩ طالبا في مدارس إعدادية، تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما، وهي فترة نمو سريع للدماغ.
- حسب مجلة «جاما بيدياتريكس» العلمية التي نشرت الدراسة، فقد استخدم الباحثون التصوير بالرنين المغناطيسي لفحص طريقة استجابة المخ لبعض المؤثرات الخارجية.
- كشف المراهقون عن عدد مرات تعرضهم لمنصات «فيسبوك» و«إنستغرام» و«سنابشات» يوميا، الذي تراوح بين مرة و٢٠ مرة، وقُسموا طبقا لهذا العدد.
- تم تعريض المشاركين لتصوير دماغي بالرنين المغناطيسي أثناء أدائهم لعبة إلكترونية تعتمد على تقديم أنواع من المكافآت والعقاب، على هيئة وجوه تعبيرية مبتسمة أو عابسة.

ووجد الباحثون أن المراهقين الذين اعتادوا التحقق من وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم بشكل أكثر كثافة، أظهروا حساسية أعلى للمكافآت الاجتماعية، تزداد بمرور الوقت.

وفي المقابل، اتبع المراهقون ذوو التعرض الأقل لوسائل التواصل المسار المعاكس، مع تراجع الاهتمام بالمكافآت الاجتماعية.

وقالت إيفا تيلزر الأستاذة المساعدة في علم النفس والأعصاب بجامعة نورث كارولينا وأحد مؤلفي الدراسة: «لا يمكننا تقديم ادعاءات سببية بأن وسائل التواصل الاجتماعي تغير الدماغ».

لكنها أضافت: «المراهقون الذين يتفقدون بشكل معتاد وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، يظهرون هذه التغيرات الدراماتيكية في طريقة استجابة أدمغتهم».

واعتبرت أن هذه التغيرات «يمكن أن تكون لها عواقب طويلة المدى حتى مرحلة البلوغ».

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن النتائج لا توضح حجم التغيرات الدماغية إنما تكشف مسارها فقط، بينما قال المؤلفون إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت التغيرات مفيدة أم ضارة.

الشعب السوري يئن تحت رحمة البازار السياسي والنفاق الديمقراطي

نافع عبدالله

دوران ملكي

هجار علي

محمد شيخو

عزالدين ملا

الشرق الأوسط في الواجهة دائماً عندما تحتدم الصدامات والصراعات السياسية بين الدول الكبرى، وخاصة بين امريكا وحلفائها وروسيا. وما زيارات مسؤولين أمريكيين كبار إلى دول الشرق الأوسط، وخاصة زيارة لرئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى إحدى قواعدها في شرق الفرات لها رسائل كثيرة، وتدخل ضمن خانة الضغط والمقايضة على روسيا.

والقصف الإسرائيلي المستمر على أهداف إيرانية داخل الأراضي السورية، وفي المقابل التحركات الإيرانية في سوريا من خلال أدواتها وأذرعها.

وكذلك الدعم الإيراني لروسيا في حربها ضد أوكرانيا من خلال مسيّراتها التي تقصف أهداف أوكرانية.

من جهة أخرى محاولات تعويم النظام السوري من قبل روسيا وبعض الدول العربية والإقليمية، وقرار اتحاد البرلمانيين العرب بزيارة دمشق تدخل في ذلك السياق.

أمام كل تلك التحركات والشعب السوري تزداد معاناته أكثر فأكثر، وخاصة بعد الزلزال المدمر في مناطق عديدة في سوريا.

١- ما تحليلك لكل ما يجري الآن على الساحة الإقليمية والدولية؟

٢- كيف ترى التحركات الإيرانية في سوريا، وما الغاية من القصف المستمر لإسرائيل على المواقع الإيرانية في سوريا؟

٣- زيارة مسؤولين أمريكيين إلى شرق الفرات، برأيك ما هي الرسائل؟ وهل الزيارات دليل على بقاء أمريكا في المنطقة؟ ولماذا؟

٤- من خلال كل ذلك، كيف ترى مستقبل سوريا عامة والمناطق الكوردية على وجه الخصوص؟

استراتيجية المصالح بين الدول ولدت حالة غير مسبوقة من تسارع الأحداث

تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، نافع عبدالله لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن استراتيجية المصالح بين الدول الغربية وروسيا على حساب قضايا الشعوب السياسية والأمنية والاقتصادية (النفط والغاز) ولدت حالة غير مسبوقة من التسارع في الأحداث والتغيير في المواقف والمواقع والتوجهات، الإقليمية والدولية. هناك انقسام حاد في المواقف الإقليمية والدولية حول مجمل الأوضاع والأزمات في المنطقة والعالم وحتى عملية الزلزال تم التعامل معها وفق أجندات ومصالح سياسية.

وهذا يُذكّرنا بأيام الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي السابق، بينما كانت معظم دول العالم، ومن بينهم الجامعة العربية تقف إلى جانب المطالب المحقة للشعب السوري في ثورة الحرية والكرامة، الآن نجد معظم تلك الدول تجامل بشكل أو بآخر النظام السوري وإعادة تأهيله دوليًا واقليميًا، كما نشاهد المواقف الإقليمية والدولية حول الحرب الروسية على أوكرانيا متأرجحة، مثال الموقف التركي والصيني. لعبة المصالح السياسية والأمنية والاقتصادية هي سيدة الموقف، ولا يوجد في الأفق أي بوادر لحل تلك الأزمات».

يتابع عبدالله: «تشير التقارير والمعلومات الأخيرة عن تنامي النفوذ الإيراني في سوريا وخاصة في الجنوب والوسط والحدود مع العراق، وهو أمر يقلق واشنطن وتل أبيب، والانتشار الإيراني واضح، هدفه تأمين طريق إيران- العراق- سوريا باتجاه المتوسط أو إلى لبنان، بالتالي تحقيق حلم إيران السياسي والاقتصادي والعسكري، لذلك تجد معارضة قوية من كلٍّ من إسرائيل وأمريكا، وتقوم القوات الإسرائيلية بقصف المواقع الإيرانية في سوريا باستمرار وأمريكا أيضًا تقوم بقصف المواقع الإيرانية، وخاصة القريبة من الحدود العراقية لوقف المد الإيراني وتدمير ترسانتها العسكرية وحلمها السياسي واجبار القوات الإيرانية الانسحاب من الأراضي السورية».

يؤكد عبدالله: «أن الزيارات المتكررة للمسؤولين الغربيين وخاصة الزيارة الأخيرة لوزير الدفاع الأمريكي إلى إقليم كوردستان واللقاء على أعلى المستويات، وخاصة اللقاء بالرئيس مسعود البارزاني هو دليل على أهمية موقع الإقليم الجيوسياسي ودور الرئيس البارزاني في محاربة الإرهاب، ودعم الديمقراطية والاستقرار في كوردستان والعراق والمنطقة، وأيضًا زيارة رئيس هيئة الأركان الأمريكية الى كوردستان سوريا، هي رسالة لكل المعنيين على مواصلة أمريكا في محاربة داعش الإرهابي، وحماية المنطقة من أيّ هجوم تركي أو تدخل إيراني، وحماية حقول النفط والغاز كما تدعي من قبل أمريكا، والمبعوث الأمريكي الجديد التقى مع كافة الأطراف والمكوّنات في شمال شرق سوريا من أجل تطوير وتوسيع الإدارة القائمة في المنطقة وبشراكة حقيقية وخاصة بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية، والإدارة الأمريكية تؤكّد في كل مناسبة على بقاء قواتها العسكرية في المنطقة لفرض الأمر الواقع مع مراعاة مخاوف تركيا حول تواجد قسد على حدودها الجنوبية، والعودة إلى الاتفاقيات الموقعة بين كل من تركيا وأمريكا من جهة وتركيا وروسيا من جهة ثانية، والتزام قسد بمضمون الاتفاقيتين لتجنب المنطقة من أي هجوم تركي أو تدخل محتمل».

يضيف عبدالله: «أنه ليس من السهل على الإنسان أن يستشرف آفاق المستقبل السوري في ظل واقع شديد التعقيد، يختلط فيه الدولي بالإقليمي والإقليمي بالمحلي، والعسكري بالسياسي والديني بالقومي والطائفي، في بداية الثورة السورية حصل فرز بين المجتمع الدولي وبدى للناس للوهلة الأولى أن المجتمع الدولي قد انقسم إلى مؤيد ومعارض، وأن الولايات المتحدة الأمريكية ومن معها مما يسمى بالعالم الحر كانت مؤيدة للشعب السوري، وأن روسيا وإيران والصين كانت هي المؤيدة للنظام، ولكن حقيقية الموقف الأمريكي ومن في سياقه لم تكن حقيقته كما في ظاهره، بالمختصر أمريكا خذلت الشعب السوري بكافة قومياته، وخاصة عندما تهرّب النظام من الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاص بحل الأزمة السورية، ومن خلال المتابعة للمواقف الدولية والإقليمية حول مستقبل سوريا، هو أنه لم يشهد تاريخ العالم الحديث موقفًا دوليًا أو إقليميًا موحدًا حيال أي أزمة من الأزمات، بل كان الانقسام سيد الموقف، فلم يتحقق إجماع دولي حول أزمة البلقان أو في العراق أوفي ليبيا ....وسوريا. وأعتقد رغم كل ما ذكر أن مستقبل سوريا بشكل عام والكوردي بشكل خاص مرتبط بالتقاء مصالح الدول المؤثرة والمتواجدة على الأرض السورية، وتطبيق القرارات الشرعية الدولية، تشكيل هيئة حكم انتقالي وكتابة دستور جديد للبلاد، وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة، ومراقبين دوليين، وعودة المهجرين وإطلاق سراح المعتقلين، من أجل بناء سورية جديدة لكل السوريين».

تزايد وتيرة الاصطفافات التي توحي إلى مستقبل مجهول

تحدّث السياسي والكاتب، دوران ملكي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «يوماً بعد يوم تتكشف الحقائق فما كان بالأمس تكهُّناً أصبح اليوم حقيقة لأن الصراع يتجذّر، والأقطاب تتشكل وبكل وضوح، ولم يعد أحد يخفي نياته وأهدافه، ولم يعد للبينيات من وجود، فهما خطان لا ثالث لهما، فإما أن تكون مع المحور الغربي أو المحور الشرقي، وخاصة إن الحرب الروسية على أوكرانيا تتطور، وتتعمق لتتحول إلى صراع عالمي، ومن ثم إلى حرب عالمية ثالثة، ستكون باردة في أماكن وساخنة في مناطق أخرى. إن جميع الحروب والصراعات في العالم هي نتائج لسياسات اقتصادية وفكرية تتوّج على شكل مصالح للدول المتصارعة، وينتج عنها تشكيل الأحلاف من الدول ذات النظرة المشتركة للأحداث. فالمعسكر الصيني الروسي يريد إرجاع العالم إلى مرحلة ثنائي القطب، والولايات المتحدة الأمريكية تريد السيطرة المستدامة على العالم، ويمتد تأثير هذين التوجهين إلى جميع أنحاء العالم، وتبدأ الصراعات الخامدة بالثوران من جديد، وتزداد وتيرة الإصطفافات تمهيداً للحرب الكونية. الشرق الأوسط الذي ظل بركانه خامداً خلال العقود الخمسة الماضية ستثور حتماً إسوة بغيرها من المناطق في العالم، وسيمتد إليها الحرب العالمية الثالثة فيما إذا بدأت، ومن الآن تبدأ الأطراف المتصارعة للاستعداد لها، ووضع الخطط للوقوف في وجه مصالح الخصم واستعداداته، وبما إن الأجواء ضبابية والمياه عكرة في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في مرحلة ما بعد الربيع العربي، فإذا كان النظام الرسمي مع أحد الحلفين تكون المعارضة مع الحلف الآخر، وبهذا لم تعد للحدود قيمة حقيقية بوجود الصراعات الأزلية في الشرق الأوسط».

يتابع ملكي: «حاولت الولايات المتحدة وحلفاؤها بشتى الوسائل تحويل الصراع العربي الإسرائيلي إلى صراع عربي فارسي، ونجحت بذلك بشكل كبير، إذ إن آراء الشارع العربي وخاصة الخليجي ترى العدو الأول لها هي إيران، وليست إسرائيل لأن إيران بنزعتها التصديرية للثورة عن طريق أذرعها الطائفية أججت هذا الصراع. دول المحور الشرقي تحاول اليوم بشتى الوسائل تصحيح أولوية الصراع، وجر العديد من الدول المستاءة من سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط للتحالف معها، وبدت هذه في قرارات البرلمانات العربية في بغداد إزاء سوريا، حيث حاول الأكثرية وبالند من رأي الولايات المتحدة إلى تعويم النظام السوري، وإعادته إلى الجامعة العربية، مستغلة الظروف الإنسانية التي تعرّض لها الشعب السوري جراء الزلزال المدمر، وكسرت طوق العزلة بزيارة وفد من البرلمانيين العرب إلى سوريا».

يضيف ملكي: «يعد النظام الإيراني أحد الأعضاء الأساسيين في المحور الصيني الروسي، وتدخلت بشكلٍ شبه مباشر في الحرب الروسية على أوكرانيا عبر مد روسيا بالمسيّرات، وربما حتى بالصواريخ البالستية متجاوزة بذلك الحليف الصيني، وذلك لغايتين أساسيتين، وهو الحصول على تنازلات من الغرب في موضوع أسلحتها النووية والبالستية، ومن ناحية أخرى ترى إن السوق الروسية هي أفضل سوق لبيع أسلحتها، ووقف سلسلة التدهور الاقتصادي، وتخفيف الضغط على الداخل الإيراني الملتهب جراء الثورة الشعبية ضد النظام ومحاولة إسقاطه. في المقابل تسعى الولايات المتحدة إلى سدّ جميع المنافذ البرية التي توصل إيران إلى حدود إسرائيل في سوريا ولبنان، ونقل الأسلحة إلى النظام السوري وحزب الله اللبناني، ولذلك تعزز من تواجدها في شرق الفرات وفي منطقة التنف في المثلث الحدودي بين العراق وسوريا والأردن، وتراقب التحركات الإيرانية في معبر القائم (البوكمال)، وهو المعبر الوحيد الذي يسيطر عليه النظام السوري والفصائل الإيرانية، وتبلغ الجانب الإسرائيلي للتصدي لها وتدمير أغلب شحنات الأسلحة آلتي تأتي عن طريق العراق، وبالرغم من ذلك استغلت إيران وضع الزلزال وتحت اسم المساعدات الإنسانية استطاعت توصيل حمولاتٍ كبيرة من الأسلحة، وبين الفينة والأخرى تستهدف الفصائل الموالية لإيران في دير الزور ومحيطها القواعد الأمريكية بالصواريخ. بما أن الوضع في هذه الصورة فلا داع للتفكير أصلاً في بقاء القوات الأمريكية من عدمها في شرق الفرات ومنطقة التنف، وكان من أحد التوصيات التي قدّمها معهد هدسون للأبحاث للإدارة الأمريكية، هو محاولة إنشاء تحالف تركي أمريكي لمواجهة التمدّد الإيراني في سوريا. تزداد وتيرة التحرك في الشرق الأوسط وخاصة من طرف الولايات المتحدة وإسرائيل لتضييق الخناق على إيران من جميع الإتجاهات، داخلياً عبر دعم المظاهرات الداخلية، وخارجياً عبر الضغط عن طريق منظمة مكافحة الأسلحة النووية التابع للأمم المتحدة، حيث أجبرت مفتشيها إيران على وضع كاميرات المراقبة إثر اكتشافهم عينات من اليورانيوم المخصب بدرجة تصل إلى ٨٠٪، وعبر محيطها الإقليمي في العراق وسوريا، وإبقاء القوات الأمريكية في العراق وسوريا».

يعتقد ملكي: «أنه بالنظر إلى نتائج الكارثة الإنسانية التي ضربت كوردستان في كل من جنوب تركيا وشمال سوريا بالتحديد كشّفت الغطاء عن التوجهات العنصرية والشوفينية للنظامين السوري والتركي، حيث إن فرق الإغاثة كانت تتوجّه إلى المناطق ذات الأغلبية التركية، وبقيت المناطق ذات الأغلبية الكوردية تحت الأنقاض، وبررت ذلك بكبر حجم الكارثة، وكذلك النظام السوري لم يعر أي اهتمام بالمناطق الشمالية، وكأن الشمال السوري ليس جزءاً من سوريا، ركز فقط على المساعدات وفك الحصار والعزلة عن نظامه المعاقب، وتعويض الانهيار الاقتصادي في اقتصاد البلدين في تركيا وسوريا، فهي جاءت للنظامين كبلسم للجراح في حين إن الشعب المنكوب يعاني الأمرّين. لذلك وكما اقترحت معهد هدسون على الحكومة الأمريكية، وهي محاولة دمج منطقتي النفوذ الأمريكي والتركي في سوريا حتى تنعم المنطقة بنوع من الاطمئنان، والنظام السوري نفسه لم يعد يهتم بالشمال والشمال الشرقي من سوريا، وهمُّه الوحيد هي مناطق سوريا المفيدة، وهو يعرف حق المعرفة بأنه لا يستطيع استعادتها إلى الحضن السوري، حتى لو ساعدته جميع دول التحالف الشرقي، لأن الولايات المتحدة الأمريكية لن تخرج من كوردستان العراق وسوريا، والشعب الكوردي يريد بقاء القوات الأمريكية إلى أجلٍ غير مسمى».

يرى ملكي: «أنه يتوجب على القوات الكوردية الفاعلة والأحزاب السياسية في كلٍ من كوردستان العراق وسوريا رص الصفوف، وتقوية الجبهة الداخلية، والوقوف بجدية أمام هذه التغيرات المصيرية التي تجتاح المنطقة نتيجة صراع القوى العظمى، فاليوم ليس وقت النضال الديمقراطي مع الأنظمة الغاصبة، وإنما يوم مناطق النفوذ للقوى العظمى، يوم الاستقلال غير المعلن، ويوم تغيير الاستراتيجيات والتفكير بجديّة، ودراسة الوضع بدقة، فهذا اليوم هو يوم الشعب الكوردي المضطهد. ضعوا أيديكم على ضمائركم وناضلو من أجل الحقوق المشروعة للشعب الكوردي، كفاكم توسلاً للعنصريين والشوفينيين من أجل مكاسب عينية، فالشعوب المستعمرة للكورد لم يعتبروا الكورد جزءاً منهم، بل حاولوا محو الكورد من الوجود، ويهللون حتى لكارثة طبيعية طالما تقتل الكورد، فكيف لنا أن نتحد مع هذه الشعوب؟».

تدافع الدول المتصارعة على المنطقة يوحي بتغيير قادم

تحدث نائب سكرتير حزب الشعب الكردستاني – سوريا، هجار علي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: لا شكّ أن منطقة الشرق الاوسط الحيوية تشكل أهمية بالغة لدى الدول الكبرى المتصارعة وخاصة اوروبا وامريكا وروسيا والصين لموقعها الجيوسياسي، واعتبارها مهد الحضارات تاريخيًا والديانات الابراهيمية، وغناها بالمياه والاثار وخصوبة أراضيها، واحتوائها على احتياطات هائلة من النفط والغاز، وتعد منطقة الاتصال بين القارات، وخط الربط بين الشرق والغرب، وتتحكم بخطوط الملاحة البحرية، هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى مهمة وحديثة - السلاح النووي، قضية الارهاب، أمن إسرائيل - ولما للعولمة من دور بفعل التطورات الهائلة في ثورة التقانة والمعلوماتية والتكنولوجية، التي جعلت من الكرة الارضية قرية صغيرة اصبح العالم فيها أكثر اقترابا من بعضهم البعض وقد كان لأحداث ١١/ايلول ٢٠٠١ الأثر الكبير في مدركات الدول، وخاصة أمريكا وأوروبا في جعل مكافحة الإرهاب مصدر الاهتمام الرئيسي مع الحفاظ على الصراع مع القوى الدولية الأخرى، ونجحت مؤسسات صنع القرار في الدول الكبرى إلى إقناع دولها بالتحرك نحو الموقع بنفسها وترك الاستعانة بغيرها كما كان في السابق، وما التواجد الحقيقي لتلك الدول في المنطقة وإدارة ملفاتها حسب مصالحهم الاساسية إلا دليل هذا الاهتمام».

يتابع علي: «مع تدافع الدول المتصارعة على المنطقة، واتساع رقعة الأهمية في سياق النظام العالمي الجديد الذي تلا حرب الخليج، وتبلور ملامح الربيع العربي مبشرة بتغيير قادم لا محالة على كافة الاصعدة. بدت دول إقليمية مثل إيران وتركيا للهروب إلى الأمام في احتواء ما يستجد أو كسب المزيد من الأوراق واستثمارها مستقبلاً للخروج بنتائج مرضية، في الوقت الذي تجتر الدولتان أحلامهما القديمة الجديدة في إقامة إمبراطوريتهما الصفوية والعثمانية، ويأتي هذا التمدد الحاصل من الدولتين على حساب شعوب المنطقة، في ذات السياق حيث تسعيان دائمًا على تعزيز تواجدهما في سوريا، بالاستفادة من التناقضات القائمة بين القوى والمصالح الدولية (أمريكا - روسيا)، وتستغل إيران الوضع في سوريا وموقعها الجيوسياسي في تفاعلات النظام الإقليمي بما يخدم مصالحها، ويقوّي بما تلوح بها من ورقة هامة (معاداة اسرائيل)، والضغط على أمريكا، لما لها من ميليشيات منتشرة في مختلف المناطق والمحافظات التي تسيطر عليها النظام في سوريا، ويحافظ على تواصلها مع حليفها حزب الله في لبنان، رغم ان هذا التواجد يواجه تحديات كبرى، لأن تقويض إيران وتحجيم دورها أضحى هدفًا مشتركًا لمعظم الفاعلين في الشأن السوري، كما يبدو أن هناك توافقاً غير معلن على السماح لإسرائيل بضرب واستهداف تحرّكات وقواعد طهران المنتشرة على الأراضي السورية، وهذا ما يحدث على الدوام بين الحين والآخر».

يضيف علي: «بقي الشعب السوري بكل مكوناته رهيناً للمصالح الإقليمية والدولية بعد تعرّض بلاده لتجاذبات وتدخلات إقليمية ودولية، ومورس بحقه أبشع أنواع الظلم والقتل والدمار والاعتقال على يد نظام اختار الحلول العسكرية دون سواه، ولم يكترث بالقرارات الدولية بل عطلها اعتماداً على داعميه، وخاصة القرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يؤكد على الحل السياسي. مّا يفسر من ذلك تراجع المجتمع الدولي عن الاهتمام بالملف السوري، وحصره في الناحيّة الإنسانية فقط، وخاصة بعد الحرب الروسية على أوكرانيا بفعل تجاذبات المصالح المحتدمة بين المتصارعين في حرب عالمية غير المعلنة وغير المعلومة النتائج. أما الدمار الذي خلفته الزلازل في بعض المناطق من البلاد وخاصة جنديرس وعفرين المحتلتين من قبل تركيا، فقد أودت بحياة الآلاف من المواطنين، وتدمير عدد كبير من المنازل، ما يضع المجتمع الدولي أمام المحك مرة أخرى في سوريا، لتقديم يد العون لهم في المسكن والمشرب والصحة لمن بقي منهم على قيد الحياة، وهنا لابد من ذكر وتقديم كل الشكر والثناء لـ (خير خوازيا بارزاني) التي اسعفت المنكوبين منذ بداية الكارثة الزلزالية، وأوصلت إليهم ما بوسعها من الخيم والمؤن والدواء والفرق الطبية بلفتة مخلصة نابعة من أعماق الكورداياتي للرئيس الموقر مسعود البارزاني».

يؤكد علي: «أن معاناة السوريين زادت فوق ما كانوا يعانون في ظل الظروف المعيشية الصعبة من غلاء الاسعار، وتدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار، واتساع دائرة الفقر لأعلى مستوياته مما ينذر بكارثة حقيقية لا يُحمد عقباها. وفي سياق الوضع السياسي تعمل روسيا على حصول تقارب بين تركيا والنظام، وتحاول تركيا استثمار ذلك في انتخاباتها المقبلة، كما تُشجّع روسيا الحوار بين الدول العربية والنظام، بغية إعادة تأهيله وتعويمه، ويأتي قرار زيارة البرلمانيين العرب إلى دمشق في هذا السياق، ويشاهد من جهة أخرى زيارة المسؤولين الأمريكيين إلى دول المنطقة، وخاصة زيارة رئيس هيئة الأركان الأمريكية إلى إحدى قواعدها في شرق الفرات، وإن دلّ كل هذه التحركات من الطرفين الأمريكي والروسي على شيء إنما تدل على رسائل تُقابل بعضها البعض، وتصب في خانة الصراع الدولي من أوكرانيا أولا إلى الصين واليمن وإيران وباقي مناطق الإحتدام في العالم».

يشير علي: «كورديًا نحن بحاجة ماسة إلى وحدة الصف والموقف الكورديين في هذه الظروف الحساسة والدقيقة أكثر من أي وقت مضى في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة وما يعانيه شعبنا الكوردي. يترتب على pyd الكف عن سياساتها الاستفرادية، وممارساتها في ملاحقة واعتقال أعضاء المجلس الوطني الكردي. والعمل مع شركائنا من مكونات البلد في الوصول إلى الحل السياسي وفق قرارات الشرعية الدولية، بما يضمن حقوق شعبنا في دستور حضاري يليق بتضحيات السوريين، في الوقت الذي تشير معظم القرائن إلى عدم حصول حل سياسي وفق القرار الدولي ٢٢٥٤ ومسارات جنيف واللجنة الدستورية في المدى المنظور، وبالتالي يبقى الركون إلى مناطق النفوذ وسط تراجع المجتمع الدولي عن أولوية الملف السوري وأهميته، وهذا ما يزيدنا معاناة».

التحركات الأمريكية إيحاء بأنها الدولة الوحيدة القادرة على خلع الأنظمة وتغيير الحدود

تحدث الكاتب والشاعر، محمد شيخو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «غيوم تمطر حليبًا، هذا لسان حال الدول التي تستعمر المنطقة استعماراً مباشراً، وغير مباشر مثل أمريكا وروسيا وتركيا وإيران. أبناء المنطقة من كورد وعرب وفرس وترك، كمن تسحبه دوامة الجنون، لا يتلمسون أبعد من أنوفهم!!!، ولا يدركون أن مخططات وخرائط تضعها مراكز الأبحاث الاستراتيجية للدول الكبيرة، بما يحفظ ديمومة التدفقات المالية والنفطية وكلّ الموارد الهامة لهم. لأول وهلة يحس المرء أن أمريكا وإيران في تناقض مريب، وكأن الحرب ستبدأ اليوم قبل الغد، ويستمر هذا الحال بين شد من الدول والغربية ورخاوة من نظام الملالي، حتى إذا تلمّس حكام الخليج رؤوسهم متشبثين بكراسيهم، فإن مليارتهم تذهب قرباناً لخوفهم من غزو إيراني وشيك. عملياً إيران مهمة لأمريكا والغرب، وتأتي درجة الأهمية بعد إسرائيل، وذلك لأن الدور الموكل لها محدد بأزمنة وأمكنة يشار إليها عبر تفاهمات متفق عليها».

يتابع شيخو: «وما التحركات التي يقوم بها المسؤولون الأمريكيون إلاّ إيحاء لكل الأطراف أن أمريكا هي الدولة الوحيدة القادرة على خلع الأنظمة وتغيير حدود الدول. حيث أرادت بعض الدول الخليجية الاستهانة بالدور الأمريكي، ومحاولة توجيه بوصلتها نحو روسيا والصين بعد حرب روسيا على أوكرانيا، ومطالبة أمريكا دول الخليج الفارسي لسد حاجة السوق العالمية للنفط والغاز وتلكؤ هذه الأخيرة في ذلك. الأمر جلي ونفاق الغرب لا يضاهيه أي مثيل بالنسبة لما يجري في إيران، حيث كرة الاحتجاجات تتدحرج ومعها يزداد الغليان الشعبي من كل أطيافه، إلا أن الغرب خذله فلا دعم حقيقي له لإسقاط حكومة الملالي».

يضيف شيخو: «القصف الإسرائيلي لبعض المواقع في سوريا هو تأكيد لإيران أن عليها عدم تجاوز الحدود المسموح لها والمرسومة حسب مصالح الغرب، وهي نتيجة حقدها على منجزات الكورد تقوم بقصف جنوب كوردستان، وتوحي مرات عديدة وعبر وكلائها بتقسيم كوردستان، محاولة شطر هذا الحلم الكوردي نصفين. النظام التركي الخاسر/ الرابح الأكبر في هذه المعمعة، سواء في الإقليم أو في الساحة الدولية نتيجة لعبه على الحبال المتعددة والمتشابكة، وهو البادي مهرولًا نحو دمشق، أتته فرملة قوية من أمريكا، وساعد الزلزال في ذلك والانتخابات على الأبواب وأصوات المناطق المنكوبة وهي بمعظمها كوردية هي الفيصل في فوز أي طرف. وكي لا ننسى أعمال مرتزقتها في عفرين من سلب ونهب وأتوات واستيلاء على بيوت وأرزاق السكان الكورد أصحاب الأرض الأصليين، فإنها تغصُّ الطّرف على أفعالهم الشنيعة. زيارة رئيس الأركان الأمريكي إلى قواعد قواته في سوريا وربما لقائه ببعض مسؤولي قوات سوريا الديمقراطية رسالة إلى الكثير من الأطراف وخاصة تركيا التي رفعت عقيرتها واستدعت السفير الأمريكي لديها طالبة استفسارات منه. من الواضح أنه لا انسحاب أمريكي من العراق وسوريا إلا بعد ضمان كل مصالحها، وتنفيذ خططها وبرامجها».

يردف شيخو: «بالحديث عن الوضع الكوردي في أجزاء كوردستان الأربعة ولو بعجالة وتكثيف، حيث تشتت القوى السياسية الكوردية جعلها رهينة الدول الغاصبة لكوردستان والعكس أيضا صحيح، إلا أنها تبدو مستلبة الإرادة. رغم حث الدول الغربية لها بتوحيد صفوفها!!!!، والجدير بالذكر هنا أن تفويت الفرصة وبدعم ضمان أمريكي للاتفاق بين الإدارة الذاتية والمجلس الوطني الكوردي يضع مصداقيتها على المحك، سواء على المستوى الشعبي التواق لوحدة الصف أو على المستوى الدولي، حيث ستتضاءل الفرص من الاستفادة من رياح التغيير والمستجدات. بالنسبة لوضع سوريا فهو مرتبط بما يجري بين الدول العظمى من تناحر، وبمعزل عن أمريكا، وتنفيذ القرارات الدولية، فإن الحديث عن أي إنفراج محض هراء».

أخيراً:

ما يظهر جلياً، أن الأحداث تسير وفق ما تقتضيه مصالح الدول الكبرى، وليس للشعوب المتضررة وخاصة الشعب السوري أي حل قريب، اللهم إذا حدث تضارب للمصالح بين روسيا وأمريكا، قد تكون آنذاك بوادر الحلحلة للمشكل السوري والسير نحو الانفراج.

ثماني سنوات على رحيل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا

في كل عام، ومثل هذا اليوم الأليم والبالغ الحزن، تمرُّ علينا ذكرى أدمت قلوبنا نحن زميلات وزملاء الراحل جوان ميراني أول نقيب لصحفيي كوردستان- سوريا، وقلوب كل من عرفه عن قرب لما تحلى بها من خصال حميدة، ونبل وغيرية على شعبه الكردي، والاستعداد للتضحية من أجله بكل ما يملك، وهو الذي بدأ فتوة شبابه مختاراً درب البيشمركة، شامخاً مرفوع الرأس.

رغم أن العمل المؤسساتي وأشكال الاتحادات والنقابات كانت جديدة علينا نحن الكرد في غربي كوردستان، ولم تكن لنا تجربة وخبرة، إلا أن الراحل جوان ميراني، وكونه أمضى عمراً حافلاً بالنضال في إقليم كوردستان كبيشمركة وفيما بعد صحفي منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي، وتعرّف عن قرب على مؤسسات الإقليم النقابية والإعلامية وسير عملها، فقد كان أنجح شخص في أداء مهامه كنقيب للصحفيين، ولم يكن عسيراً عليه إدارة هذه النقابة الوليدة منذ اليوم الأول لإعلانها في ١٩-٩-٢٠١٣

وكان يتحرّى أخبار الإعلاميين الكرد في غربي كوردستان، ويتصل بأعضاء مجلس الإدارة عند كل مشكلة تعترض طريقهم خصوصاً أن إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي كانت ومازالت تنظر بعين الخصم اللدود لكل صحفية أو صحفي كردي ينتقد أداء هذه السلطة التي لم تستلم «السلطة» عبر الاقتراع الحر والنزيه.

غادر دنيانا جوان ميراني، وكان في نيته خدمة الصحفيين والصحفيات في بلده، لكن يد المنون أحكمت على كل أحلامه، ورحل إلى جوار ربه، ولم يعد قلبه النضر يتحمّل أوجاعاً أكثر، فودّع بعد ان اصابنا بهول المصاب، وأوقع الغمة والحزن الهائل لكل من عرف صاحب القلب الفائض بالحب.

منذ رحيل الزميل ميراني، وحتى الآن لم تهدأ آلة القمع والاستبداد في غربي كوردستان التي تحكم المنطقة من التضييق على المعيشة إلى الاعتقال من دون مذكرة قضائية، لكل صحفي لا يتناغم مع سياسات حزب الاتحاد الديمقراطي، وقبل أيام اعتقلت مجموعة ملثمة وفي وضح النهار الزميل كوران عزم من شبكة الصحفيين الكرد السوريين، واقتادته لجهة مجهولة.

رحم الله جوان ميراني نقيب صحفيي كوردستان- سوريا

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا

١٣-٣-٢٠٢٣

انطلاق الموسم الجديد لكوردستان ٢٤

احمد حاجي

أطلقت فضائية كوردستان ٢٤، اليوم الأربعاء ١٥ آذار مارس ٢٠٢٣، في تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت عاصمة إقليم كوردستان أربيل، الموسم الجديد.

وحول هذا الأمر قال المدير العام لمؤسسة كوردستان ٢٤، أحمد الزاويتي، إنه سيقدم في الموسم الجديد لكوردستان ٢٤ برنامجاً جديداً باسم «فوق الخلافات»، والذي سيستضيف فيه داخل الاستوديو «السياسيين والصحفيين والأكاديميين وأساتذة الجامعات، وسيناقش فيه القضايا السياسية من منظور حماية كيان إقليم كوردستان».

من جانبه، أكد مدير غرفة الأخبار في كوردستان ٢٤ كوفان عزت، أنه تم إجراء العديد من التغييرات على نشرات الأخبار في الموسم الجديد، والتي سيتم ملاحظتها في المستقبل».

الفنانة آلين: الخالد بارزاني قاتَلَ من أجل أجزاء كوردستان الأربعة دون تمييز

بعد فترةٍ من التوقّف عن إصدار أي أعمالٍ فنية، أطلقت الفنانة الكوردية، من روجافاي كوردستان، آلين، هذا العام عدداً من الأعمال الفنية الجديدة.

تضمن ألبومها الجديد، أغنية «كەچ و خورت»، بمناسبة يوم العلم الكوردستاني، كذلك أغنية «چاچان» وعددٍ من الأغاني الأخرى الجاهزة للإصدار خلال فترةٍ قريبة.

وقالت الفنانة آلين: «في ذكرى ميلاد الأب الروحي للأمة الكوردية الخالد ملا مصطفى بارزاني، سأطلق أغنية جديدة باسم «بارزانی میّرێ میّرخاس»، وهي من كلمات أصلان أشجان، وإخراج ريناس ميران.

وأضافت: «هدفي من إطلاق الأغنية في هذا اليوم المقدّس؛ هو إيصال رسالة مفادها إن بارزاني الخالد بطلُ وقائدٌ لكل أنحاء كوردستان، وكان نضاله ومقاومته لجميع أجزاء كوردستان دون تمييز».

وتابعت: «الكورد في كل دول العالم يعتبرون بارزاني الخالد رمزاً للنضال والوطنية، وبالمثل، فإن أعداء كوردستان يعتبرونه سبباً لوحدة الكورد، وهي علامة على عظمة هذا القائد التاريخي».

وزادت: «من خلال هذا العمل، أبعث رسالة إلى الأعداء بأننا نحن الكورد لن نتخلى عن تطلعاتنا، وسنحمي كوردستان كأمة وكدولة ولسنا مستعدين للتخلي عن نضالنا تحت أي ظرف من الظروف».

وقالت آلين: «لطالما قلت إن معاناة أجزاء كوردستان الأربعة هي معاناتي، واعتبر أي جزء من أجزاء كوردستان هي مثل روجافا دون تمييز، الفرح والحزن والأمل والمعاناة في كل جزء من كوردستان هي فرحي وحزني وألمي ومعاناتي».

وختمت قائلةً: «فعلت كل ما بوسعي من أجل روجافا، من خلال فيديو كليبات مثل فيديو «يەكێتی برایەتی»، والذي أدعو فيه إلى الوحدة والإخوة بين البيشمركة ومقاتلي وحدات حماية الشعب، وكذلك من خلال عدة أغاني من بينها أغنية «بلبلێ دلشاد» و» ئەی فەلەک ژ بو ته دنالم».

K٢٤

العدسة

عمر كوجري

حلبجة الشهيدة.. الجهة الرابعة من القلب

في السادس عشر من كل عام، يستذكر الكرد فاجعة بالغة القسوة والوجع، فاجعة حلبجة التي استشهدت حين هاجمها سلاح الطيران العراقي عام ١٩٨٨ بأوامر مباشرة من المقبور صدام حسين، وارتقت نتيجة هذه العملية الإرهابية أرواح حوالي ٥ آلاف كردي، وأكثر من ١٠ آلاف جريح.

لم يترك النظام القاتل في بغداد سلاحاً فتاكاً إلا وجرّبه على الكرد والثورة الكردية ليحيّد الكرد عن الحياة وإلى الأبد، لكنه في كل مرة كان يحصد الفشل، فأراد أن يجرّب السلاح الكيماوي المدمّر، وكان مزيجاً من غاز السيانيد والخردل.

قبل خمسة وثلاثين عاماً حدثت المجزرة المروّعة، وهكذا رحل كل القتلة والمجرمون من صدام وابن عمه علي الكيماوي الذي نفذ بشكل مباشر عملية محاولة إبادة هذه المدينة الوادعة، كلهم ذهبوا إلى الجحيم، وبقيت حلبجة ترفع قلبها للسماء في تحدٍّ واضح للموت، وللفناء الذي أراده البعث الفاشي..

لقد انتصرت حلبجة رغم جراحها الغائرة، وقلة حيلتها آنذاك في وجه آلة الفتك البعثية، وانهزم البعث شر هزيمة بعد صولات وانغمار في وحل الجريمة بحق الإنسانية.

صحيح أن الجرح في حلبجة قبل خمسة وثلاثين عاماً، كان كبيراً، ومؤلماً لكل كردي، ورغم أن الكثير من حكومات الدول كانت تناصر الطاغية صدام حسين، وتناست جراحنا، وداست على دموع الثكالى..

وصحيح أن الإعلام كان في أحلك أيام عتمته وظلامه..

ولكن رائحة الموت التي انتشرت في كل مكان في بلدة حلبجة.. جعلت من الموضوع الكردي قضية للنقاش بالإكراه من رغبة الدول التي ما كانت ترضى أن يرى الكرد النور.

أرواح خمسة آلاف شهيد من حلبجة مهّدت الطريق ليكون للكرد كلمتهم وأغنيتهم وحلمهم ورايتهم ومستقبلهم الآن..

الآن كوردستان مُدينة لأرواح أهل حلبجة، ولأرواح شهداء عظام سقطوا على مذبحة الحرية قوافل وقوافل..

القلب الذي ينبض تحت ضلوع الكرد حالياً هو باختصار: حلبجة.

وحلبجة، لم تكتف برغبتها الجامحة في العيش، وعشق الحياة، وتضميد الجراح، فقد أصبحت على مرة العقود الماضية مقصداً هاماً لزوار كوردستان ليتعرفوا عن قرب على دماء حلبجة التي استشهدت في ذلك اليوم المشؤوم، لكن الحكومة الكوردستانية لم تترك حلبجة لحالها، ومنذ سقوط الطاغية البعثي قبل عشرين عاماً يطالب الكرد الحكومة العراقية بإنصاف حلبجة وغيرها، وإحقاق الحق، وتعويض المتضررين، لكن لا أذناً تسمع، وظلت مطالب الكرد المشروعة دائماً قيد التسويف من قبل الحكومات التي حكمت عراقياً في الشكل، وإيرانياً في الصميم..

رغم أن الموافقة على جعل حلبجة محافظة رابعة للمدن الكردية، إلا أن الموافقة النهائية حصلت في عهد رئيس الحكومة العراقية الجديدة محمد شياع السوداني.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد انهى إجراءات إعلان حلبجة محافظة عراقية، وبدا لافتاً تسمية حلبجة محافظة، مع ذكراها الخامسة والثلاثين، وتأتي هذه الموافقة بعد قرار حكومة إقليم كوردستان في عام ٢٠١٤ بتحويل حلبجة إلى محافظة، لكن الحكومة المركزية في بغداد ماطلت.

حلبجة ..الآن صارت الجهة الرابعة لقلب كوردستان..

حلبجة التي يمنع متحفها دخول الكلاب والبعثيين.

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا
www.pdk-s.com
البريد الإلكتروني الرسمي
E-Mail: info@pdk-s.com
يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:
kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people